عالم الجيولوجيا د. رشدى سعيد يتحدث عن المياه.. والأمن (ص ٢)

د. رشدى سعيد

الجاسوسة بداية النهاية لحرب الايدز ضد مصر ص ٤

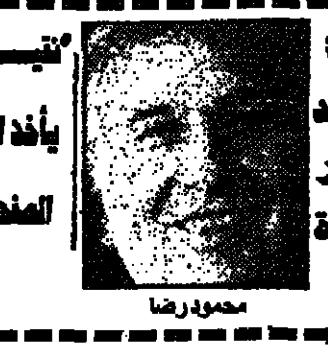
الجمهورية تقتحم أسوار الصمت فى أبو طرطور ص ٥

المرأة مديرة مشتريات ناجحة فى العمل أيضا ص ٦

محمود رضا أنا متعاقد مع الوزير وليس مع عودة (ص ١١)





محمود رضا

"نقيب المرابسورو يأخذ الطفال أيضا! الصفحة الشهرية للرسائل ص ١٤



رئيس مجلس الإدارة
سمير رجب
رئيس التحرير
محفوظ الأنصارى

دار التحرير للطبع والنشر
٢٤ شارع زكريا أحمد – القاهرة
تليفون : ٧٥١٥١١ عشرة خطوط
الرقم البريدى : ١١٥١١
تلكس محلى : ٩٢٤٧٥
فاكسميلى : ٧٧٦٠٨٠

١٦ صفحة ٢٥ قرشا

"AL GOMHURIA" 20 FEBRUARY 1992 No. 13933

رد أموال المودعين.. أمام مجلس الوزراء

اجتماعات متواصلة لصدقى تنفيذا لتوجيهات الرئيس

المجلس يبحث قانون الشيك والمبانى المخالفة خلال أيام

كتب – فؤاد الشاذلى :

يعقد مجلس الوزراء اجتماعا اوائل الاسبوع القادم برئاسة د. عاطف صدقى رئيس الوزراء لمناقشة اسلوب رد اموال المودعين لدى شركات توظيف الاموال والتعديلات التشريعية اللازمة لذلك .. بالاضافة الى مناقشة مشروع قانون الشيك والارتفاعات فى المبانى المخالفة للقانون .

وقد عقد د. صدقى اجتماعا مساء امس مع المجموعة الوزارية المكلفة ببحث الموضوعات الثلاثة .

ويواصل د. صدقى ظهر اليوم مناقشة هذه الموضوعات قبل عرضها على مجلس الوزراء .

وجدير بالذكر ان الرئيس حسنى مبارك قد طلب من الحكومة ومجلس الشعب خلال الاجتماعات التى عقدها الرئيس اواخر الاسبوع الماضى وطوال هذا الاسبوع ، سرعة الانتهاء من هذه الموضوعات الثلاثة نظرا لانها تمس قطاعات عريضة من المواطنين .

الرئيس استقبل وفد البطاركة الكاثوليك

استقبل الرئيس حسنى مبارك امس بمقر الرئاسة وفد جمعية البطاركة الكاثوليك . وصرح غبطة اسطفانوس الثانى غطاس بطريرك الكاثوليك بالاسكندرية عقب المقابلة قائلا : لقد شكرنا الرئيس على هذه المقابلة الطيبة وندعو الله ان يكون الرئيس دائما رائدا للعروبة وان يعمل لخير هذه البلاد السلام والطمأنينة ، وان يسدد الله خطاه .

٢٠٠ مليون جنيه استثمارات شركة كويتية بمصر

أعلن جاسم الخرافى رئيس شركات الخرافى بالكويت ، ان استثمارات شركاته فى مصر بلغت ٢٠٠ مليون جنيه وقيمة مبيعاتها ٥٠٠ مليون جنيه وعدد العاملين ٥ آلاف ومتوسط الاجور ٣٠ مليون جنيه سنويا . جاء ذلك عقب استقبال الرئيس حسنى مبارك للخرافى امس

الرئيس يستعرض التنظيم الجديد للخارجية

استقبل الرئيس حسنى مبارك بعد ظهر امس بمقر رئاسة الجمهورية عمرو موسى وزير الخارجية الذى عرض على الرئيس التنظيم الجديد لوزارة الخارجية والذى يتضمن انشاء ادارات جديدة والترتيبات التى تتخذ فى الوزارة لرعاية المصريين فى الخارج وتنشيط النواحى القنصلية والخدمية بالوزارة بالاضافة الى النواحى الاخرى السياسية

الإبراهيمى: حسابات خاصة لإيران حول الجزائر

أعلن الاخضر الابراهيمى وزير خارجية الجزائر أن ايران كان لها حسابات خاصة تسعى لان يكون لها قاعدة فى الجزائر ، وان الغضب الايرانى سببه ان هذا الهدف لم يتحقق .

وقال إنه سيتم اجراء تعديل وزارى فى الحكومة الجزائرية قبل نهاية هذا الشهر .

مباحثات برلمانية اليوم فى بكين

بكين : مجدى عبدالرحمن

يستقبل لى بنج رئيس وزراء الصين اليوم د . مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى حيث يسلمه رسالة خطية من الرئيس حسنى مبارك ويجرى معه مباحثات حول تطورات الاوضاع فى منطقة الشرق الاوسط خاصة فيما يتعلق بمؤتمر السلام .

كما تبدأ اليوم فى بكين أولى جلسات المباحثات بين وفد مجلس الشورى ووفد المجلس الاستشارى الصينى برئاسة لى شيان نتيان .

وقد اكد د . مصطفى كمال حلمى فى تصريح له امس أن زيارة الوفد البرلمانى للصين ولقاءاته المكثفة مع كبار المسئولين تأتى فى إطار العلاقات المصرية الصينية الطيبة

البقية ص ٧

بحث تعديلات قانون المرافعات

كتب – محمد المختار :

اجتمع الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب صباح امس بمكتبه باعضاء هيئة مكتب لجنة الشئون الدستورية والتشريعية بالمجلس ، وحضر الاجتماع المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل وعدد من المستشارين لبحث التعديلات الاخيرة لقانون المرافعات الذى سيناقشه المجلس خلال هذه الدورة .

رسالة تحية لمبارك من بوضياف

أعرب محمد بوضياف رئيس المجلس الاعلى للدولة فى الجزائر عن تقديره العميق لموقف مصر والرئيس حسنى مبارك من أحداث الجزائر الاخيرة .

وقال السفير ابراهيم يسرى سفير مصر لدى الجزائر – فى تصريح لمراسل وكالة أنباء الشرق الاوسط أن بوضياف حمل رسالة تحية واحترام للرئيس حسنى مبارك لموقفه من أحداث الجزائر وذلك خلال حفل الاستقبال الذى أقامه بوضياف الليلة الماضية لرؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين بالجزائر .

فوز بوش يفارق ضئيل

فاز الرئيس الامريكى جورج بوش بفارق ضئيل فى انتخابات الرئاسة الاولية التى اجريت امس فى ولاية نيوهامبشاير على منافسه اليمينى باتريك بوكانيز

الرئيس مبارك خلال استقباله امس لرئيس رواندا

بيان مشترك اليوم لمباحثات مبارك ورئيس رواندا

عقد الرئيس محمد حسنى مبارك جلسة مباحثات صباح امس مع الرئيس الرواندى هابيا ريمانا جوفينال وذلك بمقر الرئاسة بمصر الجديدة .

وحضر مباحثات الرئيسين الفريق اول حسين طنطاوى وزير الدفاع وعمرو موسى وزير الخارجية كما حضرها الكولونيل بيم دينغل ياماتا وزير الدفاع الرواندى والدكتور كازيمير بزيمونجو وزير الخارجية .

صرح محمد عبدالمنعم السكرتير الصحفى لرئيس الجمهورية بأن المباحثات بين الرئيسين حسنى مبارك وهابيا جوفينال بدأت ثنائية ثم حضرها بعد ذلك وزيرا دفاع البلدين ووزيرا الخارجية .

واضاف .. بأن المباحثات بين الرئيسين استغرقت حوالى ساعة وتناولت القضايا ذات الاهتمام المشترك وانه سوف يصدر بيان مشترك غدا (اليوم) فى ختام زيارة رئيس رواندا لمصر .

واضاف انه عقب انتهاء المباحثات الموسعة عقد الرئيسان مبارك وجوفينال اجتماعا ثنائيا ثانيا .

كما عقد وزيرا دفاع البلدين ووزيرا الخارجية اجتماعا كلاهما على حدة .

حشود إسرائيلية جديدة بالجنوب اللبنانى

أرينز: سنجعل الحياة بالجنوب مستحيلة

تزايدت حدة التوتر بالجنوب اللبنانى على اثر وصول تعزيزات عسكرية اسرائيلية جديدة أمس حيث تمركزت وحدة عسكرية مؤلفة من عشرين الية على محور كفر حون العيشية بينما تركزت بطاريات المدفعية فى سهل مرجعيون .

وأشار مسئول فى أجهزة الامن اللبنانية أن إسرائيل حشدت قواتها بشكل غير معتاد وان لبنان ، يخشى عملية اسرائيلية للاستيلاء على مواقع حزب الله فى إقليم التفاح بينما دعا موشى أرينز وزير الدفاع الاسرائيلى الجيش اللبنانى للتدخل ضد حزب الله لوقف اطلاق الصواريخ على الاراضى الاسرائيلية .

وقال أرينز انه اذا استمر القصف فان الرد الاسرائيلى سيجعل الحياة مستحيلة فى جنوب لبنان ، وان اسرائيل لن تقبل العودة للوضع الذى كان سائدا عام ١٩٨١ .

مصفاه بترول عراقية .. بالسودان

قالت جريدة « الجمهورية » العراقية ان العراق سيشرع قريبا فى إقامة مصفاه للبترول فى السودان لتعزيز التعاون بين البلدين .

موسى: ندين الارهاب ونرفض اى عمل عسكرى ضد ليبيا

كتب – محمد اسماعيل :

أعلن عمرو موسى وزير الخارجية ، أن مصر فى معالجتها للازمة بين ليبيا والولايات المتحدة وبريطانيا تنطلق من مبدئها الاساسى بالحفاظ على الشرعية الدولية وترفض أى عمل عسكرى .

وقال فى تصريحات أدلى بها بعد ظهر امس ، أن مصر تعمل بالتشاور مع الاخوة الليبيين وكافة الاطراف الاخرى للتوصل إلى أفضل الحلول فى إطار قرارات مجلس الامن والشرعية الدولية ..

وأضاف إلى جانب الشرعية الدولية المتمثلة فى ميثاق الامم المتحدة والاتفاقيات المتصلة بالمشكلة المطروحة فإن مصر تجدد وقوفها المبدئى ضد الارهاب وهو نفس ما أعلنته

البقية ص ٧

الحسينى طار إلى واشنطن لبحث التصعيد الإسرائيلى

غادر عمان أمس متوجها إلى واشنطن فيصل الحسينى رئيس اللجنة الاستشارية للوفد الفلسطينى لاجراء مباحثات مع المسئولين الامريكيين حول تطورات الاوضاع فى المنطقة ومسار عملية السلام فى ضوء التصعيد الاسرائيلى الاخير ضد الفلسطينيين واعتقال عضوين من الوفد الفلسطينى والاعتداء على جنوب لبنان .

مصرع وإصابة ٢١ فى تصادم بالطريق الصحراوى

كتب – كمال عبدالجابر :

لقى ٦ أشخاص مصرعهم صباح أمس وأصيب ١٥ فى حادث تصادم بين سيارتين بطريق مصر – اسكندرية الصحراوى بسبب السرعة الجنونية !

فى السادسة والنصف من صباح أمس تلقى العميد كمال الجمال مدير شرطة نجدة الجيزة بلاغا بالحادث من المارة عند الكيلو ٤٥ بالطريق .. أسرعت إلى هناك ٨ سيارات إنقاذ

وإسعاف تبين أن السيارة رقم ١٥٣٣٣ – نقل غربية – توقف سائقها على يسار الطريق لاستبدال إطار الكاوتشوك الامامى .. وتصادف قدوم السيارة رقم ٨٢٩ – أجرة بنى سويف قيادة السائق عواد محمد أحمد مسرعة فى نفس الاتجاه وبداخلها (عمال تراحيل) فإصطدمت بمؤخرة النقل وتهشمت ..

ونتج عن الحادث مقتل السائق عواد محمد أحمد ، أحمد عبدالواحد زيد ، سلامة سيد عيسى ، بكر حميده حسانين ، رجب جنيدى .. وسائق النقل مجهول الشخصية وأصيب ١٥ تم نقلهم فى حالة سيئة إلى مستشفى أم المصريين ..

انتقل العميد محمد ابراهيم مدير مباحث الجيزة ومحمد فودة رئيس المباحث وابراهيم بكر وكيل المباحث وتم التحفظ على السيارتين وأمرت النيابة بإنتداب المهندس الفنى لمعاينة السرعة التى كانت عليها السيارة الاجرة .

حوادث اخرى ص ١٣

النظام الجديد: «دبلوماسية وقائية..»..!! وقوات تأديب.. دولية..

بقلم : محفوظ الانصارى

مازالت حكاية « النظام العالمى الجديد .. » تشغل الدنيا كلها .. كبيرها وصغيرها ..

مازالت هذه الحكاية محل جدل « الهواة .. » ، من أصحاب الخيال السياسى .. وجدل المتشككين من أهل الأفكار والقوالب الجامدة .. وكذلك محل جدل المتفلسفين ، الذين يغريهم ويسعدهم التفتيش فى الهوامش ، وفى الشكل وفى المسميات ، بينما الحقائق واضحة .. بينما الواقع صريح .. وبينما التغيير والتحول يجرى بسرعة ، وبلاهوادة ..

وأياكان الأمر .. وكما قلنا يوما .. أن الذى لاشك فيه ، هو أن العالم يشهد حالة جديدة ويعيش وضعا جديدا ..

حالة ووضعا يتميزان بتغير حاد فى علاقات القوى . وفى التحالفات .. وفى مستقبل الأحلاف ..

يتميز بتسويات « وتربيطات .. » ، وكذلك ترتيبات ، أمن وإقتصاد وسياسة ..

يتميزان ، بانتقال بؤر الاهتمام ..

ويتميزان باختلاف سلم الأولويات لقضايا الكون ، حيث الأولوية لمحاربة الارهاب والعنف والتطرف ..

والقضاء أو المحاصرة لما يسمونه « مراكز الارهاب .. » ..

وحيث الأولوية للبيئة .. والمخدرات ..

وفى كل الأحوال ، يظل الأمر بيد الكبار .

هم الذين يتولون ، وضع ..:–

● القضايا ذات الأولوية ..

● وهم الذين يحددون ، « غير المرغوب فيهم .. !! » فى العالم ، من دول ، وزعماء ..

● هم الباحثون عن الأحكام الجديدة والقواعد والقوانين الجديدة للنظام الذى يبحثون عنه ..

● هم صاغة هذا النظام .. هم كتابه .. وهم حماته ..

ولهذا نجد أن الترتيبات الأمنية ، لمناطق الأهمية ومناطق الثروة والطاقة .. تجرى على قدم وساق ..

ونجد التبدلات والتغيرات فى حركة السير والانتقال للقوافل البحرية الدولية .. العسكرى منها والمدنى ، محل إنشغال ، بدولها وممراتها وجزرها وشواطئها ..

●●●●●●

من هذه المقدمة العامة ننتقل إلى أحد أهم المراكز أو المواقع الدولية ، التى يجرى فيها بحث الصيغة الجديدة للنظام العالمى الجديد . وبحث الأدوات اللازمة لحماية ، وتأمين هذا النظام الجديد .. وكذلك إستنباط ودراسة القواعد والأحكام التى سيجرى على أساسها الصياغة الشرعية والقانونية لهذا النظام ..

والموقع أو المركز الذى نقصده ، هو مجلس الأمن

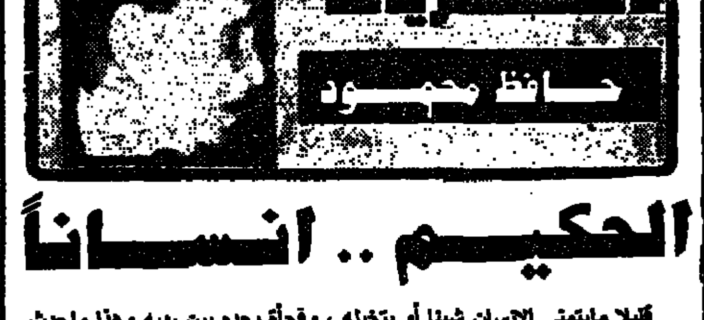
ومن خلال الدورة الفريدة التى عقدها المجلس على مستوى القمة لأول مرة يوم ٣١ يناير الماضى

خاصة وأن المجتمعين ، لم يعلنوا صراحة ، عن نيتهم فى تغييرات – واجبة فى الميثاق . أو تعديلات مطلوبة – فى لوائح المجلس ، والمنظمة الدولية ، ومؤسساتها الفرعية ..

– وإن كانت المناقشات والتلميحات المكتوبة والمنقولة توحى ، أن إتجاها للتغيير فى القواعد الدولية وفى الميثاق مطروحة ..

البقية (ص٣)





الحكيم .. انسانا

قليلا مايتمنى الانسان شيئا أو يتخيله ، وفجأة يجده بين يديه وهذا ماحدث معي بالضبط في هذه الايام التي مررنا فيها بذكرى توفيق الحكيم ، فقد كنت أرجو أن يصدر كتاب بعنوان « الحكيم إنسانا » ردا على كتاب الزميل الكبير الراحل كمال الملاخ الذي أخرج قبل سنوات كتابا ضخما بعنوان « الحكيم بخيلا » .

كان الملاخ رحمه الله يتحدث في كتابه البليغ عن توفيق الحكيم في حياته العامة ، وكان الذي أرجوه أن أجد كتابا عن حياته الخاصة وأظن اننا جميعا نعرف ان توفيقا كان له طقوس في حياته الخاصة لانجدها عند غيره .. وفجأة جاءني كتاب الصحفي الشاب إبراهيم عبد العزيز بعنوان « رسائل خاصة جدا » ولم أستطع أن أبعد عن مخيلتي ان عنوان هذا الكتاب في هذه المخيلة هو « الحكيم إنسانا » وهي الناحية التي لم تتطرق إليها كتابات أغلب من كتبوا عن الحكيم في حياته وبعد وفاته إلا قليلا ..

أما كتاب « رسائل خاصة جدا » للصحفي الشاب إبراهيم عبد العزيز فقد غاص في مداخل الحياة الخاصة للحكيم ، لكن من زاوية واحدة هي زاوية حياته المنزلية .. وقد كتب في هذه الناحية أربعة فصول من فصول هذا الكتاب كنت أتخيل انها « اعترافات » من جانب الحكيم نفسه ! .

كيف كان الحكيم يتعامل مع أركان بيته : الزوجة والابناء والحفدة ، وكيف كان يعيش بين هذه المجموعة أحيانا وكأنهم كل شيء في حياته ، وأحيانا وكأنهم أضياف بالنسبة له .. وهكذا كان الحكيم له أسلوبه الخاص حتى في حياته البيتية الخاصة .

وكيف كانت حياة هذا الساحر العظيم جادة حزينة في داخليته . فقد فقد الزوجة والابن وأعزاء اخرين .. ونراه في كتاب « رسائل خاصة جدا » كيف كان يحاسب نفسه على تصرفاته مع أركان بيته أحيانا أو يحاسبهم على تصرفاتهم أحيانا ، وكيف كانت هذه المحاسبة في أغلب الاحيان لاتتجاوز كلمة أو بضع كلمات لان توفيقاً حتى بين أسرته وداخل منزله كان له عالمه الخاص جداً .

●●●

إنسانة واحدة فهمته أكثر من غيرها هي زوجة المرحوم إبنه ، فقد كانت أذكى من تعامل معه معاملة الابنة لأبيها حتى حركت في نفسه لواعج النفس وحنانها .. ومؤلف كتاب « رسائل خاصة جدا » لايقول هذا بحروفه . إنما يقدم هذا المعنى إليك في أربعة عشر خطابا من توفيق الحكيم لهذه الابنة سجلها المؤلف بخط توفيق الحكيم نفسه .

ألم أقل لك انها « اعترافات » ناب فيها المؤلف الشاب عن صاحبها العظيم .

وفي هذه الرسائل ترى الحكيم كما تخيلته « إنسانا » على سجيته ، فهو لايكتب رسائل فصيحة أو بليغة بل ان هذا الاديب الضخم يكتب رسائله « الخاصة جدا » بأسلوب يجمع بين العامية والدارجة والفصحى مع انه كان من أبرز أعضاء المجمع اللغوي .

●●●

ولقد ذكرتني هذه المفاجأة التي فوجئت بها في رسائله بأول لقاء بيني وبين توفيق الحكيم فقد استطاع بأسلوبه الذكي أن يحول هذا اللقاء من هدفه الذي سأرويه لك إلى مشروع فكري عظيم .

في تلك الايام كان مجمع اللغة العربية شيئا حديثا لايكاد الناس يعرفون ، بالضبط ، ماذا يعمل ، فإذا بالحكيم يقترح عليّ أن أنقل إلى وزير التعليم إذ ذاك ، وهو الدكتور هيكل باشا ، اقتراحا بإقامة « مجمع » كالمجامع العلمية في الخارج ، وليس مجمعاً لغوياً فقط .

فلما نقلت هذا الاقتراح إلى الوزير الدكتور هيكل – اقترح عليّ هو الاخر أن أدعو توفيقا لزيارته بداره ، دار السيد الوزير ، وان أحضر معه ومعنا الدكتور منصور فهمي .. وتمت مناقشة الاقتراح وانتهت المناقشة بتكليف الحكيم من جانب الوزير بأن يقدم لنا في لقاء مقبل بيانا مفصلا عن المجامع التي من هذا القبيل في بلاد الغرب عامة ، وفي فرنسا بصفة خاصة .

وكانت هذه المقابلة أعجب مقابلة تصالح بين وزير وبين أحد كبار موظفي وزارته .. فقد كان الحكيم آنذاك مدير إدارة التحقيقات بوزارة المعارف أي وزارة التعليم .

وكان الحكيم في تلك الاثناء قد أصدر كتابا هاجم فيه أسلوب اختيار الوزراء من جميع الاحزاب ، لدرجة انه قال في ذلك « ان الوصول إلى منصب الوزارة أسهل كثيرا من الوصول في كادر الموظفين إلى الدرجة الثانية !! » .

وغضب الوزراء من جميع الاحزاب مما كتب الحكيم ، واحتج منهم المعارضون لدى الحكومة ، وكانت حكومة محمد محمود باشا ، التي تترك موظفا يتقاضى مرتبه من الحكومة ثم يطعن في كل الحكومات ، وكانت هناك مشروعات ستعرض على البرلمان لتنتهي إلى فصل توفيق الحكيم من وظيفته .

وكان الموقف صعبا جدا عند الدكتور هيكل باشا الذي كان انذاك وزير المعارف ، وجلس الوزير إلى رئيس الوزراء لدراسة هذا الموقف ، والذي قد لايعرفه الناس ان محمد محمود الذي كان رئيسا للوزراء في تلك الايام كان من هواة الادب الكبار .. وأما الوزير المختص الدكتور هيكل ، فكان من كبار الادباء ، وانتهى النقاش بأن ترك رئيس الوزراء للوزير حرية التصرف في هذا الموقف ..

وجرى نقاش في هذا الموضوع بين الدكتور هيكل وبين لطفي السيد وانتهى هذا النقاش إلى استبعاد فكرة فصل الحكيم والاكتفاء بخصم شيء من مرتبه ، ومع هذا فقد كان الوزير هيكل غير راض حتى عن ذلك فكلفني بأن أشرح للحكيم كل خلفيات هذا القرار .. وكانت هذه أول مرة أتعرف فيها على الحكيم الذي أراد أن يعبر للوزير عن تقديره لموقفه بتلك الزيارة التي تحدثنا فيها عن إنشاء المجمع دون أية إشارة إلى القرار اياه ..

وهكذا كانت لي مع الحكيم جولات خاصة أرجو ان أعود إليها في حلقة قادمة .



الدكتور رشدي سعيد في حوار «الجمهورية الأسبوعي»

إسرائيل تريد الأرض والمياه معاً

تسرق مياه الضفة وتحرم منها الفلسطينيين

د. رشدي سعيد

في عام ٦٩٥ هجرية .. تعرضت منابع نهر النيل لموجة جفاف قاسية تناقص على أثرها منسوب النيل في مصر . ومن جراء ذلك عم القحط ربوع البلاد و«ترايد السعر وساءت ظنون الناس وكثر الشح وضاقت الأرزاق ووقف الحال واشتد البكاء وعظم ضجيج الناس في الأسواق من شدة الغلاء .. وتزايد الوباء .. وعجز الناس عن مواراة الأموات التراب في القبور لكثرتهم وقلة من يحفر لهم .. ومات كثير من الناس بأطراف البلاد على الطرقات حتى أكلته الكلاب ، وأكل كثيراً منهم بنو آدم أيضاً . وحصر في شهر واحد من هذه السنة عدة من مات ممن قدر على معرفته فبلغت العدة مائة ألف وسبعة وعشرين ألف انسان ، وعظم الموتان في أعمال مصر كلها حتى خلت القرى» .

هذه الصورة الكئيبة سجلها لنا مؤرخنا الكبير تقي الدين أحمد بن علي المقريزي عندما أنشب الجفاف مخالبه وأنيابه في بلادنا التي كانت ، ولازالت ، طوال تاريخها هبة للنيل ورهينة لنوبات كرمه ونزوات غضبه على حد سواء . وقد تكررت هذه الصورة التعسة كثيراً ، حيث عانى شعبنا الصامد الصابر إما من «الغرق» أو من «الشرق» . بل إن مفكرنا الكبير الجغرافي العلامة جمال حمدان يذهب إلى أن جوهر دراما التاريخ المصري الحضاري برمتها يمكن أن يختزل أساسا في صيغة صراع ملحمي بين المصري والنيل .

ولايحتاج الأمر إلى ذكاء خاص لاكتشاف أن تأمين حصة كافية لمصر من مياه النيل مسألة حياة أو موت . فكيف لنا أن نضمن توفر هذه الحصة الكافية مع التزايد الفلكي في عدد سكاننا والتزايد الموازي لاحتياجاتهم ومتطلباتهم التي يقدرها البعض في سنة ٢٠٠٠ بنحو ٧٠ مليار متر مكعب من الماء لتلبية الاحتياجات الأساسية ، في حين أن الحصة الحالية لمصر من ماء النيل لاتزيد عن ٥٥,٥ مليار متر مكعب . فمن أين سيأتي هذا الماء ؟!

يرتبط بذلك أيضاً أن عملية «التسوية السلمية» للصراع العربي – الاسرائيلي لم تعد بعيدة عن قضية المياه هي الأخرى ، بل إن الاسرائيليين ، وبعض حلفائهم ، يسعون باستماتة إلى تمهيد الطريق أمام حل «مائي» لصراع الشرق الأوسط .. وليست الملامح الحالية لهذا «الحل» سوى مطالبة اسرائيل بالحصول على جزء من المياه العربية لتروى بها الأراضي التي اغتصبتها من العرب !! وانتزعتها من الجسد العربي وزرعتها بالمستوطنات والمهاجرين اليهود من كل بقاع العالم ، وكذلك سعي تركيا إلى التحكم في الموارد المائية لنهري دجلة والفرات وبيع مائهما إلى العرب بزعم مماثلة ذلك للبترول العربي يبيعه العرب لمن يحتاجه . أي أن الحكاية القديمة للتركي الذي يستخدم «قلله» المليئة بالماء للتحكم في خلق الله تعود بصورة أفدح وأخطر .

فماذا نحن صانعون ؟!

دعونا نبحث عن إجابة عند عالمنا الكبير الدكتور رشدي سعيد الذي كرس جزءاً كبيراً من حياته العلمية وبحوثه الجيولوجية لثروة مصر المائية سواء تلك التي يحملها النيل بين ضفتيه أو التي تختزنها الأرض في باطنها ومستودعاتها وخزاناتها الجوفية السحيقة .

أعد الحوار للنشر
سعد هجرس
اشترك فيه
جلال السيد
بدوي محمود
رياض سيف النصر
سمية أحمد
يسرى السيد

د. رشدي سعيد أثناء حواره مع أسرة تحرير العدد الأسبوعي

مواردنا المائية تكفي احتياجاتنا.. بشرط!

٢ مليار متر مكعب تذهب إلى البحر

..لكن ليس من حقنا إعطاءها لإسرائيل

■ «الجمهورية» : فلنبدأ باستعراض عام للملامح الرئيسية لوضع مصر المائي . كيف ترى هذه الصورة العامة حالياً ومستقبلاً ؟

●● د. رشدي سعيد : يكاد نهر النيل أن يكون المصدر الوحيد للماء بالنسبة لمصر . فبدونه تصبح مصر دولة صحراوية بالكامل . لكنه جاءها بالصدفة وأصبح بالنسبة لها شريان الحياة . وإلى جانبه لاتوجد سوى بعض الأمطار الطفيفة التي تهطل على الساحل الشمالي وبعض المياه الجوفية التي يقع معظمها في الخزان الجوفي بالصحراء الغربية ، والتي تراكمت نتيجة سقوط الأمطار لمدد طويلة على هذه الأنحاء خمس أو ست مرات عبر المليون سنة الأخيرة .

هذه المياه الجوفية محدودة لأنها غير متجددة . ثم إنها توجد على أعماق مختلفة ، منها أعماق ضحلة تصل حتى ١٦ متراً ، وهذه استخدمها القدماء وبخاصة في العصر الروماني ، واستنفدوا الموجود منها على هذه الأعماق بصورة غير جيدة وبدون أدنى اعتبار لمتطلبات المستقبل . وكان من جراء ذلك «تمليح» الأراضي وتوريثنا تركة سيئة .

لذلك نحتاج اليوم إلى الغوص إلى أعماق تصل من ٥٠٠ – ٦٠٠ متر كي نحصل على المياه الجوفية . ثم يوجد مخزون من الماء في أعماق أكبر لكن الوصول إليه يحتاج إلى تكاليف باهظة تجعل استخراجه غير اقتصادي بالمرة حالياً .

المخزون الجوفي

■ «الجمهورية» : كم تبلغ تقديرات هذا المخزون الجوفي ؟

●● د. رشدي سعيد : تتراوح بين ١٢٠ و ١٥٠ مليار متر مكعب يصعب استخراج ٢٥٪ منها لاعتبارات فنية وجيولوجية لاداعي للاسهاب في الحديث عنها . إذن يتبقى المتاح للاستخراج من هذه المياه الجوفية نحو ١٠٠ مليار متر مكعب يمكن استثمارها على مدار ١٠٠ عام بمعدل مليار متر مكعب سنويا ، وهذه كمية صغيرة بالنسبة لبلد مثل مصر تبلغ حصتها من مياه النيل ٥٥,٥ مليار متر مكعب سنوياً . أي أن المياه الجوفية لاتساهم في ثروة مصر المائية بأكثر من ٢٪ تقريباً .

نهر مصر

■ «الجمهورية» : السؤال المقلق حالياً هو : هل يستمر النيل في توفير هذه الحصة السنوية لنا مع احتمالات تجدد موجات الجفاف ، ومع تعاظم الاحتياجات المائية للدول الأخرى التي تشاركنا في حوض النيل ؟

●● د. رشدي سعيد : كان النيل قديماً يعتبر نهر مصر ، لأن أحداً لم يكن يستفيد منه سوى مصر ، حيث كان عدد سكان دول حوض نهر النيل الأخرى قليلاً جداً وكان هذا العدد الضئيل من السكان يعتمد على الأمطار أكثر مما يعتمد على النهر .

لذلك كان الفلاح الوحيد الموجود على ضفاف النيل هو الفلاح المصري ، حيث لم تظهر الفلاحة المروية إلا في مصر فقط ، وباستثناءات طفيفة ومحدودة جداً في أثيوبيا .

إذن .. لم يكن هناك من ينافسنا على مياه النيل . ومع ذلك فقد كان أجدادنا مهتمين اهتماماً خاصاً وواعياً للغاية بمنابع النيل . وتبين كتب التاريخ كيف دأبوا على توجيه حملات الكشوف لمنابع النيل وتجييش حملات أخرى لتأمينها .

يرتبط بذلك أن حاكم مصر – حتى وقت ليس بالبعيد – كان يعين حاكم أوغندا وحاكم الصومال وحاكم اريتريا . ولولا تدخل الانجليز لكانت مصر قد رسخت وجودها في تنزانيا . فقد جهزت مصر حملتها لهذا الغرض بالفعل لكن سلطان زنزبار (وقتها) استدعى الانجليز فلم تكتمل الحملة .

وبدأت قضية المياه تكتسب اهتماماً خاصاً في مصر منذ بداية القرن التاسع عشر مع إدخال الري المستديم إلى مصر وزراعة محاصيل جديدة كالقطن في عهد محمد علي .

واستمر هذا الاهتمام حتى بعد الاستعمار البريطاني لمصر ، نظراً لأن مصانع الغزل والنسيج البريطانية كانت تعتمد على القطن المصري ، ولذلك استمر الاهتمام ببناء القناطر والخزانات وضبط النيل في ظل الاحتلال البريطاني ، لكن ينبغي التأكيد بأن هذا النشاط الخاص ببناء القناطر والخزانات وخلافه بدأ قبل الاحتلال البريطاني .

وبعد إندلاع ثورة ١٩١٩ خشي الانجليز على مستقبلهم في مصر وعلى استمرار توافر القطن المصري لمصانعهم فبدأوا في زراعة القطن بالسودان على نطاق واسع . وقد أحدث ذلك ذعراً شديداً في مصر ، خاصة أن القطن يزرع في وقت يكون منسوب النيل فيه منخفضاً ويكون الماء شحيحاً . وبالتالي فإن الكمية التي يتم الحصول عليها في السودان تقتطع من الكمية التي تصل إلى مصر .

وبعد شد وجذب مع الانجليز تم التوصل إلى اتفاقية ١٩٢٩ وملخصها –باختصار– الاعتراف بمايسمى بالحقوق التاريخية لمصر والسودان من المياه التي تستخدم في زراعة الأراضي . وكانت هذه الكمية في ذلك الحين ٤٨ مليار متر مكعب لمصر سنويا و ٤ مليارات للسودان .

ومع التوسع في الزراعة وحركة النهضة الصناعية في مصر وزيادة عدد السكان نشأت حاجة أكبر للماء . ومع نشوء هذه الحاجة قامت وزارة الري في ذلك الحين بوضع مشروع متكامل يكفل توفير احتياجات مصر . وكان يشمل إقامة خزانات على بحيرة ألبرت وقنطرة في أوغندا وخزان في بحيرة تانا .. إلخ . وتم عرض هذا المشروع على مجلس الوزراء المصري عام ١٩٤٩ وأصبح خطة مصر لتنمية وادي النيل .

وبعد ثورة ١٩٥٢ اصطدم رجال الثورة مع الانجليز .. وأصبح من الصعب ، إن لم يكن من المستحيل ، تنفيذ المشروع ، لأن كل المنشآت المطلوب القيام بها تقع في بلاد خاضعة –في ذلك الحين– للاستعمار البريطاني .

لذلك كان الاتجاه إلى حل مشكلة المياه عن طريق بناء السد العالي ، لأن هذا السد سيقام داخل حدود مصر وسيوفر الاحتياجات الجوهرية لها من المياه . ومن أجله خاضت مصر حرباً مع الاستعمار مع أن كل المبلغ الذي كنا نريد اقتراضه لبنائه لم يكن يزيد عن ٤٠ مليون دولار !

وقد كان بناء هذا السد العظيم، بعد هذه المعركة الوطنية، نقلة نوعية في مواجهة المصريين لقضية المياه عبر تاريخهم الطويل .

«مشاكل» السد

■ «الجمهورية» ! لكن البعض يقول إن السد خلق مشاكل لم تكن موجودة من قبل !

●● د. رشدي سعيد : الذين يتأثرون بالسد مباشرة هم المصريون والسودانيون . لذلك تم الاتفاق بينهم . وقد تضمنت اتفاقية ١٩٥٩ تقنيناً لتوزيع الحصص المائية المتوفرة بفضل السد العالي . ومعروف أن السد العالي يوفر سنوياً ٣٢ مليار متر مكعب، يفقد منها بالبخر ١٠ مليارات متر مكعب، ويتبقى ٢٢ مليارا، وبموجب اتفاقية ١٩٥٩ تحصل مصر على ٧,٥ مليار متر مكعب تضاف إلى حقوقها التاريخية والمكتسبة بموجب اتفاقية ١٩٢٩ (وهي ٤٨ مليارا) فيكون الاجمالي ٥٥,٥ مليار متر مكعب سنويا . ويحصل السودان من المياه التي وفرها السد العالي على ١٤,٥ مليار متر مكعب ليرتفع رصيده السنوي من مياه النيل إلى ١٨,٥ مليار متر مكعب .

الفلاح المصري ممتاز ولا يسرف في استهلاك مياه الري

■ «الجمهورية» : ألايمكن أن تحصل مصر على أكثر من هذه الـ ٥٥,٥ مليار متر مكعب مع تزايد عدد سكانها وارتفاع احتياجاتها ؟

●● د. رشدي سعيد : إذا تم تنفيذ مشروع قناة جونجلي فإن ذلك سيكون من شأنه أن يوفر لنا ٢ مليار متر مكعب إضافية ، لكن هذا لن يتحقق إلا إذا تحقق أولاً حل للمشاكل المعقدة والمتشابكة للسودان . أما أكثر من ذلك، فإنه من الصعب جداً الحصول عليه خاصة وأن الدول الأخرى المشاركة لنا في حوض النيل لها مطالب متزايدة هي الأخرى، واحتياجات متنامية يجب وضعها في الاعتبار أيضاً .

■ «الجمهورية» : ألايوجد حل علمي لمشكلة البخر يكون من شأنه توفير بضعة مليارات مكعبة من الماء الذي نحن في مسيس الحاجة إليه ؟

●● د. رشدي سعيد : وضع السد العالي يصعب معه تقليل البخر.. فهو يقع في منطقة تتميز بارتفاع درجة حرارتها . وتقليل البخر يعني تقليل مساحة المسطح المائي في حين أن المخزون المائي في بحيرة ناصر كلما يرتفع يزيد معه المسطح المائي، ومع زيادة المسطح المائي تزيد نسبة البخر .

■ «الجمهورية» : لكن يقال أن اسرائيل نجحت في منع البخر في مياه بحيرة طبرية !

●● د. رشدي سعيد : أولا – أشك كثيراً في أن تكون اسرائيل قد نجحت في ذلك . ثانيا – يمكن –نظرياً– تقليل البخر (وليس منعه) بطرق متعددة ، منها وضع طبقات من الزيت ، لكن هذه الطرق مكلفة جداً من ناحية ، وبعضها ملوث للبيئة من ناحية ثانية .

والحل الأمثل بالنسبة لنا هو أن ننظر إلى حوض النيل كوحدة هيدرولوجية واحدة . وبموجب هذه النظرة الأشمل يكون من الأفضل القيام بالتخزين في الحبشة أو في بحيرة ألبرت حيث درجة الحرارة أقل وبالتالي سيكون البخر بمعدلات أقل بكثير .

ولم يكن خافياً علينا –عندما قررنا بناء السد العالي في أسوان– أن هذا المكان هو أسوأ مكان، من الناحية العلمية، على طول نهر النيل كله . وكنا ندرك أن البخر سيكون مرتفعاً جداً بسبب الحرارة . لكن هذا المكان –رغم عيوبه– كان أفضل من أماكن أخرى تتمتع بمزايا مناخية أحسن لكنها خارج تحكم ارادتنا القومية .

رأس الحكمة

■ «الجمهورية» بعد استقلال دول أفريقيا.. والحاجة إلى تعزيز التعاون بين الجنوب والجنوب.. ألاتجد أن الوقت قد حان للنظر إلى النيل كوحدة هيدرولوجية واحدة ؟!

●● د. رشدي سعيد : إذا سادت الحكمة في التعامل بين الدول يمكن أن تصبح الأمور أفضل في الكثير من المجالات.. لكن ماأراه هو أن عالمنا يفتقر إلى الحكمة إن لم يكن يعاديها !

■ «الجمهورية» : هل يمكن أن ندبر أمورنا بالحصة الثابتة لنا من مياه النيل في وقت تتزايد فيه أعدادنا واحتياجاتنا ؟

●● د. رشدي سعيد : يمكن.. إذا حسنت طرق الاستخدام . واستطعنا ترشيد استهلاكنا الحالي والتوصل إلى سبل أفضل للاستهلاك . عندئذ سيكون لدينا فائض مائي يمكن استخدامه في استصلاح أراض جديدة . أما إذا ظللنا متمسكين بأنماط الاستهلاك الحالية فإنني أدق ناقوس الخطر من الآن محذراً من مجاعة مائية قادمة .

■ «الجمهورية» : الذين يتحدثون عن ضرورة ترشيد استهلاك الماء ، يوجهون أصابع الاتهام إلى الفلاح المصري لامعانه في الري بالغمر ؟!

●● د. رشدي سعيد : الفلاح المصري ممتاز . ولديه خبرة عريقة في مجال الزراعة ، وليس صحيحاً على الاطلاق أنه يسرف في استخدام المياه . بالعكس.. أرى أنه يحصل على احتياجات أرضه من المياه «بالعافية» . ولايحصل على وفرة من المياه سوى كبار الزراع فقط .

والقضية الحقيقية بهذا الصدد هي أن الماء الذي يصل إلى الحقل يستفيد النبات بثلثيه ، والثلث الباقي يذهب إلى المصارف أو باطن الأرض . ونتيجة لذلك يذهب إلى المصارف ١٠,٥ مليار متر مكعب ويذهب إلى الخزان الجوفي ٥ مليارات متر مكعب .

المطلوب إذن الاستفادة من هذه الكمية الكبيرة من المياه التي يصل مجموعها إلى ١٥,٥ مليار متر مكعب ، علماً بأن جزءاً من هذه المياه (٣ – ٤ مليارات متر مكعب) درجة ملوحتها أقل من ألف جزء من المليون من الاملاح الذائبة ، أي يمكن استخدامها مرة ثانية دون أي مشاكل .

ولعل ترعة السلام قائمة على هذه الفكرة حيث أن مياهها عبارة عن خليط من الماء العذب وماء الصرف .

■ «الجمهورية» : ألايقدم الري بالرش والتنقيط ، حلاً جذرياً لهذه المشكلة ؟!

●● د. رشدي سعيد : الري بالرش والتنقيط لايصلح في الأراضي القديمة لأنه –أولاً– يحتاج إلى استثمار رأسمالي كبير غير متوافر مع ظروفنا الاقتصادية ، ولأنه –ثانياً– يؤدي إلى تمليح الأرض إذا لم يكن مدروساً بالقدر الكافي .

■ «الجمهورية» : لكن هناك عيوباً ملحوظة أيضاً لنظام الري بالغمر !

●● د. رشدي سعيد : الخطأ في استخدام المياه في نظام الري بالغمر ليس خطأ الفلاح بقدر ما هو خطأ مهندس الري . فالمفروض أن يكون معروفاً أن هذا الحوض سيزرع بمحصول معين ، وأن هذا المحصول المعين يحتاج إلى كمية محددة من الماء ، على مهندس الري أن يوفرها دون زيادة أو نقصان . هذا لايحدث حالياً وسيتفاقم مستقبلا مع عملية تحرير الزراعة ، لأن كل فلاح سيزرع مايشاء .

وإذا زرع كل واحد «على كيفه» فإنه سيحتاج الماء في أوقات قد لاتتفق مع مصلحة جاره الذي يزرع محصولاً آخر ، وسيكون من شأن هذا تحطيم نظام الري القديم وخلق فوضى لاحد لها يجب التحذير منها من الآن قبل أن تقع الفأس في الرأس . ولايجب أن ننسى بهذا الصدد أن الزراعة عملية تعاونية بطبيعتها .

أسوان أسوأ مكان لبناء السد العالي

السدة «السياحية» !

■ «الجمهورية» : لنعد إلى ترشيد الاستهلاك .. وكيفية توفير موارد مائية أكبر لمصر !

●● د. رشدي سعيد : إلى جانب الاستفادة من مياه الصرف العائدة توجد أيضاً مياه السدة الشتوية ، وهي مياه يتم إطلاقها في النهر في الشتاء لمدة ٣٥ يوماً بكمية تتراوح بين ١,٣ و ٢,٨ مليار متر مكعب ، ليس وفاء لاحتياجات الزراعة ، وإنما لسببين آخرين هما: رفع منسوب المياه في النيل بالقدر الذي يسمح بتسيير السفن النيلية لأغراض السياحة ، والسبب الثاني هو توليد الكهرباء .

هذه الكمية من المياه التي يتم إطلاقها في النهر تذهب إلى البحر هباءً منثوراً . وتوجد مشروعات لتخزينها في بعض المنخفضات ، سواء في وادي النطرون أو البحيرات الشمالية . وإذا ماتم تنفيذ هذه المشروعات ستتمكن من توفير جزء لابأس به من الماء المهدر .

■ «الجمهورية» : وماذا عن مياه الصرف الصحي ؟

●● د. رشدي سعيد : نصيب الاستخدام المنزلي للمياه في مصر يبلغ ٤ مليارات متر مكعب . هذه الكمية يجب أن ترجع إلى دورة الاستخدام المائي مرة ثانية . ومايحدث في كل دول العالم أن مشروعات الصرف الصحي بها محطات تنقية . هذه المحطات لابد من وجودها حفاظاً على الصحة العامة ، وضماناً لاعادة استخدام مياه الصرف الصحي مرة ثانية بعد تنقيتها .

المؤسف والمذهل أن مشروعات المجاري في مصر ليس بها محطات تنقية ، بل تكاد تنفرد بين سائر شعوب العالم بأننا نلقي بالصرف الصحي في البحيرات والمصارف . وهذا يؤدي إلى إنهاء قدرتنا على استخدام المصارف مرة ثانية ، كما يؤدي إلى تلوث البحيرات وقتل مابها من كائنات .

ولاأدري إن كان المشروع الجديد للصرف الصحي بالقاهرة الكبرى قد تم تزويده بمحطة تنقية أم لا . وأرجو ألايكون قد فات القائمين عليه إقامة مثل هذه المحطة لأنها لولم تكن موجودة فإنها ستكون كارثة كبرى تطيح بكل المشروعات المستقبلية في مصر .

وأتذكر بهذه المناسبة وأنا تلميذ صغير أن الملك فؤاد ذهب لافتتاح محطة تنقية الصرف الصحي بالجبل الأصفر . وبعد أن رأى كيف تتم هذه التنقية أمسك بكوب من ماء المجاري الذي جرت معالجته ، ورفعه إلى فمه وشربه تقديراً لهذا الجهد وتشجيعاً لاعادة استخدام مياه الصرف الصحي !

أعراض حبشية

■ «الجمهورية» : نسمع كثيراً عن مخططات غامضة تحاك ضدنا في منابع النيل .. ماهي حقيقة الموقف بالضبط ؟

●● د. رشدي سعيد : موقف أثيوبيا محدد ومعلن ويكاد يكون ثابتا في كل العهود رغم اختلاف الأنظمة التي تعاقبت هناك . هذا الموقف باختصار هو أن الأثيوبيين يقولون: أنتم لم تستشيرونا قبل بناء السد العالي ، ونحن لانعترف بأن لكم حقوقاً تاريخية أو مكتسبة في مياه النيل .

■ «الجمهورية» : لكن هناك إتفاقية تم إبرامها مع الحبشة عام ١٩٠٢ وهي اتفاقية أنجلو– أثيوبية تعين الحدود بين أثيوبيا والسودان . وفي المادة الرابعة من هذه الاتفاقية تعهد الامبراطور الحبشي منيليك الثاني بـ «ألايقيم أو يسمح بإقامة أي منشأة عبر النيل الأزرق أو بحيرة تانا أو السوباط يكون من شأنها أن توقف تدفق مياهها إلى النيل ، إلا باتفاق مع حكومة صاحب الجلالة البريطاني وحكومة السودان» !

●● د. رشدي سعيد : رداً على ذلك يقول الأثيوبيون ان الامبراطور منيليك «ألزم نفسه» – ولم يلزم الحكومة الأثيوبية – بالفقرة الخاصة بمياه النيل . ثم أن هذه الاتفاقية كانت تعهداً من منيليك «لحكومة صاحب الجلالة البريطاني وحكومة السودان» بعدم إقامة أي أعمال على النيل الأزرق والسوباط . ويمكن أن يُقال أن هذا التعهد ملزم لمنيليك إزاء بريطانيا لكنه ليس ملزما له إزاء حكومة السودان لأن هذه الحكومة الأخيرة لم يكن لها –في عام ١٩٠٢– شخصية اعتبارية أو قانونية تؤهلها للدخول كطرف في اتفاق دولي .

البقية ص٧

الملك فؤاد يشرب من مياه المجاري.. أمام تلاميذ المدارس

اجدادنا ادركوا ملحمة الصراع بين الأرض والبحر

النظــــــام الجـــــديد ..

«دبلوماسيــة وقائيــة..»..!! وقــوات تــأديب..دوليــة..

بقية المنشور ص ١

– وإن كانت الممارسات الدولية والتدخلات الدولية باسم المنظمة الدولية ، « وتنفيذا لقرارات مجلس الأمن .. !! » ، تؤكد أن تغييرا قد حدث وأن هذا التغيير يستلزم التعديل أو التطوير والتجديد ..

أو حتى الانقلاب .. خصوصا مايخص التدخل في الشئون الداخلية للدول .. وفيما يتعلق ، بإسقاط اعتبار السيادة الوطنية ..

وكذلك وحدة التراب الوطني ..

وهذه كلها تمثل مبادىء ثابتة ، بنى عليها ميثاق الأمم المتحدة ، جاعلا منها « قدس أقداس .. » لايجوز المساس به ، ومحرم الاقتراب منه ..

إلا أن الملاحظة الجديرة بالتأمل ، هي أن القوة العظمى الفريدة ، التي « ورثت .. » العالم ، في هذه الفترة الفريدة أيضا ..

هذه القوة العظمى المنفردة والمتربعة على عرش الكون وحدها ، وهي الولايات المتحدة الأمريكية ، لاتريد ..:–

– أن تتصرف في شئون الكون منفردة ..

– لاتريد أن تتدخل في شئون الغير منفردة ..

– لاتريد أن تصيغ النظام الجديد منفردة ..

في حين انها كانت تلجأ لهذا وتمارسه وحدها أو بمساندات بسيطة ، وهي تقتسم العالم ، مع القوة العظمى الثانية والمنافسة وهي الاتحاد السوفيتي القديم ..

● فهي لم تشأ أن تتعامل مع قضية الخليج وتحرير الكويت إلا في « لمة .. » جمعت أكثر من ثلاثين دولة ..

● ولم تذهب إلى هناك إلا تحت غطاء مجلس الأمن وقراراته الصادرة بالاجماع .. خاصة إجماع الأعضاء الدائمين ..

● بل لم تطلق ، طلقة واحدة .. إلا بقرار المجلس الذي خول للقوات المتحالفة التدخل والتحرير ..

واليوم .. نراها تواصل نفس السياسة ونفس السلوك ..

– وهي تغوص في أحشاء الأرض العراقية ..

– وهي تضرب كل مبادىء السيادة ، وحرمة التراب الوطني ، وقدسية الاستقلال .

– نراها تمارسها أيضا وهي تقبل الذهاب إلى قمة مجلس الأمن .. سواء كانت هذه القمة بوحي أو تحريض منها ..

أو كانت مبادرة بريطانية بحتة ..

هذه الظاهرة الجديدة في سياسة وسلوك الولايات المتحدة بعد أن أصبحت وحدها متربعة على عرش الكون تستوجب التأمل .. وتدعو إلى التساؤل ..

● هل هي حقيقة تريد مشاركة كونية فعلية في إدارة الكون وصياغة نظامه الجديد ، ووضع قوانينه وأحكامه .. ؟! .

● أم أنها .. تريد فقط المظلة والغطاء ، وهي قادرة على فرضهما اليوم ، ومن الموقع الذي تحتله على خريطة العالم .. ؟! .

●●●●●●

وإذا جاز لنا أن نعود لقمة مجلس الأمن لنتبين منها ، ومن خلال مواقف رؤساء الدول المشاركة فيها ..

نقول .. إن أفكارا جديدة قديمة ، قد أثيرت في كلمات الوفود .. تحمس لها البعض .. وقلل من شأنها البعض الآخر ..

ولاشك أن الاقتراح الخاص بتشكيل « جيش دولي .. » تابع للأمم المتحدة ، ويأخذ أوامره من مجلس الأمن ، ويتابع نشاطه ، وتطبيق مهامة السكرتير العام للامم المتحدة .. لاشك أن هذا الاقتراح جدير بالتوقف عنده ومناقشته ..

فالواقع أن الأمم المتحدة ، قد عانت من عدم توفر جهاز تنفيذي قادر على تنفيذ قراراتها الممثلة لارادة الأسرة الدولية ، والعاكسة للشرعية الدولية ..

● وإذا كان مجلس الأمن هو الجهاز التنفيذي أو الحكومة ..

● وإذا كان الميثاق يسمح بقيام وإنشاء قوات دولية تخصصها الدول الأعضاء ، وتكون تحت تصرف المنظمة الدولية ..

إلا أن الواقع يقول .. أن هذا الذي شرّعه الميثاق وأجازه ونص عليه ، لم يوضع موضع التنفيذ ، إلا في الحالات الخاصة ، ومن أجل حفظ السلام ، بتشكيل قوات تفصل بين المتحاربين .. أو تراقب خطوط وقف القتال أو النيران .. وتعددت أسماء هذه القوات بين ..:–

– مراقبين ..

– أو قوات حفظ السلام ..

– أو قوات صنع السلام ..

وهذه الحالات الخاصة .. لم تستطع الأمم المتحدة فيها ، بمجلس الأمن أو الجمعية العامة ، أن تمنع قيام صراع مسلح .. أو توقف حربا توشك أن تقع .. أو تمنع عدوانا يجرى التجهيز له ..

بل كانت مهمتها تالية لاحقة للعدوان أو الصراع والحرب ..

●●●●●●

ولهذا .. تداول الرؤساء ، للدول والحكومات الذين حضروا قمة مجلس الأمن .. تعبيرا سياسيا جديدا ..

أو مبدأ دوليا يريدون دفعه إلى الساحة الدولية ، وتقنينه ..

وهو .. « الدبلوماسية الوقائية .. » ..

وهذه « الدبلوماسية الوقائية .. » ، التي تحدثوا عنها الواحد بعد الآخر ..


برشة الفنان محمود نرج

وهذا الجيش المقترح ، والذي بادرت فرنسا على لسان رئيسها ميتران ، وكذلك دول أخرى باعلان استعدادها للمشاركة فيه .. بل وأعلنوا تخصيص قوات بالفعل ، لهذا الجيش أو لهذه القوة الدولية ، تكون جاهزة للانتقال إلى مكان الحدث والتعامل معه في أقل من ٤٨ ساعة .

المهم هذه « الدبلوماسية الوقائية .. » ، وهذه القوات الدولية ، وبهذا الوضوح والصراحة ، وأمام مجلس الأمن المنعقد على مستوى « مجلس إدارة الكون .. » ، مجلس القمة .. هذان العنصران ..:–

– عنصر السياسة الوقائية ..

– وعنصر التنفيذ والمنع أو العقاب بالقوة ..

● سيمارسان ضد من .. ؟! .

● وأية معايير ستحكم هذا التدخل وتسمح به وتقننه .. ؟! .

فإذا كان مفهوم الدبلوماسية الوقائية كما شرحه الشراح من أصحابه في « مجلس أمن القمة .. » هو منع الخطر واحتواؤه قبل وقوعه ..

فما هي الضمانات التي تحول دون إستخدام الكبار لهذه السياسة ، والقوة المنفذة لها ضد الصغار فقط .. ضد من لايعجبهم أو يمشي في ركابهم ..

كيف يمكننا ويمكنهم التمييز بين عمليات الاجهاض « لقوات الدول .. » اللازمة لتأمين سلامة ترابها وحمايته .. وبين قوى ودول مجهزة للعدوان .. ؟! .. خاصة وأن العمليات الصحيحة .. وكذلك العمليات « المشبوهة .. » ، ستكون باسم مجلس الأمن وتحت مظلته .. بل وبقرار منه ..

●●●●●●

لقد تحدث الملك الحسن الثاني ، على سبيل المثال في قمة مجلس الأمن بسبب عضوية بلاده ، عن القدس وعن تطبيق قرارات مجلس الأمن الخاصة بعدوان ١٩٦٧ ، والخاصة بحقوق الشعب الفلسطيني ..

فهل نتوقع أن تستخدم القوات الدولية ، ويطبق مبدأ « الدبلوماسية الوقائية .. » ضد اسرائيل ، وهي ترفض الانصياع لقرارات المجلس .. وهي تغتصب الأرض والمياه وتطرد السكان .. ؟! .

الرئيس الأمريكي جورج بوش ، أعرب عن فخره للمشاركة في هذه القمة الفريدة والمهمة .. وأعلنها بداية جديدة للمؤسسة الدولية – مجلس الأمن – ..

مضيفا .. الحديث عن ذكرياته في هذا المجلس نفسه يوم كان مندوبا لبلاده في الأمم المتحدة .. وذكّر الناس بتاريخ مضى وإنتهى .. قال .. « أن الجدل العقائدي في عصر الحرب الباردة حال دون إتخاذ أي قرار في القضايا المهمة وأدى هذا الوضع لشلل المنظمة ومجلسها .. واليوم كل شيء يتغير .. » ..

هذا صحيح .. ولكن في أي اتجاه .. في اتجاه العدل .. أم هو تغيير وتعديل لحساب أصحاب المصالح الكبرى ، وعملائهم وأحسابهم .. ؟! .

ثم يعود « بوش .. » ليضع أمام الرؤساء الأولويات كما يراها .. :–

● وقف إنتشار أسلحة الدمار الشامل ..

● القضاء على الصراعات الاقليمية ، وحل نزاعاتها ..

● « معاقبة .. » الأنظمة التي تعمل على نشر حالة الفوضى وعدم الاستقرار ..

● الارهاب .. وحقوق الانسان ..

وقال .. إن هذه القضايا تستوجب العمل والاهتمام الفوري .. ومن خلال « الدبلوماسية الوقائية .. » من أجل التوصل إلى ديمقراطية عالمية .. واحترام دولي لحقوق الانسان .. وتحكيم للقانون وبنوده ..

وهذه هي كلها وغيرها جزء من مطالب العالم ، بأغنيائه وفقرائه .. بأقويائه وضعفائه ..

ولكن مرة أخرى يظل السؤال .. هل هي قواعد ومبادىء وإجراءات ، للتطبيق على الجميع .. ؟! .

أظن أن كلمة الرئيس بوش نفسها أجابت على السؤال ..

ففي الوقت الذي طالب الناس فيه بالحذر خلال فترة التحول والانتقال الحالية ..

تجده يركز على بعض الخارجين على القانون وعلى الشرعية الدولية ، دون البعض الآخر ..

● نراه يطلب استمرار العقوبات ضد العراق ..

● ولا نراه يشير بكلمة واحدة ضد اسرائيل ..

نراه يؤكد ضرورة عدم التطبيع مع العراق ..

في حين يعيد النظر في القرض المطلوب لبناء المستوطنات في الأراضي المحتلة ..

نرى الرئيس بوش يختار من بين « الخارجين على القانون .. !! » في الكون كله .. دولة عربية أخرى هي ليبيا ..

ثم يغض النظر عن الباقين ..

هذا الكيل ، بمكيالين .. وهذا الاستشهاد ، بمثيري الاضطرابات وعدم الاستقرار في العالم ، بصرف النظر عن « صحة الحالة .. » أو عدم صحتها ..

الاستشهاد المركز ، والاختيار المحدد لدول عربية دون غيرها ..

من شأنه ألا يعطي الاطمئنان .. أو يبشر بأن الصياغة التي يجرى استكشاف قوانينها وأحكامها وقواعدها ، ستكون بعيدة عن الصياغة القديمة ..

الصياغة التي وضعت في أعقاب الحرب العالمية الثانية واختارت مجموعة من المبادىء العامة .. لكنها تركت التنفيذ للأقوى ..

والخوف أن تكون الصياغة الجديدة ، ليست خالية من أدوات التنفيذ العادل .. ولكن أيضا بعيدة عن روح العدل .. وغافلة عن الأحكام التي تحفظ الحقوق للدول وللشعوب في إطار مبادىء ارتضاها واتفق عليها مجتمع الدول والشعوب ..

صياغة تحافظ على ..:–

– حق الشعوب في تقرير المصير ..

– وتحرم المساس بالاستقلال والسيادة ووحدة التراب ..

– وتكيل بمكيال واحد لكل الشعوب والدول .. تحت مبدأ .. فرد واحد .. صوت واحد .. وبلاتمييز أو انحياز أو تعصب ..

والحديث مفتوح ..

محفوظ الأنصاري



اهلا بجواسيس اسرائيل فى مصر .. انهم يؤكدون ان اسرائيل لم تتغير ، ولن تتغير . لقد اختارت ان تكون منا فى موقع العدو . وجواسيسها يؤكدون انها لم تتخل عن هذا الاختيار ، وان السلام بينها وبيننا ليس الا استمرارا للصراع .. ولكن بوسائل اخرى .

اهلا بجواسيس اسرائيل .. انهم رسالة مفتوحة إلى المفاوضين العرب فى واشنطن وفى موسكو وفى العواصم الاوربية التى ستبدأ بها المفاوضات متعددة الاطراف بعد شهور حول فتح الحدود وتطبيع العلاقات بين اسرائيل وجيرانها العرب .. رسالة تقول .. انتظروا جواسيس اسرائيل عبر هذه الحدود المفتوحة إلى سوريا وإلى الاردن وإلى لبنان .. وإلى الخليج .. ذلك اذا لم يكن هؤلاء الجواسيس موجودين بالفعل منذ وقت بعيد .

اهلا بجواسيس اسرائيل لانهم يجددون فينا روح التحدى .. تلك الروح التى افتقدناها طويلا وكانت سر توحد كل المصريين وكانت سر اتفاقهم على هدف واحد ، لدرجة ان مسلسلا تليفزيونيا مثل رأفت الهجان لاقى من الحماس مالم يلقه مسلسل آخر فى مصر لان كل مصرى يود فى قرارة نفسه ان يكون رأفت الهجان .

ان جاسوس اسرائيل مصراطى وابنته فايقة وشركاءهما قد يكونون بالونة اختبار لجس النبض وقد يكونون طعما لعملية اسرائيلية اكبر وقد يكونوا خيطا لكشف شبكات اخرى متعددة .. ونحن ندرك ذلك ، ونتوقعه ، ونستعد له .. ولابد من ذلك .

لقد جاءت رسالة اسرائيل فى وقتها تماما واعتقد ان اجهزة الامن المصرية ردت على الرسالة بكل كفاءة .. لكن جواسيس اسرائيل لمصر يجب ان يكونوا ايضا ورقة على مائدة مفاوضات واشنطن والمفاوضات متعددة الاطراف .. تماما مثل الهجمات الاسرائيلية المتكررة على جنوب لبنان ومثل الاعتقالات الاسرائيلية لاعضاء وفد المفاوضين الفلسطينيين .

محمد أبوالحديد

تقارير محلية

صحتك فى خطر

ايها السادة.. حذار

هناك خطر حقيقى ينتشر فى صمت فى المدارس.. فى المنازل.. بين الاطفال والامهات والشباب ومتوسطى العمر.. فى القرى والكفور.. فى المدن والاماكن النائية.. اسمه امراض الفقر والجهل والاهمال!

لقد استطعنا خلال الاعوام الماضية استئصال بعض الامراض كالتيفود والجدرى ومحاصرة الكثير من الامراض الوبائية كالبلهارسيا والحصبة والدفتريا بفضل تطوير الخدمات الوقائية الصحية واساليب مكافحة الاوبئة وتقدم الطب الوقائى ومجهودات علمائنا واطبائنا والفئات المعاونة لهم والانفاق الصحى للدولة.

لكن.. هنا العديد من الامراض تسللت اخيرا من الحاجز الذى اقيم حولها لتعبث بصحة فئات عديدة من المواطنين.

إلتهاب الكبد الوبائى يهدد أطفال مصر

د. منى سليمان

د. محسن عبدالفتاح

د. راغب دويدار





التقارير والبحوث الطبية تؤكد

عودة أمراض زمان

بدوى محمود

● ● أول هذه الامراض واكثرها انتشارا هى التهابات الكبد الفيروسية - كما يؤكد د. رواش الذيب مدير مركز تدريب العاملين بالمستشفيات بالمؤسسة العلاجية - فقد فاق انتشار نسبة الزيادة فى البلهارسيا ويقدر عدد من العلماء الباحثين فى امراض الكبد ان نسبة الزيادة ارتفعت من ٥٪ خلال السبعينات الى ١٥٪ الان.

خطورة هذا الوباء تكمن فى انه قد يؤدى الى تليف الكبد ثم فشله.. او لسرطان الكبد. كما انه من الامراض المعدية ينتقل فيروسه من خلال الحقن الملوثة او نقل الدم من شخص مصاب او من سوائل انسانية كاللعاب والمخاط لذا اسماه البعض « ايدز مصر » لان طرق عدواه تشبه الى حد كبير عدوى الايدز.

هناك نوعان من الالتهاب الكبدى معروفان حتى الان.

● النوع الاول «أ» يصيب الاطفال من سن ٥ - ١٥ سنة ولقد زاد هذا الالتهاب زيادة حقيقية بزيادة درجة تلوث البيئة خاصة مياه الشرب وانتشار طفح المجارى والذباب وتلوث الاغذية وانعدام الرقابة الصحية على الباعة المتجولين.

● الالتهاب الكبدى «ب» وينتقل فيروسه من خلال نقل الدم او الالات الطبية او الحقن الملوثة.

والتهاب الكبد الوبائى اكثر امراض الفقر والجهل خطورة.. فالمريض قد يصاب بالعدوى لعجزه عن شراء حقنة او عن جهل بخطورة المرض وطرق انتقاله.

● ● يلى الالتهابات الكبدية فى سهولة انتقال العدوى الحمى الشوكية او الالتهاب السحائى ويكفى خروج الرذاذ من فم المريض ليصيب الفيروس غيره مادام تنقصه المناعة الكافية كما تقول د. منى سليمان الاستاذ المساعد بقسم الصحة العامة بطب القاهرة.

لذا تزداد احتمالات العدوى بين تلاميذ المدارس المزدحمة والمعسكرات.

وقد ارتفع معدل الاصابة بهذا المرض - طبقا لبيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء لعامى ١٩٨٧/٨١ - من ٧ - ٨ اصابات لكل ١٠٠ الف مواطن الى ١٠٤٣ علما بان هذه الارقام لا تشمل سوى الذين لجأوا للمستشفيات والوحدات الصحية فى الريف ولا تتضمن المترددين على العيادات والمستشفيات الخاصة. كما لم تظهر بعد احصاءات عن السنوات الاخيرة.

انيميا المدارس

● ● الى جانب هذا زادت اخيرا امراض سوء التغذية خاصة الناتجة عن نقص البروتين وفيتامين أ والانيميا وفقر الدم كما تضيف د. نرجس البيرت الاستاذ المساعد بقسم الصحة العامة بطب القاهرة - وتؤدى الى ضعف مقاومة الجسم ونقص المناعة وانتشار الامراض المعدية وفقدان الشهية او الاصابة بالقيء أو الاسهال المزمن.

وتسجل دراسة عن « الغذاء الصحى للمواطن المصرى » اصدرتها المجالس القومية المتخصصة حديثا بعض المؤشرات بالنسبة للحالة الصحية المتعلقة بالغذاء لدى الاطفال دون السن المدرسى على النحو التالى:

● نقص التغذية الحاد « نقص الوزن بالنسبة للطول » وينتشر بين حوالى ٢,٥٪ من الاطفال.

● نقص التغذية المزمن « قصر القامة » ينتشر بين حوالى ٢٢٪ من الاطفال وتزيد النسبة بين اطفال ريف الوجه القبلى حيث تصل الى اكثر من ٢٧٪.

● الانيميا: تنتشر بين حوالى ٤٠٪ من الاطفال فى المتوسط وتزيد بين من يعانون من تخلف فى النمو البدنى علما بان الانيميا الحادة قد تؤثر على القلب وتؤدى الى عدم القدرة على العمل او التركيز.

ويتطرق التقرير الى الحوامل والمرضعات فيقول ان حوالى ٢٢٪ من الحوامل على المستوى القومى مصابات بالانيميا.. وتصل هذه النسبة فى المرضعات الى ٢٥٪ وترتفع فى بعض المحافظات الى ٤٠٪ وهذا يؤثر بالطبع على صحة المواليد.

● ● وتؤكد د. مرفت الرافعى الاستاذ بطب القاهرة صحة ما ورد بالتقرير.

فالامهات اللاتى يشكلن ربع عدد السكان ويبلغ عددهن حوالى ١٣ مليون، هن اكثر الفئات حساسية لامراض سوء التغذية.

وفى تقرير اخر بوزارة التعليم عن ما يعانيه تلاميذ المدارس من مشكلات صحية يتبين ان:

● ٥٢٪ من تلاميذ المدارس يعانون من سوء التغذية وتأخر النمو وفقر الدم وتأخر البلوغ الجنسى!

● ومن ٢٠ - ٣٠٪ يعانون من نقص الفيتامينات والبروتين بما يؤثر على الذكاء والاستيعاب والقدرات العقلية والابداعية.

● ٤٤٪ من اطفال المرحلة الابتدائية مصابون بالطفيليات واهمها الانكلوستوما.

● ● على أية حال.. لدينا فى مصر نوعان من سوء التغذية - كما يوضح د. عمرو حسين مدير معهد التغذية:

● سوء تغذية نتيجة للافراط فى تناول الطعام خاصة الاطعمة الغنية بالسعرات الحرارية. وتؤدى الى الاصابة بالسمنة.

● امراض نقص التغذية ترجع الى ارتفاع اسعار الاغذية الغنية بالبروتينات كاللحوم والبيض وانخفاض الوعى الغذائى لدى الكثيرين وجهلهم باحتياجاتهم من الاغذية.

دخول الاسر

● ● فى دراسة القيت العام الماضى فى جمعية الاقتصاد والتشريع « بعنوان الدعم وتكاليف المعيشة تطورات الثمانينات » قالت د. محيازيتون استاذ الاقتصاد بتجارة الازهر، ان تكلفة الطعام اللازم لتحقيق الحد الادنى من الاحتياجات الغذائية للفرد فى السنة ارتفعت من ١٨ جنيها عام ١٩٦٥/٦٤ الى ٢٤٧ بينما عام ١٩٨٨/٨٧ ويعنى هذا ان تكلفة الحد الادنى للغذاء للاسرة المكونة من ٥ افراد تصل الى ١٢٣٥ جنيها فى السنة بينما لم ترتفع الاجور بنفس المعدل.

لهذا السبب ايضا. كتبت المجالس القومية المتخصصة فى تقرير لها بعنوان « السياسة الصحية » ما يلى..

وبذلك اصبحت الفئات الاكثر تعرضا للمرض هى فقراء الفلاحين واغلب موظفى الحكومة وعمال القطاع العام والفئات الهامشية فى المدن كالباعة المتجولين والعمالة غير الماهرة.

● ● بالطبع تأتى فى مقدمة هذه الفئات اطفالهم. فحتى سنوات قريبة كانت نسبة وفيات الاطفال من الاسهال والجفاف أعلى من اى امراض اخرى. وبعد مشروع الجفاف الذى استمر عشر سنوات تراجعت النسبة وارتفعت فى نفس الوقت حالات الوفيات نتيجة لامراض الجهاز التنفسى حتى اصبحت الالتهابات الرئوية والشعبية تمثل ثلث حالات الوفاة فى الاطفال اقل من ٥ سنوات كما تؤكد د. مرفت الرافعى كما زاد فى نفس الوقت مرض درن الجهاز التنفسى.

واخر نشرة لاحصاءات المواليد والوفيات للجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء تؤكد ان معدل الاصابة بالدرن كان ١٠٩٩ لكل ١٠٠ الف علم ١٩٨١ ليرتفع الرقم عام ١٩٨٧ الى ١٢٨٥.

● ● يبقى من حلقات سلسلة لمراض الفقر والجهل والاهمال روماتيزم القلب أو الحمى الروماتيزمية التى تنشأ من التهاب اللوزتين وتلوث الحلق بالميكروب السبحى ومن الممكن علاجها بسهولة لو اكتشف المرض مبكرا.

وفى دراسة اجرتها كلية طب القاهرة باشراف د. منى سليمان - على ٢٠٤ حالات مصابة بالحمى الروماتيزمية تتراوح اعمارها بين ٥ - ٤٦ سنة تبين ان:

● ٧٣٪ من الحالات ينتمون لاسر يزيد عدد افرادها عن ٦ اشخاص.

● ٧٦٪ من الحالات تعيش فى مساكن مزدحمة.

● دخل الفرد منخفض انخفاضا كبيرا.

خطة قومية

المهم....

لقد اصبحت الحاجة ملحة لوضع استراتيجية قومية - لاستئصال اكبر عدد من هذه الامراض على ضوء التوقعات المحتملة لمدى انتشارها. مع دعم الاجهزة الوقائية ورفع كفاءة الخدمات الصحية

ويتطلب هذا مبدئيا رفع الانفاق الحكومى على الخدمات الصحية من ٢,٥٪ من اجمالى الميزانية العامة الى ٥ - ٧٪..

من ناحية اخرى لابد وان تتواصل حملة التطعيمات المختلفة وان تفكر جديا فى تطوير المشروعات التجريبية الخاصة بالاغذية الاساسية كرغيف العيش والارز وتزويدها ببعض العناصر الغذائية الهامة



تعددت حالات الايدز من الاجانب فى مصر .. فى كل حالة نشتم رائحة سوء النية ، وتعمد اشعاع المرض على اكبر عدد ممكن من المصريين .. آخرها كانت « فايقة » ابنة الجاسوس الاسرائيلى مصراتى .. الفتاة باعتراف والدها كانت مصيدته ، التى تجتذب بفتنتها وجمالها ابناء الشخصيات العامة ، للبوح فى سريرها بكل مايريده هو من معلومات !

وقد قامت الفتاة بواجبها خير قيام .. والحصاد وجد رجال الامن فى شقة الجاسوس ممثلا فى معلومات وارقام هامة عن اشياء كثيرة حيوية بمصر !

الامر يحتاج الى وقفة جادة وتساؤل :- هل مصر بالفعل مستهدفة بحرب جديدة ، يمكن ان نطلق عليها « حرب الايدز » ؟ وهل لدينا الامكانيات والوسائل للردع او حتى للمنع والوقاية ؟

فايقة ليست البداية.. فهل تكون النهاية

محمود نافع

● ● مصر بالفعل مستهدفة .. يجيب الدكتور محمد حسن الحفناوى استاذ الامراض الجلدية .. فمصر هى التى تستطيع ان تغير وجه التاريخ فى هذه المنطقة : عربيا .. واسلاميا .. ودوليا ، وبالتالى فهى مستهدفة من كل القوى المضادة للاتجاهات الثلاثة ، لذلك هناك التخطيط الدائم لوجود معاول تهدم مصر من شبابها من خلال عدة جبهات : دينية بالتطرف الدينى وابعاد الشباب عن المفاهيم الدينية الصحيحة ثم التطرف الدنيوى بادمان المخدرات والجنس واستقبال فيروس الايدز الذى ليس له علاج .

ووسائل الاختراق بسيطة وسهلة ، فهم ينفذون من خلال البطالة والفراغ والاحباط النفسى لدى الشباب وعدم وجود مايشغلون به اوقات فراغهم .

ولايشترط ان يتم هذا من خلال جاسوسة او سائح ، فهناك جهات اخرى مساعدة بشكل غير مباشر .. اذ لدينا فى مصر جمعيات علمية مشبوهة ، تمارس العلم بدون ادنى فهم له ، وتقوم باشعاع معلومات مدسوسة وخاطئة تهون بها خطورة هذا المرض ودرجة الاهتمام به .

نادى الايدز

● ● العدو دائما متربص بنا ، ويتفنن فى اختيار اسلحته .. وفى حرب الايدز عزف العدو على وتر نفسى هام لدى المسلمين بالمرض وعرف كيف يستثمره .. الكلام للدكتور فكرى عبد العزيز استاذ الطب النفسى .

السلاح عدة فتيات جميلات مصابات بالايدز .. الفترة المتبقية لهن فى الدنيا محدودة لان المرض ليس له علاج .. يمكن استثمارهن بالمال فى تأدية خدمات جليلة للوطن بنقل المرض لشباب الخصم .

والاستجابة منهن اكيدة ومتوقعة بسبب نفسى داخلى لدى كل مرضى الايدز .. فالمصاب بالمرض يشعر بحقد شديد على من نقل اليه العدوى اصلا لانه خدعه ولم يخبره بانه مريض ، لذا تنمو لديه حاسة الانتقام من كل الناس .. يزيد على ذلك احساسه بانه انسان منبوذ من اسرته ومن المجتمع ، وكل هذا يولد داخله طاقات نفسية شريرة يحاول جاهدا اسقاطها على المحيطين ، وتكون فرحته غامرة كلما ساهم فى اضافة عضو جديد لنادى الايدز .

وهناك نقطة نفسية هامة اخرى - كما يقول الدكتور فكرى عبد العزيز - وهى ان مريض الايدز يحاول جاهدا ان يمتع ذاته بقدر مايستطيع وان يثبت انه يستطيع ان يحقق هدفا قوميا ، لانه محطم ، ويتمنى ان يصبح بطلا امام نفسه .

والطبيعى ان يحتقد العدو من هذه الطاقات فى حربه .

الحاجز النفسى

● ● الايدز موجود بصرف النظر عن اعداء الينا .. والمهم ان نعرف كيف نحد من انتشاره .

يقول الدكتور احمد شوقى استاذ الهندسة الوراثية .. ففى امريكا - رغم انها مجتمع مفتوح - يبذلون جهدا كبيرا للمقاومة .. على كل عمود نور يافطة مكتوب عليها .. التحكم فى الايدز يكون بتحكمك فى نفسك .. ونقص الشيء فى كل مدرسة وكل ناد .

ومحاصرة المرض فى مصر مطلوبة وبشكل ملح ، مهما كانت التكلفة .



د. أحمد شوقى

لذا يجب ان نتابع التطور العلمى فى الاختبارات السريعة لاكتشاف حامل فيروس الايدز ، وان نضع من القوانين مايسمح باختبار القادمين الينا . اذ يبدو ان العدو يريد التطبيع على طريقته القاتلة .

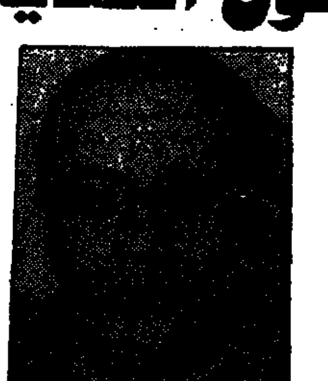
وقد يكون المقصود بكسر الحاجز النفسى هو كسر حاجز المناعة عند الشعب المصرى !!

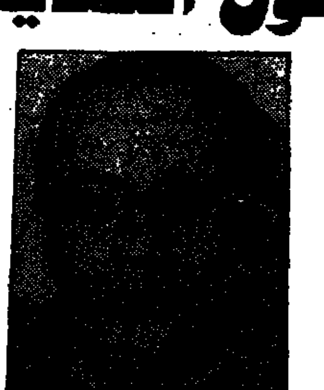
عموما المسألة فى ايدينا .. فشبابنا بالفطرة مسلم بالتقاليد الاسلامية التى تحول دون انتشار المرض .

الزواج بالايدز

● ● كيف نمنع المرض ونحن نفتح له البوابات على مصراعيها يتساءل ابو العباس محمد النجار ، مدير مكتب توثيق جنوب القاهرة وعضو مجلس ادارة القانونيين بالشهر العقارى .

وقد وصل الامر لنا فى اطار التسهيل والانفتاح الغينا شرط الحصول على شهادة صحية معتمدة من الاجنبى او الاجنبية الذى يريد الزواج من مصرية او مصرى .. اذ صدر القانون ١٠٣ بالغاء شرط تقديم هذه الشهادة عند توثيق عقد الزواج ..





د. محمد حسن الحفناوى

اى تسهيل واى تشجيع هذا ونحن فى العام الواحد نوثق اكثر من ١٥ الف زيجة من اجانب بمصريين ومصريات ومعظمها زيجات مشكوك فى امرها ؟!

ضد القيود

هذه القيود والمعوقات باسم الحماية يقول الدكتور حلمى وهدان ، نائب المدير الاقليمى لمنظمة الصحة العالمية فى مصر .. فمن غير المعقول ان يقف الاجانب طوابير بالمطار من اجل الفحص وانتظار النتيجة .

ثم يستطرد : ولماذا نصر على ان مصر مستهدفة بحرب الايدز ، ولماذا لانقول ان من يتم اكتشافه فى مصر من الاجانب مريضا بالايدز ، قد جاء الينا بالصدفة .. ففى الولايات المتحدة شخص من بين كل ٧٠ شخصا يحمل المرض ، وفى افريقيا واحد من كل ٣٥ .. لماذا لايكون القادم احد هؤلاء .

ثم اذا كان الامر كما نقول حربا متعمدة ، فلماذا لانحصن انفسنا ونحصن شبابنا ، خاصة وان الذى يجيء بهدف الحرب يعرف بالضبط اين جمهوره وطريقة التعامل معه .

هذا هو رأى ممثل منظمة الصحة العالمية .. ونسكت عن الكلام غير المباح !

تقارير عربية ودولية

قضية الشرق الاوسط
هل تعود إلى مجلس الأمن

سمية أحمد

منذ أيام صرح وزير الخارجية السورى فاروق الشرع عقب لقائه مع نظيره الفرنسى رولان ريما .. بأن سوريا والدول العربية سيلجأون من جديد لمجلس الامن اذا فشلت مفاوضات السلام الدائرة الان والتى ستبدأ جولة جديدة فى ٢٤ فبراير الحالى .

التصريح السورى أثار اكثر من تساؤل .. حول امكانية العودة ثانية للامم المتحدة بعد مايردده البعض من ان القضية اصبحت خارج نطاقها ؟

ايضا ماهو الموقف الفلسطينى الذى يحضر مفاوضات السلام كطرف مستقل .. بينما القرار ٢٤٢ .. لايتحدث عن القضية الفلسطينية كقضية شعب .. بل يتحدث عن اللاجئين فقط ؟!

د. عائشة راتب

د. محمد حسن الزيات

● ● تقول الدكتور « عائشة راتب » أستاذة القانون الدولى بان ميثاق الامم المتحدة يحدد فرعين لفض المنازعات هما الجمعية العامة ومجلس الامن . فيما يتعلق بمجلس الامن فقد اعطاه الميثاق نوعين من السلطات ..

★ سلطات لحل المنازعات التى من شأن استمرارها تعريض السلم والامن الدوليين للخطر .. وللمجلس الحق فى اصدار توصيات باللجوء للحلول السلمية لفض هذه المنازعات .

★ سلطات فى احوال تهديد السلم او خرق السلم أو وقوع اعمال عدوانية ... وللمجلس فى هذه الحالات سلطة اتخاذ تدابير جماعية قهرية تتراوح مابين التدابير المؤقتة أو التدابير غير العسكرية او العسكرية ..

ومما لاشك فيه فإن الدول العربية ومن بينها سوريا قد قبلت الاتجاه للتفاوض طبقا لقرارى ٢٤٢ ، ٣٣٨ وأيضا طبقا للمادة ٣٣ من الميثاق ومن الطبيعى أنه اذا لم تؤد المفاوضات الى نتيجة .. فان من حق الدول اللجوء لمجلس الامن من جديد ليتخذ مايراه لازما لحل النزاع ..

وليس صحيحا ان القضية خرجت من نطاق الامم المتحدة لان الدولتين العظميين وجدتا وارتبط دورهما اساسا بفكرة انشاء المنظمة الدولية .. ومازال ذلك قائما بدليل رفض الدكتور بطرس غالى الامين العام للامم المتحدة حضور مفاوضات السلام فى موسكو كمراقب لان المنظمة الدولية هى صاحبة القرارات التى يجلس المتفاوضون لتطبيقها .

ليس هناك ثمرة للحرب

● ● ويرى الدكتور محمد حسن الزيات وزير الخارجية الاسبق ان الحلفاء « الامم المتحدة كما اطلقوا على انفسهم » بعد انتصارهم فى الحرب العالمية الثانية قد اتفقوا على قاعدة اساسية اصبحت فاتحة الكتاب فى كتاب عالم مابعد الحرب الثانية وهو الا يكون للحرب ثمرة ولا للانتصار العسكرى اى ثمرة سواء اقتصادية او عسكرية ... ومعناه الغاء تحقيق اى مكاسب اقليمية او غيرها لاى منتصر فى حرب ..

ومن هنا كانت الجمعية العامة ومجلس الامن كمحكمة عالمية وانشاء قوة مشتركة من الدول الاعضاء يديرها مجلس اركان حرب من الدول الخمس دائمة العضوية بمجلس الامن كقوة بوليس دولية ..

ولتوثيق ذلك وضع الفصلان السادس والسابع من ميثاق الامم المتحدة .. الاول خاص بفض المنازعات سلميا بينما الثانى تلجأ إليه اذا استعصى الحل السلمى وفقا لاحكام الفصل السادس .. الفصل السابع مادتان الاولى تنص على انه فى حالة رفض دولة ما لاحكام المجلس تنذرها ثم تطبق عليها عقوبات تتدرج من قطع الاتصالات والمواصلات حتى توقيع العقوبات الاقتصادية .. . .

والمادة الثانية تنص على تنفيذ عقوبات اقصى منها : الحصار الاقتصادى ثم العمل العسكرى ارضا وبحرا وجوا .. ولكن الذى حدث انه لم يكن يمكن تطبيق احكام الفصل السابع نتيجة للحرب الباردة بين القوتين العظميين واستخدامهما لحق الفيتو ضد اى قرار لايرضى احدهما .. وبالتالى اصبحت احكام مجلس الامن دون اداة لتنفيذها ..

لكن انتهاء الحرب الباردة عجل بانتهاء هذا الموقف ورأينا تنفيذ الفصل السابع لاول مرة فى حرب الخليج .. وهو مايعنى اننا دخلنا عالم ما ارادة الحلفاء ..

ومن الطبيعى الا نقبل بوجود ثمرة لحرب ٦٧ بحصول اسرائيل على اراض عربية وادعائها انها حق مكتسب لها لان ذلك ضد منطق قيام الامم المتحدة والعالم الجديد ايضا .. لذلك كان من المنطقى ايضا ان تلجأ الدول التى اضيرت من عدوان ٦٧ لمجلس الامن لمطالبة اسرائيل بالانسحاب .. وفى حالة الرفض يتم اللجوء للفصل السابع ..

وبالتالى فإنه فى حالة ما اذا اصرت اسرائيل على تمسكها بالارض التى اخذتها فى حرب دفاعية وان ماتريده من الجلوس فى مفاوضات السلام هو ان يقر العرب (الطرف المهزوم فى ٦٧) بأحقيتها (المنتصر) فى الارض بحق الغزو والذى كان حقا دوليا قبل انشاء الامم المتحدة ...

ومن الطبيعى فى هذه الحالة ان تلجأ سوريا صاحبة التصريح او الدول العربية المشاركة فى المفاوضات للامم المتحدة لتنفيذ احكام القرارين ٢٤٢ ، ٣٣٨ والذين وافقت عليها الولايات المتحدة واسرائيل ..

والذى لايعلمه او يتذكره كثيرون ان قرار ٢٤٢ له فقرات تنفيذية منها فقرة يتجه الكثيرون حاليا لتجاهل وجودها وهى الفقرة التى تطالب السكرتير العام بتعيين ممثل خاص فى المنطقة ينظر فى كيفية تطبيق القرار ٢٤٢ وان يعود للسكرتير العام بتقريره ويقوم السكرتير العام بعرضه على مجلس الامن ليتمكن من مواصلة النظر فى القضية .

إذن القرار ٢٤٢ هو قرار مرحلى والمجلس لم يتوقف عن بحث ومناقشة حرب ١٩٦٧ بل اجلها حتى يأتى اليه ممثل السكرتير العام بالتقرير الذى طولب بالتحقيق فيه ..

يستطرد الدكتور الزيات .. بأنه رغم ان قرار ٣٣٨ قد اهمل الاشارة لممثل السكرتير العام لكنه لم يلغ هذه الفقرة بل ايد القرار ٢٤٢ بكامله .. وهو مايعنى أنه بامكان اى دولة عربية ان تطالب بتعيين ممثل للسكرتير العام يعود للمنطقة بتقرير عن الحالة لعرضها على المجلس وذلك كله فى نطاق مايقرره الميثاق من عدم جواز الحصول على اراض نتيجة استعمال القوة وهى فقرة منصوص عليها فى صدر القرار ٢٤٢ ..

ولا شك ان ذلك سيحفظ للقضية حيويتها فى ظل الركود فى المفاوضات نتيجة الانشغال فى الانتخابات الاسرائيلية والامريكية حتى نهاية العام الحالى ..

وحول تأثير العودة لمجلس الامن على الطرف الفلسطينى المشارك .. حيث ستتحول القضية لمناقشة قضية اللاجئين فقط .. فالقرار ٢٤٢ لايشمل الفلسطينيين ؟

يقول الدكتور الزيات .. هذا غير صحيح .. ففى ابريل ١٩٧٣ طلبت مصر عقد مجلس الامن للنظر فيما تم منذ صدور قرار ٢٤٢ وحتى ذلك الوقت .. وتحدد الاجتماع فى يوليو وطلب من السكرتير العام وممثله يارنج فى ذلك الوقت ان يقدم تقريره للمجلس ومن خلال المناقشات ثارت بعض التساؤلات اهمها . (١٠) عن اى اراض تنسحب اسرائيل ؟ وكان راى مصر جميع الاراضى حسب نص القرار الفرنسى على الاقل ....

والتساؤل الثانى .. هل ينفى ذلك ان يكون للفلسطينيين حقوق مشروعة ؟

وقدمت مصر مشروع قرار ينص على العودة لحدود ماقبل يونيو ١٩٦٧ وينص بوضوح ايضا على ان المطلوب هو تحقيق الحقوق الوطنية المشروعة للفلسطينيين ... وكان قصدنا توضيح هاتين النقطتين بالتحديد .

وبالفعل وافق على مشروع القرار ١٣ دولة وامتنعت الصين عن التصويت رغم موافقتها الا انها كانت تريده اقوى من ذلك !! واستخدمت الولايات المتحدة حق الفيتو فأصبح القرار مقبولا من ١٣ ضد واحد .. ولكنه بحكم الفيتو لم يصدر ..

الا انه اوضح نيه المجلس فيما يخص قضية اللاجئين ويخص الارض التى يجب ان تنسحب منها اسرائيل ..

وبالتالى مايقال عن عدم الحديث عن الحقوق الفلسطينية ... وان القرار ٢٤٢ خاص بحرب ١٩٦٧ .. الا ان تصويت يوليو ٧٣ يخص راى المجلس فى اقرار الحقوق السياسية المشروعة للشعب الفلسطينى .. بل ان اللجوء لمجلس الامن حاليا .. يمكن ان ينتج عنه توضيح جديد لما يقصده المجلس بشأن القضية الفلسطينية

وداعا للتنمية السرية

«الجمهورية» تقتحم اسوار الصمت .. فى ابو طرطور

أبو طرطور .. بقعة من أرض مصر في الصحراء الشرقية كثير منا لم يسمع او يعرف عنها شيئا .. ارتبط اسمها في أواخر الستينات والسبعينات بمشروع استخراج الفوسفات .. يومها تغنى الكثيرون بالمشروع مثل أغانينا بالسد العالى ومجمع الالومنيوم والحديد والصلب .. المشروع كان يهدف لتصدير ٦ ملايين طن من الفوسفات كانت ستحقق لميزان المدفوعات دعما قدر بحوالى ١٥٠ مليون دولار سنويا !! والمشروع ايضا كان يمثل البداية الحقيقية لتعمير الوادى الجديد ربع مساحة مصر كلها والتى كانت تعاني العزلة والنسيان !!

المشروع قدرت تكاليفه يومها بمبلغ ٣٦٠ مليون جنيه منها ١١٠ ملايين بالنقد الاجنبى .. اسند تنفيذه لوزارة الصناعة بالتعاون مع وزارات النقل والكهرباء والزراعة والرى وهيئة تعمير الوادى الجديد بالاستعانة بالخبرة السوفيتية .. المشروع كانت فكرته وجدواه فى استخراج الفوسفات ومعالجته وتركيزه ونقله لميناء سفاجا لتصديره وكان نجاحه يتوقف على اقامة البنية الاساسية من كهرباء وسكك حديدية ومياه .

● محطة كهرباء الآبار

● معدة شق الانفاق الروسية بدأت العمل

مشروع يتكلف ٢٥٠٠ مليون جنيه .. ولا يعرفه أحد

٤٠٠ مهندس وعامل رفضوا الحصول على مرتباتهم بلا عمل

من هنا تنافست الوزارات وتعاركت .. من يبدأ أولا .. ومن يشرف على المشروع .. والنتيجة ان المشروع توقف ٢٥ عاما ساعد عليها تدهور العلاقات المصرية السوفيتية حيث كان الاتحاد السوفيتى هو الممول والمصمم والمنفذ له .

ومنذ سنوات بدأت الرحلة من جديد .. دراسات وأبحاث تارة مع بيوت خبرة فرنسية وثانية سويسرية وثالثة انجليزية .. وتارة اخرى التمويل من البنك الدولى ثم المجموعة الاوروبية ثم البلدان العربية حتى نسى الجميع ابو طرطور بفوسفاته ومشروعه ومجتمعه الجديد والآمال التى بنيت عليه .

الآن .. وبعد ٢٥ عاما من الدراسات والابحاث والعمل والتوقف .. الصورة مختلفة كثيرا .

المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة فى زيارته الاخيرة للمشروع من اسابيع ، وبرفقته مجموعة من الوزراء - اشار الى هناك قائلا ان طائرة ابو طرطور انطلقت .. ومن غير الممكن ان تعود مرة ثانية .. قد تتوقف فى محطة .. قد تهدأ .. قد تواجهها الاعاصير ولكنها لن تعود مرة اخرى لنقطة البداية !!

الوادى الجديد المنسى

«الجمهورية» - من جانبها - عاشت يومين كانت فى المنطقة فى محاولة للتعرف على ملامح الصورة الجديدة فى ابو طرطور ونقلها الى القارىء على الطبيعة كيف كان التصالح بين الجميع .. كيف كانت عودة الامل مرة اخرى فى نفوس الرجال بعد ان ذاقوا الفشل والاحباط سنوات وسنوات .

عايشت «الجمهورية» صورة لا يراها سكان العاصمة والمدن كثيرا .. ولكنها الوجه الآخر المنتج للحياة على أرض مصر ، او كما يطلق عليها رجالها «التنمية السرية» التى لا تعرف عنها الا نهايتها او مشاكلها !!

شهدت «الجمهورية» خلال رحلتها الصورة كاملة فى هضبة ابو طرطور .. فى المنجم حيث لم ينتظر الرجال وصول المعدات الجديدة وتمكنوا من شق ١٣ كيلو مترا من الانفاق البالغ اطوالها ٤٤ كيلو مترا بأيديهم وامكانياتهم المتواضعة .. فهم - كما يقولون - كانوا يتقاضون مرتباتهم طوال سنوات انتظارا للتصالح وقرار العودة .

شهدت «الجمهورية» فى رحلتها ثمرة التصالح فى محطة محولات كهرباء المشروع .. خطوط الضغط العالى القادمة من نجع حمادى على امتداد ٢٨٧ كيلو مترا .. بداية تنفيذ المدينة السكنية المقرر لها أن تستوعب ٢٥ الف مواطن .. وسجلت «الجمهورية» ما تم تنفيذه من خط السكك الحديدية الواصل بين سفاجا وابو طرطور بطول ٦٥٠ كيلو مترا ومشروع ميناء سفاجا ومصنع تركيز الفوسفات .

● المزرعة والمدينة

وهذه صورة انطلاق طائرة ابو طرطور !!

٧٠ سنة توقفا

الرحلة لمنطقة ومشروع فوسفات ابو طرطور بالوادى الجديد تبدأ - مكانا - من القاهرة على بعد يزيد على ٧٠٠ كيلو متر تقطعها الطائرة فى ساعة كاملة بينما يقطعها الاوتوبيس - عبر محافظات الصعيد - فى ١٣ ساعة!!

وتبدأ - زمانا - من عام ١٨٩٨ اى منذ ما يقرب من قرن مع تكثيف جهود البحث عن الفوسفات فى جبال البحر الاحمر والصحراء الشرقية ، لتبدأ من جديد عام ١٩٦٨ بعد ان اثبتت نتائج البحث الجيولوجى وجود طبقات من الرواسب الفوسفاتية فى هضبة ابو طرطور وقدرت بحوالى بليون طن بنسبة خامس اكسيد الفوسفور بحوالى ٢٦٪ يمكن تركيزه الى ٣٠٪ فأكثر .

العودة للسوفييت

قدرت - يومها - الدراسات السوفيتية كميات الفوسفات الممكن استخراجها بـ ١٠ ملايين طن سنويا تصل الى ٧ ملايين بعد التركيز .. يصدر منها ٦ ملايين ، ويخصص مليون للتصنيع المحلى .

توقف المشروع عام ١٩٧٣ عرضت الهند المساعدة عام ٧٧ .. وعام ٨٢ قدم بيت خبرة فرنسى - سويسرى تقريره حول المشروع جاء فيه ان جدواه ان يتم تنفيذه على مرحلتين ، كل واحدة لانتاج ٣,٥ مليون طن فوسفات مركز .

وافق البنك الدولى على اقراض مصر ١١ مليون دولار لشق منجم

تحقيق
جمال كمال
تصوير : ابراهيم عمر

تجريبى للوقوف على المعدات اللازمة تمهيدا لتمويل تكاليفه .

عام ١٩٨٥ اعدت شركة انجليزية دراسة للتسويق ، اشارت فيها الى ان السوق العالمى والمحلى لا يمكنه استيعاب سوى ١,٩ مليون طن سنويا من فوسفات ابو طرطور .

اعاد بيت الخبرة الفرنسى دراسة المشروع لانتاج ٢ مليونى طن فوسفات سنويا .

عام ٨٩ وقعت مصر اتفاقية مع الاتحاد السوفيتى يقدم بموجبها المعدات والتصميمات والمعونة الفنية لتنفيذ المشروع على مرحلتين الاولى تنتهى عام ٩٤ بطاقة ٦٠٠ الف طن والثانية عام ٩٦ للوصول للطاقة القصوى .

فى اغسطس الماضى وصلت اولى معدات شق الانفاق ليبدأ العمل فى مشروع ابو طرطور .

مسألة الدراسات والابحاث .. العمل والتوقف ثم عودة العمل كلفتنا الكثير .

فاجمالى التكاليف عام ١٩٦٨ قدرت بـ ٣٦٠ مليون جنيه ثم قدرت فى الخطة الخمسية الاولى (٨٧ - ٩٢) بمليار و٢٦ مليون جنيه ومن المنتظر ان تصل التكاليف بعد بدء التشغيل الى مليارين و٥٠٠ مليون جنيه !!

رحلة الأمل

الرحلة - على الطبيعة - بدأت من مدينة الخارجة عاصمة الوادى الجديد .. بقعة صغيرة وسط بحار الرمال المتحركة والصحارى .. سكانها ٢٠ الف مواطن فقط .. وبالمناسبة مشروع ابو طرطور مقدر له لان يستوعب ٢٥ الف مواطن !!

المشروع يقع بين واحتى الخارجة والداخلة على بعد ٥٠ كيلو مترا غرب مدينة الخارجة .. الرمال المتحركة تزحف وتغطى لاجزاء كبيرة من الطريق المؤدى لابو طرطور فالرياح المحملة بالرمال تتراوح سرعتها طوال فصول السنة ما بين ٣ - ٥ امتار فى الثانية .. خلال شهرى مارس ومايو تهب رياح الخماسين القوية المترية وتغلق الطرق .. المسئولون بمحافظة الوادى الجديد يتساءلون : ماذا نفعل ؟! فاعادة رصف الطرق مرات ومرات يمكن ان يلتهم ميزانية المحافظة المتواضعة ولذلك يضعون املا كبيرا فى بدء تشغيل مشروع الفوسفات .

٧ ملايين لا تكفى

من بعد .. تظهر هضبة ابو طرطور وسط الصحراء المترامية .. كتلة من الحجر الجيرى المستوى ، تحيطها مجموعة من الجبال تأخذ شكل الطرطور .. يقولون ان الهضبة ترتفع فوق سطح البحر ما بين ٥٤٠ - ٥٧٠ مترا .. اسفلها واد يرتفع ايضا فوق سطح البحر بما يتراوح بين ٢٥٠ - ٣٠٠ متر .

فى مواجهة الهضبة والوادى بدأت تظهر ملامح حياة وسط الصحارى والرمال القاتلة .. فالخضرة على امتداد ٤٢ فدانا من الوادى بدأت تكون نواة مزرعة ستصل مساحتها ٢٠٠٠ فدان لسد احتياجات المشروع والعاملين فيه من الخضر والفاكهة ..

يخدم النواة والمزرعة بئر مياه حفرت على عمق ١٢٠ مترا بانتاجية ٢٠٠ متر مكعب فى الساعة .

يشرف على المزرعة والبئر مهندسون زراعيون من الجهاز التنفيذى للهيئة العامة لتنفيذ المجمعات الصناعية والتعدينية !!

على مقربة من المزرعة .. وعلى الطريق الواصل بين واحتى الداخلة والخارجة بدأ العمل فى المدينة السكنية ، وبدأت ترتفع بالفعل مبانى المدينة ..

مئات من العاملين يفضلون العمل من منتصف النهار .. المدينة تنفذها احدى شركات وزارة الاسكان والمدينة - كما يقولون - ستضم ٥ الاف شقة وفيلا للعاملين بالمنجم والمشروع الصناعى والخدمات والمرافق قدرت تكاليفها بـ ١٢٨ مليون جنيه خصص منها حتى الآن سبعة ملايين جنيه .. كما يقول المهندس سليمان الحفنى رئيس قطاع تنفيذ المشروع الصناعى .

روعى فى المدينة ان تضم كافة المرافق الخدمية ، وان تنتهى مراحلها مع مراحل تنفيذ المشروع الصناعى والتعدينى لاستيعاب العمالة الاضافية على امتداد الـ ٤٠٠ كيلو متر مربع - وهى مساحة المشروع كله - يتحدث الجميع عن وصول التيار الكهربائى للمشروع بعد انتهاء وزارة الكهرباء من اقامة محطة المحولات الكهربائية ووصول خط الضغط العالى من نجع حمادى بطول ٢٨٧ كيلو مترا .

فوصول التيار الكهربائى واقامة محطة المحولات يعنى ان المشروع بدأ تنفيذه بالفعل .. فالكهرباء ستدخل فى كل جزء من المشروع ابتداء من استخراج الفوسفات وتركيزه وتصنيعه .. والكهرباء ستشجع الكثيرين على العمل فى ابو طرطور .. ولهذا فالجميع يعملون فى اقامة المحطات الفرعية للكهرباء فى المشروع الصناعى .. فى المدينة السكنية .. وفى المزرعة .

المياه ايضا .. ثروة

المياه فى المنطقة كما يقول المهندس سليمان الحفنى تمثل ثروة اخرى - فسقوط الامطار نادر .. والمياه مهمة للغاية لاستخراج وصناعة الفوسفات .. الطن الواحد يحتاج الى ١,٦ متر مكعب لعملية الغسيل والتركيز .. وبالطبع المياه ضرورية لاستمرار حياة العاملين .

ولهذا بدأ جهاز تعمير الوادى الجديد التابع لوزارة الاسكان فى حفر ١٧ بئر مياه عميقة على امتداد المشروع ، تكلفت مليون جنيه يصل اجمالى طاقتها الى ٣٠ مليون متر مكعب يخصص ١٠٪ منها للمشروع الصناعى و١٠٪ للاستخدامات المنزلية و٨٠٪ كاحتياطى .. وبدأ تنفيذ اعمال شبكات الربط والتغذية الكهربائية ، والخزان الرئيسى ، والبحيرة الصناعية ، لاسترجاع ٧٠٪ من المياه المستعملة فى غسيل وتركيز الفوسفات .

على مقربة من المنجم ، اقيمت مجموعة من العمارات السكنية للاسكان الادارى ولاقامة الخبراء الروس رغم ان عدد العاملين وصل حتى الآن الى ٥٠٠ عامل ومهندس واداري الا ان الشقق المتاحة لا تزيد على ١٤٠ شقة .

ولهذا يقيم اكثر من ثلث العمال بالمشروع بمدينة الداخلة ، ويقطعون يوميا مسافة ٥٠ كيلو مترا للوصول للمشروع . اما عمال البناء والكهرباء والمرافق فيشغلون معسكر بعثة البحث الجيولوجى والكل ينتظر المدينة السكنية الجديدة .

خدمات .. لكن محدودة

ولان المزرعة الموجودة - بمساحتها - لا تفى باحتياجات السكان والعاملين من الخضر ونظرا للارتفاع الرهيب فى اسعار الخضر والفاكهة التى تصل بالسيارات من الداخلة ، وافقت ادارة المشروع على تخصيص قطعة ارض لكل عامل يزرع بنفسه فيها ما يريد لتوفير احتياجاتهم .

ولتشجيع العاملين على البقاء بالمشروع خصصت شقة كمدرسة ولكن المشكلة التى يتخوف منها العاملون ان ابناءهم اصبحوا فى حاجة لمدرسة بالمعنى الكامل ، فضلا عن ان المدرسة - الشقة - تعانى من نقص المدرسين .

حتى الرعاية الصحية .. انتدبت لها ادارة المشروع طبيبا مقيما من المحافظة .. ولكن الامكانيات محدودة للغاية .. ومستشفى الداخلة ضعيف الامكانيات .. واسيوط تبعد ٣٠٠ كيلو متر عن المشروع .

.. رغم كل ذلك .. الا ان الجميع لديهم امل بأن كل تلك المشاكل ستحل مع بدء تشغيل وانتاج المنجم والمشروع الصناعى وان ما يواجهونه حاليا لن يكون اصعب واكثر مما واجهوه على مدى ٢٥ سنة الماضية .

يرفضون المرتب بلا عمل

● ● المهندس جلال الصيفى مدير عام المنجم عاش رحلة مشروع فوسفات ابو طرطور من البداية .. ورغم ما واجهه من مشاكل ودراسات وتعثر المشروع الا انه كان مقتنعا بجدواه واهميته .

فبعد الانتهاء من المنجم التجريبى عام ١٩٨٢ وانتظار الدراسات الجديدة للتسويق والوقوف على الجدوى الاقتصادية للمشروع ، اصبح هناك ٤٠٠ عامل ومهندس واداري نفذوا المنجم التجريبى وظلوا بدون عمل يتقاضون مرتباتهم .. وكان قراره : لماذا لا يعمل هو ورجاله لاثبات الجدوى الاقتصادية للمشروع على الطبيعة ؟!

فالمنجم التجريبى أفادهم كثيرا .. ثم ان معظم الدراسات الروسية والفرنسية والسويسرية اتفقت على ضرورة شق ثلاثة انفاق متوازية حول السطح الخارجى لهضبة ابو طرطور على بعد ٣٠٠ متر من مسطح الارض ، وان فوهة المنجم يجب الا تقل عن ١٠ امتار مربعة وان عملية استخراج الفوسفات ستتم عبر انفاق فرعية تستعمل منها المعدات لشحن الخام ونقله ، الى ان يصل للانفاق الرئيسية بواسطة السيور الناقلة لخارج المنجم .

على الفور نقل معدات المنجم التجريبى .. واستطاع مع ١١ مهندس تشغيل وعملهم شق ١٣ كيلو مترا من الانفاق بجهودهم الذاتية وبصبية بسيطة فسعر شق المتر الطولى من الانفاق تشغيل فقط بدون تكاليف الخامات كانت بأسعار ١٩٧٨ مائة جنيه .. اى انهم وفروا مليونا و٣٠٠ الف جنيه ، والمسألة لم تكن ببساطة الصبية .

مهندسو الميكانيكا والكهرباء الثمانية بالمشروع لعبوا دورا كبيرا فى تصنيع قطع الغيار للمعدات الفرنسية او تعديل استخدامها .. ولكنهم فخورون بما فعلوا وبما حققوا فقد استطاعوا ان ينجزوا ما يزيد على ٤٠٪ من الانفاق المطلوبة لبدء الانتاج الاقتصادى بدون تكاليف تذكر .

المسألة ليست فقط - كما يقول المهندس علاء الدين ابراهيم خريج هندسة البترول عام ٧٨ ويعمل بالمشروع من عام ١٩٨٠ - بما تحقق ماديا ، وانما فى الخبرة التى اكتسبناها خلال العمل بمفردنا .

فالمهندس علاء فضل العمل فى ابو طرطور عن العمل بالتجارة فى بلده بورسعيد لانه كان يرى ان المشروع ولد عملاقا ، وانه يمثل له على الاقل سدا عاليا رابعا .

ومسئولية المهندس علاء ، الاشراف على شق الانفاق الرئيسية باستخدام معدات الشق الروسية الحديثة التى وصلت من اغسطس عام ١٩٩٠ وكما يقول : لم نحصل على دورات تدريبية ولم يدربنا خبراء من الخارج ومع ذلك استوعب الجميع امكانيات المعدات الجديدة - بمجرد ان قام الخبير الروسى باعادة تجميعها امام المنجم .. ولان الخبراء الروس يشرفون على شق احد الانفاق الرئيسية ، والمصريون يشقون النفق الثانى .. ووصل معدل المصريين للشق ١٠٠ متر من جسم النفق شهريا .. ويؤكدون انهم سيصلون لمعدل ٢٠٠ متر رغم ان الامكانيات المعدة شق ١٠٥ امتار شهريا فقط .

المصريون يطورون المعدات

● ● المهندس عبدالعظيم متولى خريج هندسة اسيوط دفعة ١٩٧٨ عمل بالمشروع من ١١ سنة ومسئول عن مجموعة تدعيم وحماية الانفاق يقول : التجربة أفادتنا كثيرا فى ادخال تعديلات على المعدات السوفيتية ، خاصة على الدعامات الهيدروليكية فى تحريكها .

شباب تحت الأرض

● ● داخل أحد الانفاق الرئيسية .. على بعد يزيد على كيلو متر عن سطح الارض وبعد ادخال احدى ماكينتى شق الانفاق الروسية ، بدأ العمل الفعلى .. نماذج كثيرة من الشباب مهندسون .. حملة دبلومات فنية .. فنيون تركوا القاهرة بزحامها ومشاكلها .

● ● محمد مطر مباشر فنى يعمل بالمشروع منذ ٢٥ سنة .. اصبح جزءا منه وهو مسئول عن ماكينة شق الانفاق فالماكينة كما يقول لديها كثير من الامكانيات .. ولكن المطلوب السيطرة عليها بحرص وحذر لان جسم النفق والانفاق الفرعية يزيد عرضها على اربعة امتار ونصف متر وارتفاعها يزيد على مترين .. ولابد ان يكون هناك تنسيق بين من يعمل عليها وبين من يقوم بوضع وتثبيت الدعامات .

● ● السيد توفيق الشرقاوى - دبلوم صنايع عام ٧٤ يعمل بالمشروع من ٨٩ فى صيانة المعدات داخل المنجم .. فالوظيفة - رغم مصاعبها وخطورتها - افضل من مهنة التدريس التى عمل فيها منذ سنوات .

اسماء كثيرة داخل المنجم لاصحابها كثير من المشاكل اليومية فى الرعاية الصحية والمدارس والعقود المؤقتة .. ولكنهم يتمنون - فى النهاية عدم عودة طائرة ابو طرطور مرة اخرى ويطرحون كثيرا من التساؤلات .

أسئلة حائرة

□ لماذا التأخير فى تنفيذ المشروع حتى الآن ؟

فالاردن والمغرب بدأتا مشروعاتهما لاستخراج الفوسفات مع مصر منذ عام ١٩٦٨ .. المغرب الآن تنتج ٢٦٪ من الانتاج العالمى ونحن محلك سر !!

الاكثر من ذلك ان تأخر المشروع بسبب عدم توفر الاعتمادات ضاعف من تكاليف المشروع مرات ومرات حتى اصبحت مليارين ونصف المليار جنيه .. ومع ذلك فان ما تم تخصيصه حتى يونيو الماضى ١٤٠ مليون جنيه للمشروع الصناعى و٢٦٧ مليونا للمشروعات التكميلية اى اقل من نصف مليار جنيه .

□ لماذا تأخر اقامة مصنع تركيز الفوسفات حتى الآن ؟

فالانفاق الرئيسية ما هى الا عبارة عن خام الفوسفات وتأخر اقامة مصنع التركيز اضطر ادارة المشروع لبيع خام الفوسفات المستخرج لمصنع اسيوط بسعر ١٥ جنيها للطن !!

وبالمناسبة سعر طن الفوسفات المركز عالميا - حاليا - ما بين ٤٠ و٥٠ دولارا ومحليا ١٠٩ جنيهات .

□ هل فوسفات ابو طرطور مشروع وزارة الصناعة فقط ام مشروع دولة ؟!

فمشروع خط السكة الحديد : سفاجا - ابو طرطور والتى تصل تكاليفه الى مليار جنيه استفادت منه محافظة قنا ، وستستفيد منه محافظة الوادى الجديد ومشروع خط الكهرباء : نجع حمادى - ابو طرطور والذى وصلت تكاليفه ٤١ مليون جنيه استفادت منه محافظة الوادى الجديد قبل ان يستفيد منه مشروع الفوسفات .

الاسئلة كثيرة .. والرد عليها بأن تسعى «الجمهورية» للحصول من المسئولين على اجابة عليها .

● السيد الشرقاوى

● جلال الصيفى

● محمد مطر

● سليمان الحفنى

● محمد متولى

عندما تعاونت الوزارات .. عادت الحياة فى ابو طرطور

كلمة حب

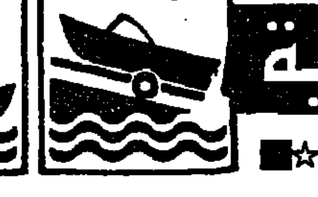
● ● الاقتصاد الحر يعنى التخلص من كثير من الاجهزة الرقابية الحكومية البوليسية .. لان الرقابة فى الاقتصاد الحر للسوق وللجمعيات العمومية وللقضاء العادى .. واجهزة الرقابة العادية مثل الغش التجارى والرقابة الصناعية .. لان تصفية القطاع العام تعنى الغاء مباحث الاموال العامة ونيابة الاموال العامة لانه لم يعد هناك اموال عامة .. وقيام الجمعيات العمومية بالرقابة على ميزانيات الشركات يعنى الغاء الرقابة الادارية .. وجهاز المحاسبات .. وبالرغم من السلطات الواسعة التى اعطاها رئيس الوزراء لجهاز المحاسبات باعتباره جهازه السابق .. الا ان الاقتصاد الحر سوف يأخذ كل هذه الاجهزة فى طريقه .. كطوفان .. ولذلك فان هذه الاجهزة تقاوم باصرار اى محاولة لتحرير الاقتصاد المصرى حتى يظل لها دورها .. خصوصا وان لها امتيازاتها الواسعة والخطيرة .

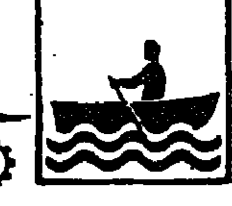
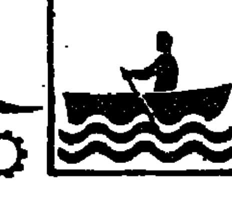
● ● ولذلك نشطت الرقابة الادارية فى الايام الاخيرة .. حتى تقول نحن هنا .. وقامت بحملة اعلانية واسعة تؤكد ان لها دورا .. ووزعت ارقامها على صحف الحكومة والمعارضة ووجدت من يشجع استمرارها .. حتى فى صحف المعارضة .. كما قامت بتقديم عدة قضايا الى النيابة .. حتى تقول انها قادرة على الحفاظ على اموال الدولة .. ونشطت اجهزة الاعلام فى اذاعة هذه القضايا .. وكثرت تعليقات كبار الكتاب عليها .. مع ان قضية الاسمنت تحتاج الى ابتسامة كبيرة وعلامة استفهام قبل الترويج لها .. لانه ليس معقولا ان يسرق موظف عام ٧٠ مليون جنيه فى ١٠ سنوات .. مهما كان مركزه .. حتى لو كان رئيسا للحكومة .. وليس مجرد رئيس شركة .. لان السرقة لايمكن ان تتجاوز ١٠٪ من حجم التعامل .. ومعنى ذلك اذا صدقنا مانشرته الصحف ان رئيس شركة اسمنت تعامل فى ٧٠٠ مليون جنيه فى ١٠ سنوات .. وهى مسألة تحتاج الى شرح وتفسير .. ومن السذاجة ان نقبلها كما هى .. وقدمت الرقابة الادارية قضية عمولة التليفونات .. ولان الادلة فيها لاترقى الى حد الادانة فقد ساومت الدكتور غبور على ان تفرج عنه وتضمن له البراءة اذا قال ان المبلغ المضبوط رشوة للمهندس نبيل خضير .. وليس ثمن ارض ! وهاهكذا تكون القضايا .. وهاهكذا يكون الالحاح فى خلق الادلة !

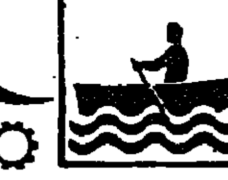
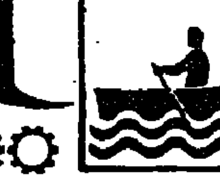
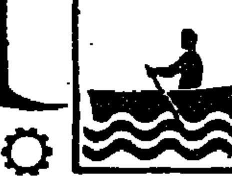
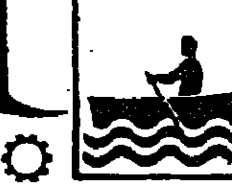
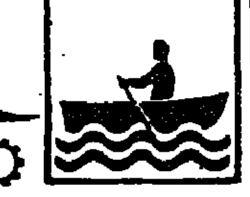
● ● وهناك مثلا حكم شهير فى قضاء امن الدولة .. بان قروض البنوك ليست اموالا عامة .. ولايجوز تقديم مدير بنك اعطى قروضا بتهمة اهدار المال العام .. ولايجوز حبس المدين للبنوك اذا لم يسدد لان ذلك يعود بنا الى ايام الرومان .. عندما كانوا يسجنون المدين او يحولونه الى عبد للدائن .. وبرغم ذلك مازالت النيابة تقدم قضايا من هذا النوع الى امن الدولة .. برغم انها تعرف تماما ان المحكمة سوف تحكم بالبراءة .. فهل المقصود بتقديم هذه القضايا مجرد تشويه سمعة الناس .. لقد حدث فعلا وبهدلنا الناس حتى طفش رجال الاعمال .. او بعضهم .. وحتى اصبح رجل الاعمال فى مصر كالقابض على الجمر .. ويتلفت حوله قبل ان يصدر قرارا .

● ● ان الاقتصاد الحر يحتاج الى تغيير كامل فى الرقابة .. واعادة الامور الى القاضى الطبيعى .. والغاء ماعدا ذلك من انواع القضاء والنيابات .. لان الاقتصاد الحر يحتاج الى جو طبيعى .. لاخوف فيه ولا ارهاب .. ووجود .. الرقابة الادارية ارهاب .. حتى لو وضعت رجال الاعمال فى السجن .. لان الخوف لا يمنع الشرفاء قبل اللصوص .

محمد العيوان


انطباعات .. ساحلية — العاصمة الثانية

يقدمها: محمد عبد المجيد

نوة «الكرم» فى الشوارع .. على الطريقة السكندرية



الغاز غير رمضانية .. مع إيقاف التنفيذ

لاول مرة .. تتنفس الاسكندرية الصعداء .. وتتمتع بضياء الشمس لعدة أيام .. عقب موسم حافل بالنوات المتوالية .. والامطار الغزيرة .. المنهمرة بلا توقف .. حتى ليكاد المرء يتصور .. أن الملايين من مواطني الاسكندرية .. استقبلوا فترة الاوكازيونات .. ليخرجوا – معا – فى زحام رهيب .. شهدته الشوارع الرئيسية وقلب المدينة التجارى .. للاحتفال بسطوع الشمس .. والفاترينات

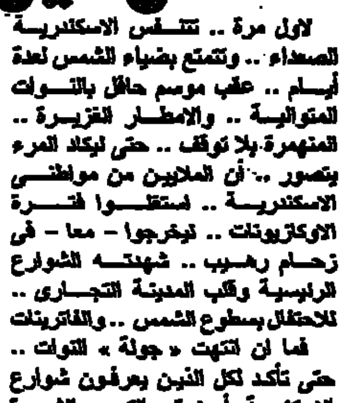
فما ان انتهت « جولة » النوات .. حتى تأكد لكل الذين يعرفون شوارع الاسكندرية بأن نوة « الكرم » الشهيرة بعنفها كانت لها « بصمات » تقدر بالالاف على امتدادها .. كان التحام الناس بالاوكازيونات حقيقيا .. ليس فقط تعبيراً عن الرغبة فى الشراء .. ولكن فى التحرر من اسابيع متوالية من البرد العاصف والامطار الغزيرة .. وكانت المفاجأة بعد انحسار المياه .. والاختفاء النسبى للبحيرات المتناثرة .. ان كافة الشوارع فى كافة الاحياء .. قد تعرضت لمجزرة حقيقية من الامطار .. الاف من المطبات .. والحفر .. والاسفلت الذى تحول فى بعض مناطقه الى « حبيبات » وكأن عملية رصفه كانت تتم وفقا لمواصفات الدقيق الاسود !!

بل ان بعض المزلقانات الخاصة بالترام .. وامتداد ترام وسط المدينة .. اصبح بمثابة ملتقى طولى وعرضى للحفر والمطبات .. واصبحت السيارات فى الاسكندرية بسبب هذه « الوقائع » فى مواجهة غير متكافئة بالمرة .. وفى كل مكان مع هذا العدد الهائل من نتائج تأثير المياه .. على الاسفلت !!

أعلم جيداً « همة » المستشار الجوسقى محافظ الاسكندرية .. وروح غرفة العمليات التى تسيطر على اسلوب عمله .. لاحتواء هذه « المشكلة » رغم ضخامتها .. خصوصا مع بشائر الاعياد والصيف ولكى يبقى تساؤل برىء (!!) . أو جهة للسادة رؤساء الاحياء .. كيف استلم المهندسون فنيا هذه الشوارع . بهذا المستوى .. من المقاولين ؟!

● المستشار الجوسقى تعرض لازمة برد عنيفة لم تمنعه رغم قسوتها من مباشرة مهام عمله .. وتأدية واجباته الرسمية تجاه الوفود التى زارت الاسكندرية مؤخراً .. أعباء العمل العام قد تكون احيانا اقوى فى أدائها من إحتياج المسئول للراحة الاجبارية .. وبمخالفة لتعليمات الاطباء .

● حديث طويل مع العالم الاستاذ الدكتور محروس خليفة .. يوثق قيمة ارتباط الطلاب باستاذهم .. ومعرفة مدى اهمية البحث العلمى .. والعمل المضنى .. وفهم حقيقة « العلم » باعتباره تحصيلا ومتابعة واضافة .. هذا وغيره ضرورة ومرتكز لكل علاقة صحية .. وهى اساس « علاقة الاجيال » بين استاذ يدرك حتمية وابعاد محراب العلم وبين طالب .. يتفهم ويستوعب .. ويسعى للمزيد من التحصيل والاضافة .. بدأب والتماس .



محمد أميرى



عادل السماحى

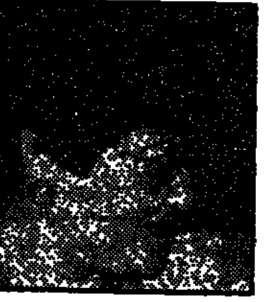
اللواء على سليمان

● وبالمناسبة .. الاستاذ الدكتور الراحل سعد عصفور .. احد رموز الاسكندرية .. قيمة علمية ونضالية مشرفة .. لم ينل الرجل وهو فى ذمة الله – وحتى الان – التقدير الكافى من الجهاز التنفيذى بالمحافظة .. الشارع الضيق لمكتبه فى محطة الرمل .. ويسمى شارع « دجلة » .. الا يصح ان نطلق اسمه عليه تكريما لذكراه .. وحتى يكون للشارع – على الاقل – معنى ؟! واذا لم تكرم هذا الاسم بعطائه الطويل .. فمن الاجدى تغيير الشارع الى اى اسم اخر .. مصرى !

● اختيار المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والنقل البحرى للواء محمد على سليمان رئيسا لهيئة ميناء بورسعيد هو تكريم للكفاءة .. وتدشين حقيقى لتاريخ رجل « مقاتل » وهب حياته لمهنته .. متابعتى لعمل اللواء على سليمان فى كافة مواقعه بروحه الانتحارية .. والتصاقه الرهيب بجزئيات عمله .. تعنى ان اى منصب هو تكليف جديد لاضافة جديدة .. وتوثيق للخبرة والنزاهة والعطاء .

● المبنى القديم للقنصلية البريطانية فى محطة الرمل .. ومبنى الاتحاد الاشتراكى فى المنشية الذى تحول الى موقف سيارات .. وارض الملاهى فى كوتة .. والغابة المتشابكة فى حديقة انطونيادس .. والارض الفضاء لاطلال فندق البوريناج .. وحديقة الخالدين كل هذه الاسماء لاماكن رئيسية .. ويصلح كل منها ان يتحول الى مشروع ضخم يرصع واجهة الاسكندرية .. ولكنها تحولت مع مرور الوقت الى الغاز رمضانية مع ايقاف التنفيذ .. فلا حركة أو صوت .. أو أى مؤشر واضح يحل هذا اللغز .. هذه الاماكن الاستراتيجية فى الموقع والاستغلال الاقتصادى والسياحى .. مسئولية من ؟!

الهروب من الميزانية الى كفر الدوار



سعيد عبده



عواطف عبدالسلام



● عادل السماحى رئيس شركة ادفينا .. عاد من ازمته الصحية بسلامة الله .. اكثر عطاء ومعايشة .. وتحركاً فى جزئيات عمله .. اسلوب تعشيم عادل السماحى للوقت لم يتغير .. فمازال اليوم بالنسبة له ٧٢ ساعة (!!) ..

وهو كرجل صناعة وعضو مجلس شورى وأمين مساعد للحزب .. أعرف عنه الكثير .. فى خدمته .. وسعة صدره .. واخلاصه لعمله .. وملامحه الانسانية فى العطاء كثيرة .. واعلم كل ابعادها .. وارتباط الناس بشخص ما .. لايجىء – دائما – من فراغ .

● شكوى بعشرات الاسماء وصلتنى من الموظفين الذين الم يتم تثبيتهم فى هيئة الصرف الصحى التى يرأسها احمد ابو علقة ابرز المسئولين السكندريين فى الرد المكتوب على شكاوى الصحافة .. بعبارات وردية .. نحن كسكندريين اعلم بها .. وأقعيا !!..

الشكوى خاصة بوقف هذه الفئة عن العمل ١٥ يوما « ضمانا » لضياع حقها فى التعيين وضمن الفترة السابقة .. الشكوى مملوءة بوقائع مؤسفة تقف امام اى رد سوف يكتب .. وسوف تنشرها اذا لم يتم حل هذه المشكلة .. أو اذا وصلنا الرد !

● شكوى اخرى من كفر الدوار عن الارتباك فى حركة المرور فى الطريق المؤدى الى الاسكندرية .. الارتباك سببه هروب سيارات النقل الثقيل من الطريق الزراعى الى طريق كفر الدوار هروبا من ميزان السيارات .. وتوقيع المخالفات الواضحة ..

الاهالى طالبوا بتوجيه المسئولين عن المرور لهذه الظاهرة الغريبة .. وإعطاء حرية الحركة لهم .. وللميزان .. لمواصلة عمله !

● سعيد عبده وكيل المجلس المحلى .. كان اكثر الثائرين على الاسلوب الذى تناول به البعض قضية المبنى الاضافى لمنظمة الصحة العالمية .

قال سعيد عبده : من قال ان اختلاف الرأى .. والنقد النزيه المتجرد لايصحح مسارا ويفتح حوارا ولكن النقد باسلوب غريب .. وبحقائق مغلوطة .. يثير الناس .. ولا يصنع اى قرار .. بل ويستفز رجل الشارع على طريقة معاملة عينية .. بهذا الاسلوب .. الصحافة « فن » مخاطبة الناس .. بالحقائق .

● فؤاد سلطان وزير السياحة افتتح فندق بولمان رومانس على كورنيش استانلى .. حفل الافتتاح الذى أشرف عليه الخبير الفندقى الكبير محمد أميرى مدير عام الفندق نموذج للخبرة فى الاطمئنان على مكان هو آية فى الجمال .. هذا الفندق أعتز بإضافته للاسكندرية .. وأعتقد أن وجود محمد أميرى بتاريخه الطويل هو « صك » للحفاظ عليه .. وضمان لاستمرارية النجاح .

● عواطف عبدالسلام .. مذيعة الاطفال الوحيدة المتخصصة فى الاسكندرية .. نموذج للاعلامى الذى يؤدى رسالة هامة بصمت شديد .. وفى مجال – من وجهة نظرى – حساس ومؤثر .. عواطف عبدالسلام من خلال دورها فى اذاعة الاسكندرية .. تكمل إطار زملائها العازفين فى هذا المرفق .. بتفان وأمانة الخدمة الاعلامية .

الفريق محمد شريف الصادق رئيس مجلس ادارة الشركة العربية للملاحة البحرية

تزايد الصادرات مؤشر واضح .. لتحسن الاقتصاد المصرى

نشاط الشركة .. ملتقى حقيقى للاقتصاد العربى



محمد شريف الصادق

ابن خلدون

إضافة جديدة لاسطولنا التجارى

صرح بحرى .. وبناء عملاق يتزايد .. ومكانة لمفهوم اقتصادى ترسخ يوماً – بعد يوم .. بدراسة وعلم .. وتخطيط حقيقى .. وفهم لمتغيرات العصر ومتطلباته .. واضافة مشرفة تحظى بها مصر « لكيان » على أرضها .. يمارس بإيمان دور الملتقى للاقتصاد العربى .. بهدوء وثقة .

لذلك كانت الشركة العربية للملاحة البحرية ذلك النموذج الرائد فى مجال التجارة البحرية التى تربط وتؤدى ذلك الدور بالفعل .. والنشاط .. والنمو .. منذ ان كانت مجرد فكرة وليدة عام ١٩٦٣ وحتى بكل مامرت به مراحل ولادة وتوثيق وانطلاق .. والشركة وهى تمارس دورها من الاسكندرية كنقطة التقاء .. وانتشار .. وتواصل فى المنطقة .. وفى كافة البحار المحيطات .. وبأنشطة متعددة فى المجال البحرى .. وفى مقدمتها نقل البضائع .. يتأكد دورها فى ترسيخ مكانتها باعتبارها نموذج مصغر للوحدة الاقتصادية العربية .. فالشركة مؤسسها عرب .. وفكرتها نابعة من الجامعة العربية .. ودورها فى النشاط البحرى هو خير مثال لربط الشعوب والاقتصاد .

وفى كل ما يتعلق بهذه الشركة الرائدة .. يقف خلف دقائقها .. وأسلوب عملها المنتظم .. وأساليب التطوير المستمرة .. والفهم المتنامى .. والدراسات العلمية الدقيقة لمواكبة اسطولها للمنافسة البحرية .. وتحقيق نفس الهدف معا .. يقف « الرجل » الذى يعطى كل وقته .. بمعايشة وانغماس .. لاستمرار الانطلاقة .. ومعه رجاله فى سيمفونية للعمل الجماعى ..

وبإيقاع يستوعب هذا الدور جيدا .. لذلك لم يكن الفريق محمد شريف الصادق رئيس مجلس ادارة الشركة العربية للملاحة البحرية .. بتاريخه الطويل المشرف لكل الاجيال .. نجدته البحرية الضخمة .. الا ذلك النموذج للرجل « الربان » بعلمه الغزير .. وثقافته المعروفة .. ورصده المستمر لكل مايجرى فى العالم فى مجال التجارة البحرية .. والقادر على قيادة هذا « الهدف » بصمته المعروف .. وعمله الدائم .. ومتابعته لكل اضافة تثرى من مكانة الشركة فى تحقيق هدفها .

يقول الفريق محمد شريف الصادق رئيس الشركة العربية للملاحة البحرية : ان الدور الذى انشئت من اجله الشركة يوما ما بدأ – بصورة عملية – يتبلور ويتزايد مع مرور الوقت ليتأكد ان صرح هذه الشركة باعتبارها ملتقى اقتصادى عربى تؤدى دورها بتناغم واضح وهو ما يتضح بصورة ملموسة من خلال الصادرات المصرية التى ينقلها اسطول الشركة .. ومعدلات الارقام الاخيرة لتلك الصادرات تؤكد جودة هذا الانتاج وتحسنه المستمر والاقبال عليه .. واعتقد ان مؤشر الصادرات من اى ميناء مصرى بلغة الارقام هو خير دلالة على التحسن الواضح فى الاقتصاد المصرى .. وتشارك فى اداء هذا الدور حاليا سفينة الشحن « ابن خلدون » التى انضمت الى اسطول الشركة العربية للملاحة البحرية فى اطار سياسة الاحلال والتجديد لاسطول الشركة وفى مواكبة مدروسة علميا فى اقتصاديات النقل البحرى .. وتبلغ حمولة « ابن خلدون » ٨٣٠٠ طن وطولها ١٣٠ متر وعرضها ١٧ متر وتعمل على خطوط شمال اوروبا والبحر الابيض المتوسط .

ويضيف الفريق شريف الصادق : انه يجرى حاليا تنفيذ نقل كميات ضخمة من الفوسفات من سوريا الى دول اوروبا فى اطار التعاون وتوثيق اهداف الشركة فى نقل منتجات الدول العربية للخارج .. كما تقوم « ابن خلدون » خلال ايام بنقل ٥ آلاف طن من سماد الفوسفات بإعتباره من الصادرات المصرية الى فرنسا .. وهناك ايضا شحنة مواسير تابعة لشركة الوادى سوف يتم تصديرها الى يوغوسلافيا بواسطة السفينتين الادريسى والبيرونى التابعتين للشركة .. كما اننا نؤدى دورنا فى نقل انتاج شركة ابى قير للاسمدة وخلال اسبوعين تم شحن ٤ الاف طن من انتاجها من ميناء ابى قير ..

ويشير الفريق شريف الصادق رئيس مجلس ادارة الشركة العربية للملاحة البحرية الى انه تجرى فى الوقت الحالى اتصالات مكثفة مع الجماهيرية الليبية بالتعاون مع الغرفة التجارية فى مدينة بنغازى لنقل بعض واردتها من بعض الدول الاوربية الى موانى الجماهيرية الليبية فى اطار توثيق هذا الدور باعتبارنا دولة عربية شقيقة .

ويضيف : بالاضافة الى ذلك فانه توجد علاقة تربطنا كوكلاء فى مصر ومرسيليا والمانيا بشركة خطوط الملاحة السودانية حيث تحاول تجميع البضائع الصادرة خلال مرور سفنها فى قناة السويس والبحر الاحمر لشحنها سواء على سفن خطوط الملاحة السودانية او السفن المتجهة الى السعودية وفى مقدمتها السفينة « الجواهر » بإعتبارها ايضا وكلاء لها فى حجز التذاكر والبضائع .. فكافة ادوارنا وانشطتنا من خلال الشركة تتجمع وتلتقى حول نفس الهدف فى تأدية دورنا القومى والعربى فى مجال التجارة البحرية ..

حسن عبد القادر رئيس مجلس اداره شركة « كابو »

المتابعة والتطوير والرقابة .. وراء مواصفاتنا العالمية

التصدير جوده .. وأيضا علم ودراسه

١٤ ½ مليون جنيه معدل التصدير .. فى ٧ أشهر فقط

منتجاتنا فى سوق القاهرة الدولى فعلية .. وليست عينات

حسن عبد القادر

رجل صناعة .. بتكوينه .. وصمته .. وتاريخه الطويل .. بمعايشته اليومية للتفاصيل .. بوقته المشحون .. أبرز نموذج تفخر به الاسكندرية .. وتعتز ببصماته للصناعة المصرية .. ولم يكن نجاحه – يوماً ما – من فراغ .. بل رصيد لمسيرة سنوات طويلة .. فى شركة عملاقة .. ايقاع للعمل .. بالالاف من جنودهم يتسم بالروح القومية فى الانتاج .. والمعدلات .. والتميز .. والتفوق .. والصدارة فى التصدير ..

لم تكن هذه المنظومة التى يقودها حسن عبدالقادر رئيس مجلس ادارة شركة « كابو » وليدة لحظة بكل ماتحمل هذه المنظومة الصناعية من الاف البشر والمعدات والتفاصيل المعقدة والمنافسة فى الاسواق المحلية والعالمية ..

لذلك .. بلا مقدمات .. أو تضخيم ، ارتبط اسم الرجل بالشركة بالنجاح – فى ثلاثية .. واضحة .. ومسيرة ممتدة .. تؤكد باطراد .. وتنمو .. وتزايد .. وبالارقام .. هذا النجاح .. والالفاظ قد لا توفى الرجل ومهندسيه وعماله حقهم .. لان معايشة لتفاصيل يوم كامل فى حياته .. كفيلة بترجمة معنى النجاح .. فالنجاح « معركة » مستمرة للحفاظ عليه .. فى انتاج متزايد .. وجودة متميزة .. لذلك ايضا كان الرجل يحرص على التواجد اليومى وسط عماله .. والاستماع لمشاكلهم .. والتعرف على اراء العملاء والوكلاء .. ومتابعة كافة تفاصيل .. والتحرك كالديناموبلا توقف .

ويوم كامل فى حياة حسن عبدالقادر رئيس شركة كابو .. تعنى اطمئنان على سلامة كافة العمليات الفنية .. ومناقشة العينات .. وتفاصيل الخامات .. ومستويات الرقابة الكامل على منتج .. والاطلاع على عينات منتجات خارجية .. والاطلاع على التفاصيل الدقيقة جدور لمستحدثه .. الاساور وقابليتها للمطاطية .. قابلية المنتج للانكماش والوصول به الى ادنى حد .. ومصطلحات فنية بالمئات لاتستوعبها لغة الصحافة ..

يقول حسن عبدالقادر رئيس شركة كابو ان تفاصيل اليوم الكامل صعبة لانها متوالية ومتشابكة ولكنه ايقاع العمل الجماعى الذى يجمعنا .. واسلوب عملنا .. سرعان ما يحتويها .. ولكن يتقدمها دائما عناصر المتابعة والتطوير والرقابة المستمرة لانها تقف وراء سمعتنا المعروفة ومواصفاتنا العالمية .. فاليوم عندنا منتجات نهائية متكاملة فى مجال التريكو تحمل اسماء كبيرة ووصلت لمستوى المواصفات العالمية .. ونحن لا نقف عند حد .. فالاسواق .. والمنافسة .. والمتابعة لكل تطوير .. والاستحداث .. هى محاور تتحرك من خلالها .. بحيويتنا .. وعقولنا .. واجتهاداتنا .

ويضيف : بالمناسبة : اخر استحداث نعمله حاليا إدخال مادة « اللايكرا » فى منتجاتنا باعتبارها مادة مقاومة للحرارة و « القلية » الى ابعد الدرجات ولمدة طويلة رغم انها مادة ثمينة ولكنها تحمى الاستك فى الملابس الخارجية والداخلية من التأثر لان هذه المادة يتم نسجها مع الخيط نفسه .. وهو مجرد ملمح بسيط لما نحرص عليه فى اطار عمليات مافوق تطوير المنتج نفسه بل للتميز فى السوق المحلى والخارجى .. فالتصدير فى المقام الاول جودة .. قبل ان يكون علم ودراسة . ان منتجاتنا التى تحمل اسماء عملاء لنا فى الخارج وهى اسماء شهيرة تؤكد هذا وتوثقه .. لان هذه الاسماء لا تضع نفسها على منتج الا اذا تأكد اصحابها من جودته .. وفى الاسواق المحلية والخارجية لايبقى على المدى البعيد الا الجودة .. ومهما كانت وسائل الدعاية والاعلان لمنتج غير جيد فالنتيجة قد تنعكس تماما .. لان الجودة هى الابقى .. ولقد كنت حريصا من خلال سوق القاهرة الدولى ان اعرض ما ننتجه فعلا من البيجاما والرجالى وقميص النوم الحريمى او الـ « تى شيرت » والـ « بلوشيرت » او بدل التدريب وملابس اطفال .. وكلها منتجات فعلية اما للسوق المحلى وليست مجرد عينات للعرض ..

ويضيف حسن عبدالقادر رئيس شركة كابو لقد اكد سوق القاهرة الدولى وبخاصة قطاع الغزل والنسيج ان المشهد كان مشرفا جدا .. فالمعرض يرقى للمستوى الاوربى .. والتنوعات الموجودة للمعروضات لا تعطى الفرصة لاى شخص للشراء من الخارج لان كل شىء موجود من البدلة حتى الملابس الداخلية .. وبمستوى متميز ومشرف للصناعة المصرية .. وعملية الاستيراد هنا مع هذا التنوع والتميز غير متصورة ومستحيلة .

ويضيف : اننا نتعامل مع اسواق التصدير اعتمادا على جودة منتجاتنا ووفقا ايضا لدراسات تسويقية وتخطيط وتحظى شركة « كابو » باسواق ضخمة للتصدير فى انجلترا وفرنسا والمانيا والنرويج والسويد والدانمارك وايطاليا وكل الدول العربية عدا دول شمال افريقيا .

وهى مساحة انتشار ضخمة لمنتجاتنا واعلاء فى نفس الوقت للمنتج المصرى وتأكيد لسمعته المعروفة .. ولقد بلغ معدل التصدير لمنتجات الشركة ١٤ ½ مليون جنيه من يوليو الماضى وحتى نهاية يناير ١٩٩٢ اى فى ٧ اشهر فقط .. وهو معدل مشرف لنا جميعا .. وجنى لثمار عملنا .

ويؤكد حسن عبد القادر رئيس مجلس ادارة شركة كابو : اننا نفخر بثقة جمهورنا ايضا فى السوق المحلى الذى اقبل على منتجاتنا الشتوية سواء البيجاما الرجالى او السويت شيرت وقميص النوم الحريمى بشكل ضخم اسعدنا جميعا واكد على هذه الثقة المستمرة .. وللعلم فنحن وفقا لسياسة تخطيطية نعمل من الان ومنذ ٣ شهور مضت لانتاج منتجات الصيف بحيث تصل لجمهور المستهلكين فى بدء الموسم المجموعة الانتاجية المتكاملة فى المقاسات والالوان والموديلات .. فالثقة فى المنتج .. تعنى الجودة والخدمة الجيدة للمستهلك والاعلاء لسمعة كل منتج مصرى .

الرئيس يهنىء بعيد استقلال سانتا لوتشيا

بعث الرئيس محمد حسنى مبارك برقية تهنئات الى الن لويس رئيس وزراء سانتا لوتشيا بمناسبة الاحتفال بذكرى عيد الاستقلال .

مندوبو الرئيس

اوفد الرئيس حسنى مبارك السيد عبدالحميد سامى محمود للتعزية فى وفاة اللواء عادل محمد زكى والسيد محمد سيد احمد عبدالحى للتعزية فى وفاة الحاجة سهير احمد فتحى والسيد عادل عبدالمنعم للتعزية فى وفاة السيدة سهير محمود عبدالله والسيد عزيز عبدالله للتعزية فى وفاة نادية حسين فهمى .

قافلة طبية غداً لقرى الإسماعيلية

تصل الى الاسماعيلية غدا قافلة طبية بحثية .. تضم خمسة عشر استاذا وطبيبا من جامعات مصر المختلفة فى مختلف فروع الطب لاجراء الكشوف والبحوث الطبية على اهالى قرى محافظة الاسماعيلية .. تستمر الزيارة لمدة اسبوع .

صرحت بذلك الدكتورة سامية الحفناوى لستشارى امراض الباطنة والسكر بوزارة البحث العلمى ورئيس القافلة .

نفى من البنك العقارى

نفى مصدر مسئول بالبنك العقارى المصرى ما نشر مؤخرا حول حصول ابن شقيق احد المسئولين على قرض كبير من البنك بغير ضمانات مشيرا بان الخبر ليس له اساس من الصحة .

مواقيت الصلاة

فجر	شروق	ظهر
٥,٠٤	٦,٣١	١٢,٠٩
عصر	**مغرب**	**عشاء**
٣,٢١	٥,٤٦	٧,٠٥

قرينة رئيس رواندا تشيد بجهود السيدة سوزان مبارك فى المجالات الاجتماعية

أشادت السيدة قرينة رئيس جمهورية رواندا أمس بجهود السيدة سوزان مبارك فى المجالات الاجتماعية المختلفة خاصة التى تخدم الطفولة والامومة

وأشادت كذلك فى ختام الزيارة التى قامت بها لجمعية النور والامل لرعاية الكفيفات والجمعية المصرية لرعاية وتأهيل الصم وضعاف السمع بالتقدم الكبير الذى أحرزته مصر فى مجال رعاية الاطفال ذوى الظروف الخاصة من المعوقين سمعياً وبصريا وإستخدام أحدث الوسائل العلمية والتربوية لتأهيل هذه الفئة من الاطفال للتعايش مع إعاقتهم

وقالت فى تصريح خاص لوكالة أنباء الشرق الاوسط انها بالرغم من إفتقار بلادها لمثل هذه الخدمات الا انها تأمل أن تصل رواندا فى يوم من الايام إلى المستوى الذى يتيح تقديم مثل هذه الخدمات للاطفال المعوقين .

وقد قامت السيدة قرينة رئيس جمهورية رواندا بزيارة ميدانية لجمعية النور والامل لرعاية الكفيفات بمصر الجديدة .

كما قامت بزيارة الجمعية المصرية لرعاية وتأهيل الصم وضعاف السمع .

رافق السيدة قرينة رئيس جمهورية رواندا قرينة الدكتور عادل عز وزير الدولة للبحث العلمى ورئيس بعثة الشرف الرسمية المرافقة لضيف مصر خلال إقامته بالقاهرة والسيدة ملك الشربينى رئيس جمعية النور والامل وأمين إبراهيم على رئيس جمعية الصم وضعاف السمع وقرينة السفير سامح درويش سفير مصر فى رواندا ومحمد السعيد مصطفى وكيل وزارة الشئون الاجتماعية .

موسى: ندين الارهاب بقيـة ص١

بقية ص١

الشقيقة ليبيا حيث أكدت أنها ضد الارهاب .

وقال أن مصر ترى أنه من الضرورى التحقيق مع المتهمين باعتبارهما متهمين وليس باعتبارهما قاتلين .

وأكد أن مصر تواصل مساعيها للتوصل لافضل المواقف للتغلب على الازمة .

وحول ما أثير من اقتراحات لمكان محايد لاجراء التحقيق مع المتهمين الليبيين قال موسى أن هذه مسألة تخص الاطراف المعنية وأن مصر ترى ضرورة تجنب أعمال العنف أو التدخل العسكرى كحل لهذه الازمة

وحول تصاعد العنف فى جنوب لبنان قال ان ذلك من شأنه التأثير على عملية السلام حيث ان العنف يولد العنف وطالب بضرورة وقف هذا العنف ووقف بناء المستوطنات ووقف عمليات طرد الفلسطينيين لان كل هذه الاعمال تؤثر فى عملية السلام بالسلب

عبد الحليم موسى :

قادرون على حماية المنافذ المصرية

ضبط ١٠٠٠ متسلل عبر الموانىء العام الماضى

اكد محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية ان اجهزة الامن قادرة على حماية الجبهة الداخلية من اى محاولات لزعزعة الاستقرار وذلك من خلال التنسيق بين اجهزة امن الموانىء والاجهزة الاخرى .

واشاد موسى بدور امن الموانىء خلال فترة حرب الخليج ونجاحها بالاشتراك مع اجهزة الامن الاخرى فى احباط كل المحاولات الارهابية الخارجية مشيرا الى التعاون التام والتناغم بين جميع قطاعات الامن بالوزارة .

وقال الوزير خلال تفقده لمصلحة امن الموانىء امس ان فرجينا شيرى رئيسة وفد منظمة حقوق الانسان الذى زار مصر مؤخرا اشادت بتعاون مصلحة السجون فى جولاتها بعدد من السجون المصرية وقالت ان السجون المصرية افضل بكثير من مثيلاتها فى دول اخرى حيث رفضت اسرائيل وهولندا السماح لوفد حقوق الانسان بزيارة سجونها .

واشار الى ان الوفد لم يعلق سوى على واقعتين هما اعتقال د. محمد منذور وفتحية الكردى (فلسطينية) واجابتهم عن ظروف الاعتقال وبعد ذلك الافراج عنهما .

واضاف بأن ريتشارد شيفتر مساعد وزير الخارجية الامريكى لم يتحدث معى عن حقوق الانسان خلال زيارته لمصر وانما عرض على مدى امكانية استخدام معاهدنا التدريبية فى تدريب الضباط الافارقة الذين يتدربون فى امريكا

واعربت عن استعدادنا التام لذلك وانه واقع موجود فعلا .

وحول تسلل بعض الاسرائيليين وضبط اسلحة وذخائر ودولارات مزورة معهم اثناء محاولتهم دخول مصر عبر المنافذ المصرية .. قال موسى ان معظمها وقائع فردية نتيجة نسيان هذه الممنوعات بسياراتهم ولكن العملات المزيفة هى التى تشكل خطرا وحدثت السفير الاسرائيلى فى هذا الموضوع وطلبت منه احكام الرقابة على القادمين من بلاده

وكان اللواء حسن الاجهورى مساعد وزير الداخلية لامن الموانى قد اعلن فى بداية اللقاء عن ضبط ٢٣ قضية جلب وتهريب اسلحة وذخائر خلال العام الماضى و٥٦ قضية سرقة ونشل و٣ الاف و١١١ محكوم عليهم فى قضايا و١٦٩٠ قضية تهريب بضائع وآثار وعملة وبلغت قيمة المضبوطات ١٦,٥ مليون جنيه و١٢٣ قضية عملات مزورة و٧٢ قضية مخدرات تضم ٨٠ متهما و٢٠٢ كيلو حشيش و٤ كيلو هيروين و٩٤٤ حالة تسلل الى البلاد .

حضر اللقاء قيادات الوزارة واللواءان محمد ثعلب واحمد ابو العلا

الدكتور رشدى سعيد فى حوار الجمهورية الأسبوعى بقية {ص٢}

بقية {ص٢}

وعموماً أكدت النظم المختلفة التى تعاقبت على حكم أثيوبيا أنها غير مقيدة بهذه الاتفاقيات وأن لها الحق فى استخدام الحياة التى تهطل على هضبة الحبشة بكل السبل

ولم يكن من قبيل الصدفة أن اثيوبيا هى الدولة الوحيدة من دول حوض النيل التى رفضت الانضمام إلى أى تنظيم يضم دول هذا الحوض . [لاموخراً فقط، حيث وافقت اثيوبيا على الانضمام إلى منظمة الاندوجو بصفة عضو مراقب، علماً بأن الاندوجو منظمة أهلية غير حكومية .

أصابع أجنبية

■ «الجمهورية» : ماتقييمك لمايُقال عن مشاريع تتم فى أثيوبيا بمساعدة اسرائيلية لاحتجاز قدر من مياه النيل هناك على حساب حصة مصر ؟

●● د. رشدى سعيد : توجد لدى اثيوبيا دراسة قيمة جداً ومفصلة تفصيلاً مسهباً ومزودة بخريطة طوبوغرافية ممتازة تقع فى ١٤ مجلداً قام بإعدادها الأمريكيون فى الفترة من عام ١٩٥٩ إلى عام ١٩٦٤ تضمنت تصوراً لاستغلال مياه أثيوبيا . وكانت هذه الدراسة بمثابة رسالة سياسية ضمنية من الأمريكيين للرئيس الراحل جمال عبدالناصر تحذره من إمكانية استخدام الماء كسلاح سياسى ضده إذا لم يذعن للمشيئة الأمريكية

هذه الدراسة الوافية تتضمن خطة متكاملة لسلسلة من المشروعات، من بينها ٣٤ سداً على نهرى العطبرة والسوباط .

وكانت هذه الدراسة ذاتها هى المرجع الرئيسى لكل الخطوات التنفيذية التى تم التفكير فى القيام بها سواء بمساعدة المجموعة الاوروبية أو ايطاليا أو اسرائيل .

لكن قليلاً جداً من هذه المشروعات هو الذى رأى النور، نظراً للافتقار إلى الاستقرار السياسى هناك ونظراً للفقر المدقع الذى تعانى منه هذه البلاد .

ومن بين هذه المشروعات القليلة مشروع نهر الفنشة الذى يقوم بتخزين ٤٠٠ مليون متر مكعب فقط من الماء، ولايؤثر علينا بدرجة تذكر وتم بموافقة البنك الدولى، وبتمويل من ليبيا وليس من اسرائيل

وهناك أيضاً مشروعان على نهر بليس لتخزين ١٠ مليون متر مكعب أقيما فى أواخر الثمانينات بتمويل من السوق الاوروبية المشتركة، التى تمول مشروعاً ثالثاً على نهر بارو، بدأته بمشروع تجريبى على مساحة ٣٥ ألف فدان، من المقرر أن يقوم بتخزين مليار ونصف المليار متر مكعب من مياه نهر السوباط

ومشروعات النيل الأزرق الحالية لاتوفر لهم أكثر من نصف مليار متر مكعب لكن إذا نجحوا فى تنفيذ المشروع الأساسى فإن ذلك سيكون من شأنه قدرتهم على تخزين ٦ مليارات متر مكعب من مياه النيل الأزرق ومليار متر مكعب من مياه نهر العطبرة

وإذا تمت هذه المشروعات دون التشاور مع مصر والسودان سيكون الأمر مضراً بمصر لأن ذلك سيترتب عليه نقصان كمية الماء التى تخزن فى بحيرة السد العالى (٧ - ٨ مليارات متر مكعب من الأصل) .

لذلك تنشأ الحاجة إلى التعاون الثلاثى بين مصر والسودان واثيوبيا . فهذه قضية مصيرية لاينبغى العبث بها أو الغفلة عنها .

■ «الجمهورية» : هل توجد تحركات مصرية فى هذا الاتجاه ؟

●● د. رشدى سعيد : كان للدكتور بطرس غالى نشاط كبير بهذا الصدد، وكان ملماً بالمشكلة .

■ «الجمهورية» : وماذا عن المشروعات التى يمكن عملها فى أوغندا ؟

●● د. رشدى سعيد : أوغندا من الدول القليلة التى يوجد تعاون بيننا وبينها وكثمرة من ثمار هذا التعاون المبكر تم إنشاء سد أوين بأوغندا عام ١٩٤٩ فقد اشتركنا فى انشائه وتعليته وأصبحنا ندبره لصالحنا - لكن ليست له فائدة تذكر فى الوقت الحاضر - لكن فائدته ستتحقق لو أكملنا إقامة مشروعات أعالى النيل وخاصة فى بحيرة ألبرت . ولاتنسوا أن أوغندا ليس لديها مشكلة مياه، لأنها تعتمد على الأمطار الغزيرة التى تهطل عليها . المشكلة فى كينيا وتنزانيا اللتين تحتاجان المزيد من مياه النيل .

طلب اسرائيل

■ «الجمهورية» هناك إتهام موجه إلينا بأننا نبدد ٢ مليار متر مكعب سنويا نطلقها فى النيل كل عام لتسيير السفن النيلية التى تقل السياح بينما تحتاجها شعوب الدول الأفريقية وتطالب بها اسرائيل أيضاً .. ؟

●● د. رشدى سعيد ردى هو أننا نرميها فى البحر حالياً، لكن لو أعطيتها لها الآن فاننى لن أستطيع أن أستردها غداً وليس من حقى أن أعطل للغير مايعتبر ملكاً للأجيال القادمة ثم إن نهر النيل دولى مشترك، وإذا كان به فائض من ماء -وهو ليس كذلك- فلنقتسمه مع شركائنا الأفارقة لماذا نعطيه لاسرائيل إذن ؟!

■ «الجمهورية» : هل ترى أن الصورة قاتمة بالنسبة لوضعنا المائى فى المستقبل مع تزايد عدد السكان وثبات الموارد المائية ؟!

●● د. رشدى سعيد : من الصعب أن نعرف ماسيحدث فى المستقبل على وجه الدقة - فقدرتنا الحالية محدودة وكثير من العوامل لاندركها حالياً وأنا على ثقة من أن الجيل القادم -رغم المصاعب الجمة- لن يموت .. سيجد حلاً بطريقة أو بأخرى . ولاتنسوا أن السكان ليسوا معادلة رياضية بحتة وعلى سبيل المثال فاننا لانعرف الآن المستوى الذى سنكون عليه التكنولوجيا بعد ٢٠ عاماً وبالتالى لانعرف بالدقة ما إذا كان أبناؤنا أو أحفادنا لن يتغلبوا بطرق تكنولوجية جديدة على مشكلة البخر التى تحدثنا عنها .

الماء .. والسلام

■ «الجمهورية» : لننتقل إلى مباحثات السلام .. ورغبة اسرائيل فى اللعب بورقة المياه فيها وسعيها للحصول على المزيد من المياه العربية . كيف ترى هذه المسألة ؟

●● د. رشدى سعيد : توجد مشكلة مياه الشرق الأوسط عموماً ، وهذه المشكلة حادة فى الشام خصوصاً . كما أن اسرائيل تحتاج إلى المزيد من المياه ، ولديها منذ زمن قديم ، مخطط للحصول على ماء النيل ، بالاضافة إلى أنها تسرق من الضفة الغربية ٤٠ مليون متر مكعب ماء سنويا ، فى حين تمنع أى فلسطينى من حفر بئر جديدة أو إصلاح بئر قديمة أو الاستفادة بالماء بأى شكل كان ، ولاتترك لعرب فلسطين سوى ١٥ - ٢٠٪ من الماء وهذا أحد أسباب تمسكها بالضفة الغربية

■ «الجمهورية» : هى فى رأيك إذن تسعى إلى الماء مقابل التخلى عن بعض الأرض العربية ؟!

●● د. رشدى سعيد : فى رأيى أنها تسعى إلى الماء والأرض معاً

■ «الجمهورية» . وماذا عن الخطط التركية ؟

●● د. رشدى سعيد : شأنها شأن اسرائيل تريد سرقة المياه فتركيا ليس لديها ماء كثير إلا إذا استولت على مياه دجلة والفرات

■ «الجمهورية» . ألايوجد قانون دولى يحكم هذه الأمور ؟

●● د. رشدى سعيد : فى السابق كان مايحكم مثل هذه الأمور هو العرف الرومانى القديم . وخلاصته أن من يستطيع أن يحصل على شىء فليأخذه

وهذا المبدأ يمثل كارثة للعالم الثالث الضعيف المفتقر إلى التكنولوجيا .

هذا القانون الرومانى تم تعديله فى اتفاقية هلسنكى الخاصة بالأنهار المشتركة ، والتى نصت على ضرورة تقسيم الماء فى الأنهار المشتركة تقسيماً عادلاً ومنصفاً .

لكن مبدأ هلسنكى ليس مطبقاً . وعلى سبيل المثال ؛ فإن تركيا قامت ببناء سد أتاتورك وفرضت الأمر الواقع على سوريا والعراق . نفس الشىء فعلته اسرائيل على نهر الأردن .

■ «الجمهورية» : ماذا يفعل العرب فى وجه هذه الضغوط المتزايدة ؟

●● د. رشدى سعيد : عليهم أن يجلسوا معاً ويتفقوا على استراتيجية علمية وواقعية ويكونوا جادين فى تنفيذها .

■ «الجمهورية» : هل توافق على النبوءة القائلة بأن الحروب القادمة فى منطقتنا ستكون على المياه وليس على السياسة ؟

●● د. رشدى سعيد : إذا لم تحل مشكلة مياه ستكون هناك حروب ، وفى رأيى أن عدوان ١٩٦٧ الذى قامت به اسرائيل على مصر والعرب كانت المياه أحد دوافعه .

البحر .. والأرض

■ «الجمهورية» : بعيداً عن السياسة .. مارأى العالم فى ظاهرة تراجع البحر واحتمالات غرق الدلتا ؟

●● د. رشدى سعيد : مصر لها شواطىء ممتدة بآلاف الكيلومترات لكن مع قليل من التأمل نكتشف أن أجدادنا لم يبنوا على هذه الشواطىء الطويلة أى مدن ، ولم يكن أجدادنا فى هذا أغبياء أو غافلين . هم بالأحرى أدركوا مبكراً أن هناك صراعاً بين البحر والأرض .. فالبحر يتراجع ويتقدم لذلك كانوا يقيمون على الشواطىء مجتمعات مؤقتة .. منها تجمعات الصيد ، ومنها أيضاً رأس البر وعششها التى يتم فكها وتركيبها كل عام وفقاً لتقدم البحر أو تراجعه

ولم تظهر المشكلة إلاعندما بدأ الانسان يبنى مبانى مستقرة بالخرسانة المسلحة . هذه المبانى المستقرة لايصلح معها تكتيك الكر والفر الذى استخدمه أجدادنا بل ظهرت مشكلة حمايتها

وهذه السخافات موجودة فى العالم كله .. وأنا شخصياً أعانى من مشكلة بهذا الصدد حيث أمتلك شقة مطلة على المحيط فى الولايات المتحدة . وطلبوا منى ٧٠٠ دولار ، وعن كل شقة أخرى ، ثمناً لحقن الشاطىء بالرمال حماية للمبانى !

أين هذه السخافات من حكمة أجدادنا الذين أدركوا ضرورة التعايش مع الطبيعة وليس «الخناق» معها ؟!

مباحثات برلمانية اليوم فى بكين بقية ص١

بقية ص١

وأضاف أن هذه الزيارة ستكون فرصة لتبادل الاراء واجراء حوار حول مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك وقضية السلام فى الشرق الاوسط حيث تشارك الصين فى المفاوضات الاقليمية متعددة الاطراف .

وأشار رئيس مجلس الشورى إلى مواقف الصين المؤيدة للحقوق العربية وفى مقدمتها حق الشعب الفلسطينى فى تقرير مصيره وتأييده لقرارات مجلس الامن التى تنص على انسحاب اسرائيل من كافة الاراضى العربية المحتلة

وأضاف أن مصر تتمتع بعلاقات سياسية قوية مع كافة القوى الدولية وهو مايعكس السياسات الحكيمة التى يقودها الرئيس حسنى مبارك .

ومن ناحية اخرى وصف السفير المصرى فى بكين همام بدر همام فى تصريح امس عقب وصول وفد مجلس الشورى الى بكين الزيارة بأنها حلقة من حلقات متصلة فى إطار العلاقات المصرية الصينية وعلامات واضحة لترسيخ تلك العلاقات مشيرا الى الزيارات المتبادلة بين القيادتين السياسيتين لكل من مصر وبكين . كذلك زيارة د . احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب فى مايو الماضى .

وقال ان تبادل الزيارات يمثل علامات بارزة على هذا الطريق فى التعاون والصداقة التى ربطتهما منذ الخمسينات وترتبط ايضا بدور الصين ومصر فى المجال الاقليمى الدولى خاصة فى تعزيز السلام والتنمية لصالح الشعوب ودور دول العالم الثالث فى النظام الدولى الجديد .

واكد ان كلا من مصر والصين تربطهما مجموعة من الامال والاهداف المشتركة واشار الى ان تلك الزيارة ستسهم فى تعزيز التعاون والعلاقات بين البلدين نظرا لتشابه الاختصاصات والمهام لكل من مجلس الشورى والمجلس الاستشارى

يضم الوفد المرافق للدكتور مصطفى كمال حلمى سمير رجب ود . مفيد شهاب رئيس لجنة الشئون العربية والخارجية والامن القومى والمهندس احمد عبدالاخر رئيس لجنة الانتاج الزراعى ود . احمد رشاد موسى رئيس لجنة الشئون المالية والاقتصادية والمهندس محمد زكى مالك رئيس لجنة الانتاج الصناعى وكلا من د اسماعيل سلام ومحمد مراد السبطاسى ونصرى وهبة

كما يضم الوفد عبد العزيز شقوير مدير مكتب رئيس المجلس وفوزى عوض مدير المراسم والعقيد عز الدين حسين .

ذكر الهاتف بقية { ص ١٦ }

بقية { ص ١٦ }

يقول احمد بن عبدالله انه بعد انقضاء هذه المراحل، خاصة الاربعين يوما الشاقة توقفوا، الرمال اخشن.. لكنهم تمددوا، لابد من الراحة حرصا على الابل التى فقدت اجزاء غير هينة من اوزانها. بدأ الحضرموتى تطلعه الى السماء قال ان هذا موضع من الصحراء يمكن منه رؤية نجوم يصعب مشاهدتها من بقاع اخرى. قال ان مايبدو هنا لامعا يراه الراصدون هناك باهتا اطال التحديق انتظارا لبزوغ نجم معين اخبر عنه لكنه لم يفصل انه يتابعه منذ اتقانه علم النجوم اوصاه معلمه به، اطلعه على امر غريب، ولد هذا الرجل وعاش فى بلدة اخميم شرق النيل، اخذ علمه بالوراثة، ابا عن جد اوصاه والده بالانتباه الى هذا النجم بالتحديد موقعه الى الغرب. اذا ظهر فلابد من رصده على الفور. قال الحضرموتى ان معلمه افضى اليه بتلك الوصية التى تلقاها عن جدوده الاقدمين، ومنذ ان ودعه عند جسر اخميم صار رصد هذا النجم احد همومه الكبرى تعيين موضعه، مواعيده ميله، لمعانه، تقول وصية الاجداد ان ثمة تغيرا معينا سوف يطرأ عليه، اذا لاح فان ذلك ينذر بتطورات هامة فى الكون الاعظم، الحضرموتى حفظ الوصية، لم يصرح بها الا اليه، قال فى لحظة وهن اتسائى نادرا ماتبدو عليه انه خشى المنية بدون ان يوصى الى من يضع فيه ثقته، ويعطيه مفاتيح علمه، قال انه لم ينجب، انه شجرة بلا ثمر، اشار الى الرجال الى الجمال قال ان لكل من هؤلاء امرأة وابناء ينتظرون فى مكان ما، وان بعضهم متزوج فى عدة بلدان، ومن هؤلاء امير القافلة المحب للنساء اما هو فلن يقص عمن ارتبط بها زمنا جميلا غير مستحاد، لكن الطرف غير المواتي باعد

بينهما ، انه يرى فيه ما كان ممكنا ان يراه فى ابنه الذى لم يخرج من صلبه . بعد ان سمع منه صمت، متأثرا. اغفى وعنده حنين غامض الى منحنى يتخلل الشارع الكبير فى قلب القاهرة، قبة تحتها ضريح ولى مشهور فى مواجهتها ثلاث مداخل لثلاثة مساجد كبرى، كل منها مختلف عن الاخر يكاد يرى تفاصيل النقوش والزخارف، مآذن مرتفعة . نحيلة رشيقة . يتداخل الحنين بتوق الى وجه انثوى جميل . يتطلع اليه مبهورا، بعينى طفل من لايمكنه التحديد كم كان عمره عندما تعلق به ربما خمس اوست سنوات، طبعت رؤيته، صار القياس والمرجع الاصلى الذى يعود اليه بدون ان يدرى او يعى .

مابين اليقظة والنوم رآها . قاعدا فى مواجهتها شاخصا إليها، يتغير الضوء، تكتمل ملامح الحضرموتى، يتأهب لاشهار نيته، التصريح بعزمه . انه سيتبعه سيقتفى اثره، يعلمه ماتبقى، ينطق بما لم يقله بعد، لن يفارقه

هنا اوشك على الوصول الى لحيظات يصعب تحديدها، اذ تتحول الافكار الى صور لارابط بينها ، تبدو متسقة فى البداية لكنها سرعان مايفلت عقالها. تتضاءل تتحول الى مساحات معتمة، متصلة، تتخللها رؤى تتلاشى مع اليقظة . عند قرب تجاوزه تلك اللحيظات برق الصوت مجهول الجوهر والمصدر .

- ارحـل ...

مابين يقظته المفاجئة وانفراجة عينيه، وانتظاره انجلاء الامر، وظهور الغوامض، تهدج قلبه، اصغى الى دق نبضه فى سمعه كأنه يسمع قلبا مغايرا، غريبا عنه

قال جمال بن عبد الله انه تطلع الى محدثه عند هذه النقطة لما وقع بصوته من تغير فهاله ما رأى من كدر ملم بوجهه، كأن مجرد ذكر اللحظة النائية كاف لجلب كافة كدوراتها رغم شسوع المسافة، واتساع البون، بدا مرجوفا حتى اننى طلبت منه ذكر اسم الله، وشرب كوب ماء، تطلع الىّ عندما مددت يدى بالماء المعطر، قال ان هذا عين ما اقدم عليه الحضرموتى عندما رأى فزعه ورجفته

يقول احمد بن عبدالله انه لم يقدر على المقارنة هل هو الصوت الذى سمعه اول مرة وبدأ بعده هجاجه ؟

ينظر اليه الحضرموتى، عيناه حانيتان مترقرقتان، فيهما سلام مقيم ومس من عتاب، وحزن عقيم تجرى محاولة لستره

. رافقتك السلامة فى سفرك هذا ..

ا هل يعرف ؟ اهو مطلع على باعث خروجه، ودافع رحيله؟ لم يفض بنبأ الهاتف الى اى انسان، لماذا يبدو وكأنه عالم بماجرى، لم يستفسر. لم يبد فضولا لم يذكر شيئا عن امير القافلة بل بدأ حاضا له على الرحيل كان الهاتف ملما به من جميع الجهات، منبثق من داخله. بدا الحضرموتى نائيا ، ثبوتى النظرة، مشيرا بيده جهته سفر الشمس، لم يكن بوسعه إلا اقصاء نفسه، تهدئة للزلزلة المدومة داخله .

مد الحضرموتى يده بكتاب مجلد برق الغزال، طلب منه حفظه مهما تغيرت الاحوال وتقلبت به الظروف، وضعه فى المخلاة لم يكن قادرا على ان يحوش طفرة دمعة وثابة خرجت فى الليل الصحراوى العميق، دفع اليه دفعا وهو مجرد من كل عون .

الخميس القادم

الرضاع فى البرية



الأسبوع الرياضى
ناصف سليم

جماهير الزمالك تكرم مكى أمام الإسماعيلى

يلتقى الفريق الاول لكرة القدم بالزمالك مع الاسماعيلى فى الثالثة بعد غد السبت فى مهرجان اعتزال مدحت مكى نجم الزمالك باستاد حلمى زامورا .

والزمالك بهذه المباراة يضرب عصفورين بحجر واحد فالهدف الاساسى هو تكريم واحدا من ابنائه . والهدف الاخر اعداد الفريق واعادة الانسجام اليه بعد فترة التوقف الطويلة بطولة الدورى

بقى ان تعرف ان مدحت مكى بكالوريوس هندسة كهرباء .. لعب لفرق الناشئين بالزمالك تحت ١٧ ، ١٩ ، ٢١ سنة وصعد للفريق الاول موسم ٨٢ ومثل الزمالك فى اكثر من مباراة محلية وافريقية .. حصل الزمالك خلالها على الدورى العام موسمى ٨٤/٨٣ ، ٨٨/٨٧ وكأس افريقيا موسم ٨٥/٨٤ وكأس مصر عام ٨٨ ولعب مدحت مكى مع خمسة اجيال بداية بجيل فاروق جعفر وحسن شحاته .. ثم جيل ابراهيم يوسف وسعيد الجدى .. وجيل طارق يحيى وعادل عبدالواحد ثم اشرف قاسم واحمد رمزى واسماعيل يوسف

واخيرا جيل عفت نصار ومصطفى ابراهيم ونبيل محمود



مكى

منتخبنا الأولمبى يؤدى تدريبه الأساسى غداً فى زيمبابوى

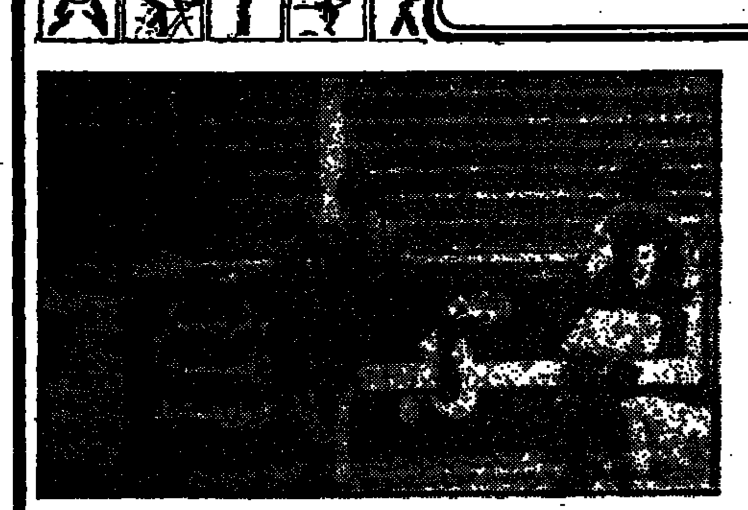
زيمبابوى – سمير الجمل :

يؤدى المنتخب الاولمبى لكرة القدم مرانه الاساسى غدا باستاد مدينة بولاوايو .. استعدادا للقاء العودة مع منتخب زيمبابوى فى المحطة الاخيرة للتأهل لدورة الالعاب الاولمبية ببرشلونة

وكان المنتخب قد ادى تدريبا خفيفا امس وضح فيه الروح العالية للفريق وتصميم اللاعبين على الفوز .. وقد اطمئن الجهاز الفنى على سلامة محمد صلاح ابو جريشة والذى كان قد اصيب فى المباراة التدريبية الاخيرة امام بلدية المحلة

ويسعى الجهاز الفنى للمنتخب بقيادة محمود الجوهرى المدير الفنى ومحمود سعد مدرب الفريق فى التركيز على النواحى الخططية والتى سيلعب بها الفريق مباراته امام زيمبابوى .. والحرص على التوازن بين الجانب الهجومى والدفاعى .. خاصة وان فريق زيمبابوى ليس امامه الا الهجوم المكثف منذ بداية المباراة من اجل تعويض فارق الاهداف الثلاثة التى فاز بها منتخبنا فى مباراة الدور الاول باستاد القاهرة .

يعتمد لاعبو منتخبنا على نتيجة اللقاء الاول ويضعوا فى اعتبارهم اننا فائزون لامحالة وهذا هو الخطر فكرة القدم ليس لها كبير كما يقولون والهدف يأتى فى ثانية واحدة وفريق زيمبابوى ليس فريقا سيئا حيث سبق له ان فاز علينا وعلى ارضنا فى الاسماعيلية ٣/٢ ويعرف كل مواطن القوة والضعف فى فريقنا .. والسبب الثالث هو اننا نلعب خارج ملعبنا وبعيدا عن جمهورنا وهى الميزة التى كانت لنا فى اللقاء الاول وبكل تأكيد ستكون لصالح زيمبابوى فى اللقاء الثانى يوم الاحد وهى ميزة لايمكن ان نغفلها خاصة فى مثل هذه الظروف التى تمر بها الكرة المصرية ونحن نذكر هذه الاسباب حتى ندخل لقاء الاحد ونحن فى قمة التواضع الكروى بمعنى اننا يجب ان ننسى ماحققناه فى القاهرة ونلعب المباراة وكأننا لم نسجل اية اهداف وهى الطريقة الوحيدة التى تضمن لنا اللعب مباراة جيدة لاتقل فى مستواها عن لقاء القاهرة ومن الممكن ان نحقق الفوز ايضا هناك وهذا ايضا له اسباب اولها ان فريق زيمبابوى به اخطاء وثغرات كثيرة خاصة فى خط دفاعه وحارس مرماه وهى الاخطاء التى يفترض ان يكون جهازنا الفنى قد ادركها وبنى خطته عليها



تلكس .. الى ؟!

اتحاد المصارعة :

● ● فوزنا بـ ١٨ ميدالية ذهبية يؤكد ان الدول الاخرى اشتركت بالسباحين !!

نادى «المقاولون» :

● ● فريق الكرة عايز (ترميم) !!

المنتخب الاوليمبى :

● ● اما ان تعودوا من زيمبابوى إلى برشلونة . واما إلى برميل !!

الاهلى :

● ● الفريق فاز بالاربعة لانه لعب بمحمود صالح .. وخطة مايكل !!

الاتحاد السكندرى :

● ● تحركتم لانهيار (مبنى) النادى .. ولم تتحركوا لانهيار (قيم) النادى !!

الزمالك :

● ● عدم المشاركة فى عيد (عرش) المغرب .. قد يهز «عرشكم» فى الدورى !!

محمود معروف

محمود صالح يكشف سر عودته للأهلى

كتب – سعيد الامام

مباراة الاهلى والمقاولون اكدت ان العامل المعنوى والنفسى له دور وتأثير على اداء لاعب كرة القدم .. تماما كتأثير الموسيقى على النبات .. والمقصود هنا ان لاعبى الاهلى الذين انهارت معنوياتهم وهبطت روحهم المعنوية إلى درجة خطيرة فى وجود المدرب الخواجة تغيروا تماما وعادت اليهم روحهم المسلوبة وادوا اداء حسنا واستحقوا ان يسحقوا المقاولون بالاربعة

اردنا ان نذكركم بذلك لان محمود صالح نجم الدفاع الذى نحاوره اليوم كان احد الاسباب القوية فى هبوط معنويات زملائه عندما استبعده الخواجة مايكل من صفوف الفريق بعد المباراة الاولى للاهلى فى الدورى مع المريخ وعندها احس اللاعبون بأن هناك ظلما وقع على زميلهم فكان الاحباط .

يقول محمود صالح «للاسبوع الرياضى» اننى الان فى غاية السعادة ليس فقط لان الاهلى صعد إلى دور الثمانية فى مسابقة الكأس ولا لاننا فزنا على المقاولون بأربعة اهداف . ولكن السعادة الحقيقية تكمن وراء عودة الثقة فى انفسنا والثقة المتبادلة بين اللاعبين وجهاز الكرة وبين اللاعبين مع انفسهم .. فقد عادت الروح للفريق بعد ان غسلنا هموم ايام مضت ومحنة كادت ان تقضى علينا بعد ان ساءت نتائجنا فى الدورى .. لكن ولله الحمد استطعنا ان نعبر جسر الخوف وعدم الثقة بعد ان تلقفتنا يد امينة حنونة بقيادة الكابتن انور سلامة .

يقول محمود صالح ان عودة ابناء الاهلى إلى ناديهم لاشك ستزيد من قوة الفريق – ويقصد طاهر ابو زيد وحمادة صدقى – لان الاهلى دائما قوى بأبنائه الذين لايستطيعون الابتعاد عنه بأى حال من الاحوال .

محمود صالح

حبى للاهلى

واضاف بقوله : اننى ورغم قرارى بعد العودة للملاعب حتى لو تغير الجهاز الفنى الا اننى عدلت عن ذلك القرار لحبى فى الاهلى وحتى لايقولون اننى الذى تركته .. واحب ان اقول ان اللاعب له الحق فى الاستمرار بالملعب اذا كان قادرا على العطاء .. اما اذا شعر بأنه غير قادر فلابد ان يترك مكانه فورا للشباب الجديد .. ولايقاس عطاء اللاعب بسنه ولكن بقدرته فى الملعب

المقاولون يستعد للثأر من الأهلى

اعلن الجهاز الفنى لفريق نادى المقاولون حالة الطوارىء فى صفوف لاعبيه بعد الهزيمة القاسية التى نالها الفريق امام الاهلى يوم الجمعة الماضى فى كأس مصر .. وليس مقصودا بحالة الطوارىء هى زيادة فى جرعات التدريب ولكن لمحو اثار الهزيمة وليستعد الفريق بروح عالية من جديد للثأر من هزيمته خاصة وانه سيلاقى الاهلى ايضا فى اول مارس المقبل عند استئناف الدورى .

مهمة الترسانة فى الدورى انتحارية

يواجه فريق نادى الترسانة لكرة القدم غدا لقاء ليس سهلا مع دمنهور فى المباراة المؤجلة بينهما فى مسابقة الدورى الممتاز وتقام المباراة بدمنهور ..

وعن صعود الترسانة لدور الثمانية فى الكأس بعد الفوز على المريخ ٥/٦ بركلات الجزاء بعد انتهاء الوقت الاصلى والاضافى بالتعادل ٢/٢ اكد محمد رياض مدرب الفريق بأن اللاعبين ادوا مباراة جيدة استحقوا عنها الفوز وقال اننا كنا سننهى المباراة لصالحنا لولا ان الحكم عادل علام احتسب علينا ضربة جزاء ظالمة وطرد احمد حمودة ولعبنا ١٠ لاعبين طوال الشوطين الثالث والرابع .

وقال ان الترسانة سيسعى للفوز فى لقاء الغد مع دمنهور فى محاولة للصعود بالفريق إلى ترتيب جيد .

سمعان الصغير يحترف فى أمريكا

الاسماعيلية – حكم عبدالمولى

سمعان الصغير حارس مرمى الاسماعيلى والمنتخب القومى لكرة القدم صرح بأنه يفكر حاليا بشكل جدى فى السفر إلى الولايات المتحدة الامريكية فى شهر يونيو المقبل للاحتراف فى احد انديتها هناك .. وقال انه ارسل بالفعل شرائط مباريات الدورى التى شارك فيها فى الموسم الماضى مع شقيقه الذى يعمل هناك الذى سلمها إلى اسامة خليل لاعب الاسماعيلى ومنتخب مصر السابق والذى يعمل مدربا هناك

وبعد رحيل منتصر يبقى سؤال

تونس – خاص :

حسين منتصر

الموت نهاية كل حى .. وكل من كانت له بداية فله نهاية !.. وقد رحل حسين منتصر فرحلت معه جملة مبادىء تمسك بها واشتهر وعانى كثيرا من اصراره عليها فهو الشجاع وصاحب الرأى الحر وهو واحد من خمسة لعبوا كرة السلة فى العالم ولكى تهزمنا امريكا بطلة العالم تسببت كسر انفه ونقله إلى المستشفى فى الارجنتين لتفوز ويحتل الفريق المصرى المركز السادس ١٩٥٠ بدل من المركز الاول

وكان كاتب هذه السطور قد نشر له فى بداية صدورها اول حديث له بعد اعتزاله بعام واحد ثم توليه منصب السكرتير العام للمجلس الاعلى للشباب والرياضة فى اوج عظمته وقوته وتألقه ! فكان مما قال ردا على سؤال يقول :

- ماذا اخذت من كرة السلة ؟ هو قوله اخذت مليون جنيه على الاقل !

قلت : كيف ! قال : اننى احصيت عدد رحلاتى ومشاهداتى فى العالم بسبب كرة السلة فرأيت ان الدولة انفقت على اكثر من مليون جنيه والتى لو قمت بهذه الرحلات على نفقتى الخاصة (لو كنت استطيع لتكلفت اضعاف هذا المبلغ !) كان حسين منتصر شديد الانتماء لوطنه مرجعا اليه الفضل فى تألقه وفى حصوله على كل ماحصل عليه من مراكز ممتازة

كان حسين منتصر الهاوى رقم ١ فى مصر واختلفت معه عام ١٩٥٨ عندما فاز الزمالك لاول مرة على الجزيرة وحصل على بطولة القاهرة وكافأ الزمالك ابناءه ومنهم حلمى ابو طالب مدير الهيئات الان بمبلغ خمسة جنيهات لكل لاعب وذلك لاول مرة فى تاريخ المكافآت فهاجم منتصر هذا الاسراف وقال انها محاولة لافساد اللاعبين وذلك اثناء حفل التكريم وانهى كلمته بقوله انكم ستدفعون ثمن ذلك باهظا فى المستقبل وانه يقول ذلك من واقع حرصه على ناديه الاول !

ودافعت عن اللاعبين يومها وقلت : انهم غلابة ويحضرون من السيدة زينب ومن القلعة مشيا على الاقدام من اجل التدريب فأصر حسين على موقفه وقال : لكن اللاعب مستمتع بذلك من اجل هوايته فلماذا تفسدون عليه مزاجه !

وبعد رحيل حسين منتصر الذى كان موضوعا لحديثنا هنا فى تونس ونحن نتسامر فى الليالى الطويلة مع حسين الالفى ونادر شريف وجميل حنا فكان حديثى عن حسين منتصر بصفة دائمة لاادرى لماذا .. ولكن يبقى سؤال يقول : لماذا اصيب معظم نجوم الفريق الذهبى المصرى لكرة السلة بمرض القلب وماتوا قبل السبعين أو بعدها بقليل : عبدالرحمن حافظ فى امريكا ويوسف ابو عوف والمحمدى سليمان واخيرا حسين منتصر وبعضهم اطال الله عمره مريض بالقلب ايضا الان .. هل هناك سبب علمى ، اننى لااجد اجابة صحيحة على السؤال

بقى ان تعلم ان من بين هذه المجموعة شهيدين .. يوسف عباس وصلاح نسيم .. غفر الله للجميع .

مجرد ملاحظة

تزوير وشغب فى دورى المدارس

كتبت فى مجرد ملاحظة سابقة عن المباراة التى لم تقم فى دورى المدارس الثانوية فى طنطا بعد ان قام الاساتذة .. الاجلاء من المشرفين على البطولة بتزوير «الاسكور» وكتبوا ان المباراة اقيمت وانتهت ١/١ !!وحينما حكيت هذه الواقعة لعبدالمنعم عمارة استمع الرجل إلى هذه الحكاية فى دهشة ولم يصدق ان المباراة اقيمت على الورق وطبعا لم يتحرك مسئول فى وزارة التعليم أو فى ادارة طنطا التعليمية يسأل عن هذا التزوير الذى تلقاه الطلبة فى أول درس من الاساتذة .

وامس حدثت واقعة اخرى مؤسفة فى تصفيات بطولة الجمهورية للمدارس الثانوية حينما انتهت المباراة بفوز دمنهور الثانوية على مطروح بضربات الجزاء الترجيحية وفجأة وجدنا الحجارة من كل مكان وانهال لاعبو مطروح «الطلبة» بالضرب على السيد النجار لاعب دمنهور فقد وعيه واسرع اللاعب فوزى كريم من مطروح ليبصق على الحكم ولاء التوبهى ويكيل له اللكمات فى وجهه برغم ان الحكم كان اكثر من ممتاز واسرعت الشرطة بالتدخل فى الوقت المناسب وتحرر محضر بالواقعة وحملت سيارة الاسعاف اللاعبين المصابين إلى المستشفى .

وكان منظرا مضحكا ومبكيا فى نفس الوقت ان سائق سيارة الاسعاف توقف عن السير فجأة ونزل وهو يصرخ .. الحقونا .. اللاعبون المصابون يعكون على بعضهم داخل سيارة الاسعاف !! تصوروا

اكتب هذه الواقعة الجديدة عن دورى المدارس وارجو الا تستهينوا بها فكيف تستقيم الامور مادام العود «اعوج» ولتتأكدوا اننا «نهرج» ولاتأخذ امورنا بالجدية المطلوبة .. واعرف انه كالعادة لن يهتم احد .. ولن يحاسب احد احدا .. ولكننى اقول كان الله فى عون المسئولين والخبراء الذين يرددون دائما ان بداية النهوض بالرياضة تبدأ من المدارس

احمد عبدالمهيمن

مكسب قيادى جديد لمصر على المستوى الإفريقى


عيسى حياتو

بعد اختيار الوزير التونسى محمد سعد رئيسا للمجلس الاعلى للرياضة فى افريقيا بحكم احتضان تونس المجلس الاعلى .. ينص القانون على اختيار اربعة من الوزراء للمجلس احدهم عن الوزراء العرب والاخر عن الوزراء المتحدثين بالفرنسية والثالث عن الوزراء المتحدثين بالانجليزية .. والرابع عن الوزراء المتحدثين بالبرتغالية

وقد اختار الوزراء العرب عبدالمنعم عمارة نائبا لرئيس المجلس الاعلى بالاجماع . وذلك فيه من التقدير والتنسيق مايؤكد حرص العرب والافارقة على التعاون فى مجال الرياضة والشباب حيث ان عبدالمنعم عمارة رئيس المكتب التنفيذى لوزراء الشباب العرب .

وأصبح من المقرر ان يكون الثلاثة المختارون عن الاتحادات الافريقية هم : مصطفى القرماوى «الجزائرى» رئيس الاتحاد الدولى للسباحة بعد شطب اسم المنافس له نتيجة وصول ترشيحه بعد الموعد .. وعيسى حياتو رئيس اتحاد كرة القدم .. وناصف سليم رئيس اتحاد الكرة الطائرة .. وذلك بعد الاتفاق بين الاثنين عيسى وناصف على ان يكون عيسى هو النائب الاول .. لما ستقدمه كرة القدم من دعم للمجلس الاعلى للرياضة فى افريقيا وهو ٣٪ من دخل المباريات إلى جانب مجاملة المغرب .. حيث يصبح عيسى حياتو اهم الركائز التى يعتمد عليها المغرب فى الحصول على تنظيم كأس العالم ١٩٩٨

وكانت المبادرة من ناصف سليم وعبدالمنعم عمارة

اما معركة السكرتير العام بعد قرار لامين با بعدم ترشيح نفسه .. فهى منحصرة بين نيجيريا والجزائر .

الشرقية بطل دورى الهوكى

فى ختام مباريات الدورة السداسية للهوكى يلعب اليوم فريقا الشرقية والشرطة والحديد والصلب مع الصيادين وسموحة والقناة .. تقام المباريات على استاد الهوكى الجديد بمدينة نصر

ومباراة الشرقية والشرطة مجرد تحصيل حاصل بعد أن تأكد فوز الشرقية بالبطولة للمرة السابعة على التوالى يدرب الفريق محيى الدين زغلول .

منير ثابت يرشح عمارة لرئاسة اللجنة الأولمبية

نجحت المساعى التى بذلها رئيس الاتحاد المصرى للكرة الطائرة لاذابة الجليد بين اللجنة الاولمبية والمجلس الاعلى للشباب والرياضة واستحسن عبدالمنعم عمارة اقتراحا بالغاء الحظر على رجال رعاية الشباب ومديريات الشباب ليصبح مسموحا لمن تتوافر فيه شروط الترشيح للاتحادات الرياضية ومناطقها ان يرشح نفسه مادام مؤهلا لذلك والحكم دائما للجمعيات العمومية .

وامس قال اللواء طيار منير ثابت لعبدالمنعم عمارة بنفسه : لماذا لاترشح نفسك لرئاسة اللجنة الاولمبية المصرية فى الدورة القادمة ..؟ اننى فى هذه الحالة مستعد لقبول منصب الوكيل (للعلم لايوجد حظر على منير ثابت لانه لم يقض فى اللجنة الاولمبية غير ٤ سنوات) .

وسعد عمارة بالفكرة وقال : انه لايتصور ان يكون رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بعيدا عن هذا التنظيم الاهلى فعلا فهذا التنظيم هو وعاء لكل النشاط الاولمبى .

وكان رئيس الاتحاد المصرى للكرة الطائرة فى محادثاته حول هذا الموضوع الذى بدأه منذ شهر قد قدم دراسة واقعية تقول :

● ان الخلافات بين المجلس الاعلى والاتحادات بدأت منذ تم وضع هذا الحظر فأختلفنا فى عهد عبدالحميد حسن والدكتور عبدالاحد ثم عبدالمنعم عمارة .

● ان وجود رئيس المجلس الاعلى على رأس اللجنة الاولمبية بالانتخاب وليس بالتعيين يجعله متابعا لكل الموضوعات فإذا وصلت اليه فى المجلس بعد ذلك كان دارسا لها متفهما لكل شىء نتيجة لاجتماعه المستمر مع الخبراء لا ان ينتظر التقرير من الموظفين .. وقد تكون مشوهة احيانا

● ان هذا الوضع يظهر القادة الرياضيين فى مصر امام المجتمع الدولى كوحدة واحدة ومجموعة متفاهمة خاصة فى النشاطات الاولمبية .

● ومن خلال تواجد المسئول الاول عن الرياضة على قمة اللجنة الاولمبية ستجعله مع الاتحادات كل يوم حيث يقف من جدول اعمال اللجنة فى اجتماعاتها على نشاط كل اتحاد وأسراره من واقع موضوعاتها المطروحة على اللجنة .

● ومن خلال مشاركة العاملين فى رعاية الشباب فى اعمال المناطق والاتحادات يكتسبون الخبرة ان كانوا خبراء ويمدون غيرهم بها أو يكتسبونها من خبراء القطاع الاهلى اذا كانوا من الشباب الجديد الحديث العهد بالعمل الرياضى

وشرح ناصف سليم رئيس الاتحاد المصرى للكرة الطائرة بالتفصيل مايقال من اختراعات أنصار الفصل بين الجهازين ووجود حظر حيث يقولون ان هذا سيجعل من المسئول الادارى خصما وحكما مع العلم بأن اللوائح السليمة تحول دون ذلك لانها تعطى كل ذى حق حقه امام الجميع فليس هذا قاضيا وهذا خصم .. بل توضع المعايير كاملة ونصبح ملتزمين بقواعد الدستور المصرى الذى يمنع الحظر على الترشيح الا لاسباب السوابق فقط !

واذا ماأصبح الدكتور اسماعيل حامد «مثلا» رئيسا للملاكمة وهو رئيس جهاز الرياضة فانه لايستطيع ان يعطيها ميزة واحدة ليس منصوصا عليها فى اللوائح لان العمل يتم على المكشوف فى اجتماعات اللجنة الاولمبية ..التى تضم الاتحادات .. وقد رأيت بعين رأسى من خلال ١٤ سنة قضيتها فى اللجنة .. رؤساء اتحادات اعضاء فى اللجنة الاولمبية يرفضون سفر فرقهم .. وكم قلنا لمسعد فرغلى رئيس اتحاد الملاكمة السابق «رحمه الله» : اشترك فى البطولات بأكبر عدد من الملاكمين فضى ان يفلت احدهم بالقرعة إلى المراكز المتقدمة ولكنه كان يرفض ويقول : وماذا افعل اذا تساقطوا على الحلقة الا يكون هذا خنجرا موجها إلى .. لن يسافر لتمثيل الملاكمة الا بطلان أو ثلاثة !

ان العملية محسوبة تماما ورفع الحظر على كافة المواطنين وكافة المستويات لهذا العمل يزيد من الانتاج لاننا سوف نستثمر الشخص الكفء ولايقف بعضنا لبعض وماتقوله الجمعيات العمومية هو القول الفصل .. وتحيا الديمقراطية .. ويحيا الدستور .


عبدالمنعم عمارة




منير ثابت

٦ فرق فى الدورات المجمعة للسلة

قرر اتحاد كرة السلة اشتراك ٦ فرق بدلا من خمسة فى الدورات المجمعة الثلاثة لتحديد بطل الدورى العام ..

وتأجل موعد اقامة الدورة الاولى والذى كان مقررا خلال النصف الثانى من شهر مارس .. إلى الفترة من ٧ إلى ١٥ ابريل بأسيوط .. وذلك لاشتراك لاعبى الفريق القومى فى الدورة الدولية التى ستقام فى دبى خلال شهر رمضان ..

واجرى الاتحاد تعديلا على نظام مباريات الدورات المجمعة .. بحيث تقام هذه المباريات بنظام الشوطين مدة كل شوط ٢٠ دقيقة وهو النظام القديم ..

بطولة افريقيا للطاولة تختتم اليوم

كتب – جمال وهبة

اليوم يختتم الصراع الافريقى لتنس الطاولة للتأهل إلى دورة برشلونة الاولمبية والذى شارك فيه ٤٦ لاعبا ولاعبة صعد منهم إلى برشلونة خمسة لاعبين ولاعبات من مصر هم : عادل مسعد واشرف حلمى ونهال مشرف وشيرين الالفى ورشا الديب .

ومن المنتظر ان يصعد ايضا علاء مشرف ليصبح عدد اللاعبين فى برشلونة ٦ مصريين ٣ رجال و٣ سيدات .

وكان قد صعد من نيجيريا المنافسة ٣ لاعبين هم موس لتدرا رقم واحد ومولى وياتكولى ولاعبتين ايضا من نيجيريا هن بيولا – وكافو ومن غانا صعدت لاعبتان .. هلين وباتيتيس ومن تونس واحدة هى سونيا ..

وفى الرجال صعد ثلاث من العرب الافارقة ايضا هم لاميرال من المغرب ومراد سطا من تونس وطاهر محجوب من ليبيا

واليوم تحسم النتائج الزوجية والتى ستضيف عددا اخر من اللاعبين المشاركين فى برشلونة .

بنات سويسرا للجمباز

يصل إلى القاهرة غدا منتخب سويسرا للجمباز للاتمات لاقامة معسكر تدريبى يستمر لمدة اسبوع يتخلله لقاءان مع المنتخب المصرى ..

كلمات

الرياضة ليست الجوهرى وفريقه

صلاح حسب الله — الجوهرى

سوف نبذل الكثير من الجهد حتى نصحح كثيرا من المفاهيم الخاطئة كما تزيل الطبات من طريق الرياضة المصرية .. واذا مانجحنا فى تصحيح هذه المفاهيم أولا فإن الخطوات التالية ستكون سهلة وسريعة .. وفى تونس حيث تعقد المؤتمرات الوزارية العربية والافريقية ثم اجتماعات المجلس الاعلى للرياضة والاتحادات الافريقية تلتقى كثيرا مع عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة .. ومنذ التقينا فى الطائرة ابتداء من القاهرة .. فاننى اتجنب الخوض فى مناقشات رياضية حتى لاتصطدم المفاهيم المتعارضة فى الحوار .. فأصبح مصدر عكننة فى رحلة رسمية .. كلها تعب وعمل وسهر .. ولقاءات واتصالات !

لكنه وبعد اجتماعات شارك فيها عمارة منذ الصباح الباكر حتى الحادية عشرة مساء .. خرج من الاجتماع ومعه كل الوزراء واشار إلى ثلاثة من رؤساء الاتحادات المصرية قائلا للوزراء العرب والافارقة :

هؤلاء الثلاثة المصريون .. يساوون عندنا ثلاثة وزراء .. وكان هذا نوعا من التكريم ، وهذا دأب عمارة عندما نلتقى مع اخرين .

كان الجالسون جميل حنا ونادر شريف وكاتب هذه السطور اما اللواء منير ثابت فهو ليس من هواة السهر .. طيار سابق !

ثم تركهم وجلس معنا وشاركنا الاستاذ حسين الالفى والاستاذ محمد فريد .

وقال عمارة : مازحا كعادته :

ماذا فى مفكرتك الصغيرة التى لاتفارقك ؟

اخرجتها من جيبى وقلت ان فيها مايصح ان يكتب ومالايجوز نشره الا عندما يصبح تاريخا .. اننى اتبع نصيحة الامام على لابنه الحسن التى قال فيها :

(يابنى .. لاتقل ما لاتعلم .. ولاكل ماتعلم !)

وعلى أى حال ، لو قلبت فى هذه المفكرة وقرأت مافيها من رؤوس الموضوعات والافكار التى اسجلها قبل ان تطير من رأسى مع كثرة المشاغل ، فستجد اسم عمارة فى كل صفحة !! فهو الوزير وهو مركز النشاط .. وكل خيوط اللعبة الرياضية فى يده !! وقد استنكر ذلك بدليل التنظيم الجديد الذى اصلح به العمل الادارى فى المجلس الاعلى

وهنا كان لابد من ضرب الامثال .. فتعال نقرأ بعض الصفحات التى اقلبها اعتباطا :

● مثلا «الرياضة المصرية .. ليست الجوهرى وفريقه» عنوان لموضوع قادم

وبدأ عبدالمنعم عمارة يعلق على هذا الموضوع المدون فى مفكرتى ويقول :

ياجماعة لازم تعرفوا اننى لاستطيع ان ارفض مقابلة احد .. ولست من انصار عبور القنوات الرسمية للوصول إلى اتخاذ قرارات هى من اختصاص غيرى ..

وقد قلت ذلك للجوهرى : قلت انا لست مديرا للفريق .. ولااحب ان اتجاوز اتحاد الكرة ولاالتقى صلاح حسب الله .

وقلت ذلك لغيره .. هل تتصورون ان رجال تنس الطاولة يأتون إلى مكتبى من اجل حجز الصالة لبطولة عندهم .. وماذا سيفعل المهندس مصطفى البحيرى .. ولكن لااستطيع رفض مقابلة احد . ولكن يجب أن يتركونى لاتفرغ لما هو اهم .. وبحث استراتيجية العمل الرياضى والشبابى ككل!

الحساب عسير لمن يلغى لعبة تتنافس على بطولة

● وموضوع اخر مدون فى المفكرة يقول :

تصريحات عبدالمنعم عمارة فى نادى الزمالك ذات يوم التى تقول لهم : اختصروا اللعبات ولاداعى لان تكون ٢٦ لعبة ، اذت إلى الغاء الهوكى فى الزمالك والكرة الطائرة فى الاتحاد السكندرى والرماية فى الصيد ورفع الاثقال فى اكثر من ناد !

وهنا استنكر عبدالمنعم عمارة هذا الاتجاه من الاندية وقال : لن اسمح بالغاء اية لعبة كانت تتنافس على البطولة مثل هوكى الزمالك .. وللعلم فإن الغاءها كان لاسباب شخصية وليس من اجل الاقتصاد فى النفقات ..

ولابد ان تعلم الاندية اننى لاالغى الممارسة لاية لعبة داخل النادى ولكن اطلب منهم عدم دخول المسابقات الكبيرة المكلفة التى لاتحقق نتيجة .

ويدأنا معه الحوار فى هذه النقطة :

اذن فإن مهمة الاندية العمل فى خدمة «قطاع الرياضة للجميع» والمفروض ان تتسع قاعدة الممارسين للرياضة بعيدا عن المسجلين فى الاتحادات والاندية .

وقال عمارة :

ان قطاع البطولة سيتولى عملية انتقاء المواهب المتميزة بأسلوب علمى وستكون هناك طفرة فى المستويات عن طريق الاجهزة العلمية نستخدمها فى هذا المجال وبمعرفة خبراء يصبحون كمستشارين فنيين وعن طريق المدارس الرياضية التى لن تكون حكرا على الاندية .

واستطرد عمارة يتحدث عن المستقبل قائلا : ان الرياضة فى مصر قائمة على «الفهلوة» وسوف نبدأ من الصفر !

وكان لابد ان اعرض رأيى بصراحة برغم تأييد جميل حنا ونادر شريف لهذا الرأى وقلت :

لا .. اننا على قمة البلاد النامية التى زاد عددها على مائة دولة ولاتعنى هزيمة فريق ان البلد ليس فيه رياضة وقياس المستويات لايكون عن طريق نتيجة مباراة أو بطولة واحدة والرياضة فى مصر ليست الجوهرى وفريقه

السنا الذين اكتسحنا الالعاب الافريقية برغم عدم وجود أى اعداد لبعض اللعبات وبرغم هزيمة الكرة !

ان مصر فيها رياضة .. واذا كان هناك قصور من بعض الاتحادات أو الاندية فهذا لايعنى اننا سنبدأ من الصفر !

الحكومة نقطة ضعف فى الرياضة!

على أى حال عندى عنوان اخر لموضوع تمكن من نفسى وخاطرى ولم يحن وقته هل تحب ان اقرأه من المفكرة ..

قال : نعم !

قلت : «الحكومة نقطة الضعف فى الرياضة المصرية» !!

قلت ذلك ولم اكن اعرف ان عمارة سيقول لى :

هذا صحيح .. أوافقك على ان الروتين يقف دون تنفيذ كل ماتريد .. ومن اجل ذلك اعدت تنظيم الهياكل الادارية فى المجلس الاعلى فما رأيكم فيها ؟

● قلنا : لاغبار عليها صححت كثيرا من الاوضاع وكم سعدنا بها لان اوراق الاتحادات كانت تتوه فى المجلس الاعلى حتى وهى «موقعة» من سيادتكم .. ولايعنى احلال بعض العاملين مكان بعض ان هذا الذى ترك موقعه غير كفء .. لكنه لاسباب خاصة ومعظمها «نفسى» لم يقدر على العمل ولم يحقق النجاح المنشود !

اننا جميعا هنأنا الدكتور اسماعيل حامد ود.عصام بدوى وحنفى ابو طالب ، لكن اسمحوا لى ان اقول وبصراحة :

نريد من الدكتور اسماعيل ان يكون رئيسا لجهاز الرياضة يملك السلطة والقرار ويعيد لهذا المنصب وضعه وكيانه وهيبته !

قال عمارة : الم تصل الاتحادات رسالة منى تفيد بأن تكون مراسلتكم مع رئيس جهاز الرياضة .. اننى اخترته على اساس انه واحد منكم ويعرف ماذا يحتاج القطاع الاهلى وبرغم اننى ارى ان الاتحادات ليست قطاعا اهليا بل حكوميا لانها تعان واخترته ايضا لشخصيته وانه رجل اكاديمى .

وكان لابد من تعليق على جملة القطاع الحكومى وبدأته .. ولم نتفق ، ووصلنا إلى الساعة الثانية صباحا (الثالثة بتوقيت القاهرة) والرجل متعب .. ولكنى اعد القارىء بعرض هذا الحوار .. فالحكومة التى هى نقطة الضعف فى الرياضة .. يرى المسئول الاول عن الرياضة ان نرتمى فى احضانها ونصبح تابعين لها .. ومن ياترى يرضى ان يكون موظفا عند الحكومة وقد رفضنا ذلك فى مقتبل حياتنا ونحن احوج ماتكون إلى راتبها الشهرى !!

تونس: ناصف سليم

□ حكمة □

ومن لم يصانع فى امور كثيرة
يضرس بأنياب ويوطأ بمنسم

يوطأ بمنسم : يداس بخف البعير

كلام سمعته

مغزى تعيين سميح أنور فى الأهلى
عمارة معجب بنادى الترجى التونسى

محمد أحمد — سميح انور

● ● اللجنة الاولمبية المصرية ستدعو رجال الاعمال فى مصر إلى حفل كبير يتم من خلاله الاتفاق على قيامهم بتمويل بعثة مصر فى برشلونة .. المقدر حصول اللجنة على مليون جنيه قيمة تكاليف السفر والاقامة لعدد من ١٢٠ إلى ١٥٠ شخصا .. اما الاعداد فهو على الحكومة مليونان ونصف مليون تقريبا .. بابلاش !

xxx

● ● رفع الاثقال طلبت من الاتحاد الدولى تنظيم بطولة العالم للناشئين اما الكبار فلا .. اتعرف لماذا ؟

لان شرط الحصول على تنظيم بطولة الكبار ان يقيم البلد المنظم بجوار هذه البطولة بطولة اخرى للسيدات والنساء فى مصر لايحملن الحديد !

xxx

● ● الاتحاد الدولى للسباحة اجبر سباحى مصر على ممارسة كرة الماء فى سن صغيرة وليس بعد الاعتزال لذلك وافق على ان تنظم مصر بطولة العالم لكرة الماء للناشئين تحت ١٦ سنة عام ١٩٩٣ . قال لى مصطفى القرماوى الجزائرى رئيس الاتحاد الدولى ان مجمع السباحة المصرى من اكبر مجمعات السباحة فى العالم

xxx

● ● نادى الترجى التونسى نال اعجاب عبدالمنعم عمارة كثيرا لانه قام بحملة تمويل ذاتى وجمع فى حفل واحد ١٥٠ ألف دينار وهو مبلغ يزيد على نصف المليون جنيه مصرى .. عمارة سيطالب الاندية بمعاونة نفسها بأى طريقة !

● ● من يصدق ان اتحاد رفع الاثقال لم يتسلم حتى الان نصف اعانته السنوية والمبرر طريف للغاية : لامؤاخذة سقط سهوا !

xxx

● ● حتى الان لم تتسلم الاتحادات الافريقية من المجلس الاعلى للشباب والرياضة الدعم السنوى الذى تحصل عليه وكان الدعم ١٠ الاف جنيه سنويا مقابل القيام باعباء المقر كما تنص لوائح الاتحادات الافريقية كشرط لاحضار الاتحاد الافريقى للبلد !

xxx

● ● اختيار السفير سيسمح انور على رأس قائمة المعينين فى مجلس ادارة الاهلى يعبر عن بقية من اصالة فى النادى الاهلى

● ● عبدالمنعم عمارة بحث مع خبراء الكرة واستشار خبراء الانتخابات عن امكانية ترشيح محمد احمد لخلافة الفريق عبدالعزيز مصطفى كنائب لرئيس الاتحاد الدولى حتى لايضيع المنصب من مصر قلت : لم يحدث ان تنازل افريقى عن منصبه الا وسلمه لافريقى من بعده إلى الابد

xxx

● ● توجد فكرة فى المجلس الاعلى للشباب والرياضة واللجنة الاولمبية المصرية لبناء شقق جديدة فى مقر الاستاد لاستيعاب باقى الاتحادات الاولمبية وغير الاولمبية

xxx

● ● اشار عبدالمنعم عمارة على الجوهرى ان يستفيد من الفندق الموجود بحمام السباحة فى معسكرات للاعبى كرة القدم فكان رأى الجوهرى : انا لااريد ان اصيب لاعبى الكرة باكتئاب ! للعلم الجوهرى لم يزر المكان نهائيا !

خبرله بقية

نجح عبدالمنعم عمارة نجاحا ساحقا فى العلاقات العامة من خلال اجتماعات الوزراء العرب والافارقة والتف الجميع من حوله وعاد اسم مصر يدوى فى القارة والمنطقة كما كان قبل عام ١٩٦٧

والخبر بقية فى الاسبوع القادم

الزمالك والمحلة فى الطائرة اليوم

تقام اليوم ثلاث مباريات فى الدور قبل النهائى فى دورى ١٨ سنة للكرة الطائرة للشباب فيلتقى فى المجموعة الاولى سبورتنج مع الفيوم وفى المجموعة الثانية يلعب الجزيرة مع طلعت حرب والثالثة يلعب الزمالك مع غزل المحلة .

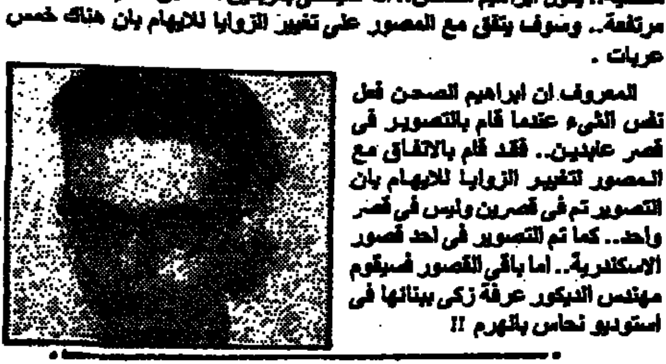
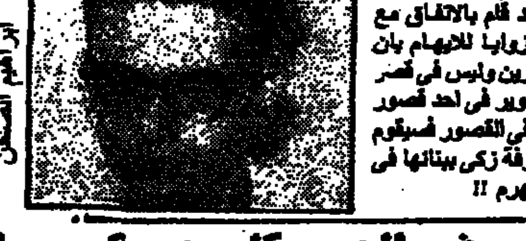
العدد الأسبوعي

القناة الأولى

١٠,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ماتيسر من سورة البقرة للشيخ محمد صديق المنشاوى .
١٠,٢٠ اقوال الصحف .
١٠,٢٥ فقرات اليوم المفتوح
١٠,٢٥ كارتون للاطفال
١٠,٣٥ الفيلم العلمى الثقافى كيف تعلم الافيال صغارها شرب الماء
١١,٠٠ عروستى - تقديم سامية شرابى
١١,٤٥ فقرات من السيرك العالمى
١٢,٠٠ النشرة الاخبارية الاولى .
١٢,٠٩ أذان الظهر .
١٢,١٢ من اقوال الرسول
١٢,٢٠ الفيلم العربى (أحبك ياحسن) بطولة نعيمة عاكف وشكرى سرحان واخراج حسن فوزى .
٢,٣٠ اغنية « دى حكاية » لهانى شاكر .
٢,٤٠ حلقة من فوازير (فطوطة) بطولة سمير غانم واخراج فهمى عبد الحميد .
٣,٠٠ استعراض غنائى (فنجان شاى) لحن وغناء محمد الموجى .
٣,٢١ أذان العصر .
٣,٢٤ من اقوال الرسول
٣,٢٥ أسماء الله الحسنى
الجزء الثالث من حلقة (مالك الملك) اخراج يوسف الشال .
٣,٤٥ الفصل الثانى من مسرحية (ريا وسكينة) بطولة شادية
٥,١٥ مساء الخير - تقديم نجوى ابراهيم واخراج يوسف سلام
٥,٤٧ أذان المغرب
٥,٥٠ من اقوال الرسول
٥,٥٥ فى مثل هذا اليوم
٦,٠٠ النشرة الاخبارية .
٦,٣٠ الجديد فى الطب
٧,٠٥ أذان العشاء .
٧,٠٧ من اقوال الرسول
٧,٤٥ الحلقة (١٤) من المسلسل العربى (فى المرآة)
٨,٣٠ رياضات عالمية .
٨,٤٥ الفلوس والاقتصاد تقديم محمد الحسينى .
٨,٥٥ حديث الروح مع د . محمد سيد طنطاوى واخـراج عبدالنعيم شمروخ .
٩,٠٠ النشرة الاخبارية الاخيرة .
٩,٤٥ اغنية الفرح لشريهان .
١١,٠٠ مسرحية (الهمجى) بطولة محمد صبحى وهناء الشوربجى وسعاد نصر تاليف لينين الرملى
٢,٤٥ القرآن الكريم . ماتيسر من سورة الانبياء تلاوة الشيخ محمد بدر حسين .
٢,٥٥ السلام الوطنى - ختام

القناة الثانية

١٢,٠٠ الافتتاح وبرنامج فى نور القرآن الكريم تلاوة للشيخ ابراهيم الشعشاعى وتفسير عبد المعطى بيومى
١٢,٠٩ اشارة إلى حلول موعد آذان الظهر .
١٢,١٥ فى الطريق اليك .
١٢,٤٥ طب الأعشاب الموضوع الامساك المزمن
١,٠٠ كارتون (توم وجيرى)
١,١٥ حلقة اجنبية قصيرة .
١,٤٠ خمسة لصحتك مع د . يحيى حسيب استشارى جراحة الفك والاسنان وعن نزيف الفم .
١,٤٥ دنيا الاطفال
٢,٣٠ هوايات
٢,٤٥ مكتبة كريم وياسمين .
٣,٠٠ موجز الأنباء
٣,٠٥ الانتقال لاذاعة خارجية لنقل مباراة كرة القدم بين فريقى المنتخب العسكرى والأهلى بمناسبة الاحتفال بيوم المحاربين القدماء . يتخلل المباراة اذان العصر
٥,٠٠ نبع الحضارة تقديم د . محمد ابراهيم بكر واخراج وجدى حسن . الموضوع متحف اسوان
٥,١٥ حلقة اجنبية
٥,٤٧ الاشارة الى حلول موعد آذان المغرب
٦,٠٠ اصدقاء البيئة -
٦,١٥ منوعات فرنسية
٦,٣٥ تعليم اللغة الفرنسية -
٧,٠٠ النشرة الفرنسيه .
٧,٠٥ الاشارة إلى موعد آذان العشاء
٧,١٥ لغة عربية - ابتدائية -
٧,٣٥ علوم - للابتدائيه -
٧,٥٠ النشرة الجويه .
٨,٠٠ النشرة الانجليزية
٨,١٥ هاف تايم
٨,٣٠ تياترو - تقديم منى جبر واخراج محيى الدين مصطفى . الموضوع الفرقة القومية للفنون الشعبية .
٩,١٠ العربة الطائشة - التى أقيمت فى زهراء المعادى .
٩,٢٥ سينما (٢٠٠٠)
١٠,٠٠ أوسكار مع الفيلم الامريكى (الليل الدقيق) . بطولة جنيفر جونس وجيسون روبارذ جوان فونتين وتوم ايويل الفيلم حاصل على جائزة أحسن ممثلة أجنبية من أكاديمية الفيلم البريطانى .. البرنامج اعداد يوسف شريف رزق الله تقديم سناء منصور واخراج هانى حمدى .
١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة .
١,٢٥ القرآن الكريم ماتيسر من سورة الأنفال . تلاوة الشيخ محمد أحمد شبيب
١,٣٣ السلام الوطنى - ختام .

القناة الثالثة

٤,٠٠ منوعات فرنسية . ٥,٠٠ الافتتاح والقران الكريم للشيخ عثمان الشبراوى وسورة (يوسف) ٥,١٠ النشرة الاخبارية . ٥,١٥ جوائز - اخراج ايمان شعبان . ٥,٤٠ مابعد الجريمة . ٥,٥٥ ريبورتاج . ٦,٠٥ كتب وقضايا - اخراج ايمان الشربينى . ٦,٢٥ مباراة كرة قدم عالمية بين فريقى فرنسا والمانيا الغربية فى كأس العالم ١٩٨٦ - تنفيذ حسن يوسف . ٧,٣٠ النشرة المحلية . ٧,٤٠ متابعة المباراة . ٨,١٠ التحدى (٣) تقديم هدى الجندى ومصطفى عبد الوهاب واخراج اشرف عبد الرؤوف . ٨,٣٠ قبدأ لن أكون موظفا - تقديم مصطفى عبد الوهاب واخراج محيى الدين مرعى . ٨,٤٥ من أرشيف صاحبة الجلالة مع الصحفية حسن شاه وحديث عن الخبطات الصحفية المميزة - اعداد رفعت عبد السميع وتقديم عمرو الامير واخراج طاهرة مختار . ٩,٠٠ صور مرفوضة . ٩,١٥ سعيدة ليلتنا سعيدة . ٩,٤٥ لكل عروسين - تقديم عائشة البحراوى واخراج عائشة عبد الفتاح . ١٠,٢٥ غداً تقول الصحافة . ١٠,٤٠ القرآن الكريم ماتيسر من سورة (الكهف) للشيخ على حزين . ١٠,٤٥ الختــام .

القناة الرابعة

٣,٤٥ فقرات ومنوعات من القناة الفرنسية . ٥,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ماتيسر من سورة (يونس) . تلاوة الشيخ محمود الطبلاوى . ٥,١٠ المجلة الاسلامية . ٥,٢٥ منوعات ورقصات شعبية . ٥,٣٠ الاخبار باللغة العربية . ٥,٤٥ القناة فى أسبوع . ٦,٠٠ أبنائنا . ٦,١٥ منوعات غنائية . ٦,٢٠ دورى القناة فى أسبوع . ٦,٤٠ المسلسل العربى الحب فى عصر الجفاف . ٧,٣٠ الاخبار باللغة الانجليزية . ٧,٤٥ مشاهد على الهواء . ٨,١٥ صالون القناة . ٨,٣٠ روشتة ق ٤ . ٨,٤٥ أفراح بلدنا . ٩,٤٥ همسات . ١٠,١٥ أنباء وخدمات . ١٠,٢٠ القرآن الكريم ماتيسر من سورة (الروم) تلاوة الشيخ عبد الباسط عبد الصمد .

القناة الخامسة

٤,٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٤,٤٠ برنامج شقاوة ٥,٠٠ الاخبار ٥,١٥ عيادة القناة الخامسة ٥,٣٠ المجلة السياحية ٥,٤٥ حلقة مسلسل لولو واصداف ٦,٣٠ برنامج البيت السعيد ٧,٠٠ النشرة الانجليزية ٧,٠٥ التربية والاسلام ٧,٣٠ برنامج حديث الاصابع ٨,٠٠ النشرة الفرنسية ٨,٠٥ برنامج القاضى الانسان ٨,٣٠ برنامج من اغنيات العالم ٩,٠٠ تمثيلية السهرة لاتطفىء الشمس ١٠,٣٠ الموجز ١٠,٣٥ تبارك الله ١٠,٤٠ القران والختام

المخرج محمود ابراهيم مع عرائس مسلسل حلقة على شرفة تعلوب

اخيرا..باستر ناك فى نادى السينما!

سهرة السبت فى القناة الاولى مع برنامج نادى السينما.. والفيلم الروسى الامريكى.. باستر ناك.. انتاج ١٩٨٩ يجسد شخصية باستر ناك الكسندر سميرتوف.. ودكتور زيفاجو ليونيد ميـزيل وشخصيـة اولجـاداشا خدياكوفا.. كتبه للسينما واخرجه اندريه ذيكراسوف .

يصور الفيلم جانبا هاما من حياة الشاعر والكاتب الـروسى الشهيـر بوريس باسترناك الذى اشتهر اسمه برواية د. زيفاجو والتى منح من اجلها جائزة نوبل فى الادب.. ولكن الرئيس السوفيتى خروشوف ارغمه علـى التنازل عنها.. وفى نفس الوقت منع الروايـة من التـداول فى الاتحـاد السوفيتى عام ١٩٥٨ .. كما رفض الناشرون الروس طبعها باعتبار انها معادية للاتحاد السوفيتى ولكن احد الناشريـن الايطاليين تمكـن من تهريبهـا.. وتلقفتهـا دور النشر فى الغرب.. وترجمتها الى عديـد من اللغات.. كما تحولت الى فيلم سينمائى طويل عام ٦٥ ونال العديد من جوائز الاوسكار .

وفـى عام ٨٨ وفـى عهـد جورباتشوف تم الافراج عن رواية د. زيفاجو واستمتع بها الشعب الروسى.. وفى العام التالى تحولت الى فيلم سينمائى بالاشتراك مع امريكـا.. والفيلم يجمع بين العمل الروائـى والتسجيلـى.. وهـو الفيلـم الـذى ستشاهده بعد غد فى نادى السينما .

يستضيف البرنامج الدكتور محمد القليوبى الاستاذ بالمعهـد العالـى للسينما.. البرنامج اعداد المخـرج محمد قناوى وتقديم الدكتورة درية شرف الدين .

الاسـد .. يطـالب بالعـرش !

يبدأ التليفزيون فى انتاج الجزء الثانى من مسلسل الاطفال حلقة على شرفة تعلوب.. بعد فصله عن قطاع الانتاج.. الجزء الثانى يتناول عودة الاسد الشاب ومطالبته بتولى الحكم بدلا من الثعلب.. المسلسل تأليف واشعار عزت عبدالوهاب وتصميم عرائس واخراج محمود ابراهيـم.. يقـوم بالبطولة الصوتية عبدالعزيز مخيون، تهانى راشد، احمد ماهـر، سميـر حسنى، سيد عزمى، رشدى المهدى

الشاشة الصغيرة

محمود خطاب

عينى عينك

المخ..ومسلسلات رمضان..!!

● ● يقولون ان العمل فى التليفزيون يجرى على (قدم وساق) للانتهاء من مسلسلات رمضان .. وأقول .. لو ان هناك التزاما بالتخطيط .. لما كنا فى حاجة الى (القدم والساق) .. يعنى ان الامر فى النهاية يتعلق (بالمخ) .. !

● ● تشكر امين بسيونى رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون على استجابته الفورية لكلمة الاسبوع الماضى (قرش للتليفزيون) فقد اصدر قرارا بالغاء رسوم تصاريح الصحفيين .. اما الذين دفعوا من الزملاء .. فقد اعلنوا تبرعهم بما دفعوه لصندوق تنمية موارد الاتحاد !!

● ● فى مسلسل فى المرآه .. اتضح ان غريب هو الغول .. او رياض النادى .. المسئول الاول عن الفساد .. وهذا يعنى ان فقد الذاكرة كان خيراً وبركة .. ومرحبا بأن يفقد كل منا ذاكرته فى هذا الجو الردىء .. !!

خطـاب

تصنيع العربات الملكية لان العربات المتحفية لا تصلح !

طلب ابراهيم الصحن مخرج مسلسل بوابة الحلوانى تصنيع عربتين ملكيتين لتصوير مشاهد الخديو والامراء والاميرات.. كان التخطيط فى الاصل تصوير العربات الملكية الثمينة.. ولكن بمعاينتها وجد انها لاتتحمل التصوير لان حالتها لاتسمح.. وهكذا رأى تصنيع عربتين فقط بدلا من استخدام خمس عربات متحفية.. يقول ابراهيم الصحن.. انه سيكتفى بعربتين فقط لان تكاليف تصنيعهما مرتفعة.. وسوف يتفق مع المصور على تغيير الزوايا للايهام بان هناك خمس عربات .

ابراهيم الصحن

المعروف ان ابراهيم الصحن فعل نفس الشىء عندما قام بالتصوير فى قصر عابدين.. فقد قام بالاتفاق مع المصور لتغيير الزوايا للايهام بان التصوير تم فى قصرين وليس فى قصر واحد.. كما تم التصوير فى احد قصور الاسكندرية.. اما باقى القصور فسيقوم مهندس الديكور عرفة زكى ببنائها فى استوديو نحاس بالهرم !!

فى الارض..فى الجو..كله مكسب!

يبدو ان فى التليفزيون رجلا طيبا يهوى الحساب امسك منذ ايام ورقة وقلما واخذ يحسب مكاسب احد القيادات فى اتحاد الاذاعة والتليفزيون.. فوجد انها ٣٥ الف جنيه.. بخلاف مرتبه الاساسى الذى يبلغ ستة الاف جنيه فى السنة !

تقول حسابات الرجل الطيب ان هذه القيادة حصلت على ٣٥ الف جنيه وربما يزيد فى عام ٩١ مكافآت وحوافز من مصادر متعددة.. بخلاف بدلات السفر.. التى احصاها فوجد انها بلغت شهرا كاملا خلال الاربعين يوما الماضية قضاها فى السفر الى اوروبا والبلاد العربية.. وبعض هذه السفريات نشاط زائد من عنده.. فمثلا سافر الى دمشق فزار بيروت.. وسافر الى باريس فزار لندن.. وهكذا اى انه فى الارض.. فى الجو.. كله مكسب!!

يوسف عثمان :

بعد أسبوعين أعلن خطتى فى الانتاج التليفزيونى..!

تولى يوسف عثمان منذ ايام منصب نائب رئيس التليفزيون.. وبذلك يكون لعبدالسلام النادى رئيس التليفزيون نائبان.. السيدة هند ابو السعود ويوسف عثمان .

●● يقول يوسف عثمان ان مهمتى هى التعاون مع رئيس التليفزيون.. وقيادات التليفزيون.. وعلى وجه الخصوص رؤساء القنوات الخمس فى القاهرة والاسكندرية والاسماعيلية.. وتوفير احتياجاتهم من الافلام الاجنبية والعربية فضلا عن الاعمال الدرامية التى ينتجها قطاع الانتاج وصوت القاهرة والشركات الخاصة.. واهم هذه الاعمال المسلسلات وبعض السهرات !

ويضيف.. لو حسبناها.. لوجدنا ان القناة الاولى تحتاج يوميا الى المسلسلات التى يستغرق اذاعتها ٤٥ دقيقة.. ومثلها للقناة الثانية فى الصيف عندما تتوقف البرامج التعليميـة.. اى ان الاساس فى التليفزيون هو البرامج.. وعليه سوف تكون البرامج هى شاغلى الاول ونخصص لانتاجها استوديو ٦ ، ٣ بالاضافة الى انتاج برامج متميزة للاطفال !

ويختتم حديثه قائلا.. خلال اسبوعين سيكون لدى خطة تفصيلية لعملية الانتاج داخل التليفزيون.. وخلال هذين الاسبوعين سأقوم بعمل تقدير موقف لما لدى التليفزيون من ميزانية وحصر وحدات التصوير الخارجية ومعرفة عدد الكاميرات الجاهزة للعمل.. وبهذه العناصر الثلاثة استطيع وضع خريطة الانتاج !!

يوسف عثمان

هند ابو السعود



عبدالسلام النادى

كاميرات..قطاع عام

يجرى حاليا التصوير الخارجى لبعض المسلسلات الجديدة.. وهو مايقضى بضرورة توفير الكاميرات ولان قطاع الانتاج ليس لديه الكاميرات الكافية لاتمام التصوير.. فهو يلجأ الى تأجير الكاميرات وامامه وسيلتان.. اما التأجير من القطاع الخاص (وكاميرا القطاع الخاص تؤجر بستمائة جنيه يوميا) او تأجير وحدة استوديو الجيب (٢٠٠) جنيه يوميا.. والبعض فى قطاع الانتاج يفضل وحدة استوديو الجيب لانها قطاع عام !!

الاوليمبى والمصرى من استاد الاسكندرية

فى الثالثة الاعشر دقائق من مساء غد.. تتبع القناة الاولى.. مباراة كرة القدم بين فريقى الاوليمبى والمصرى من استاد الاسكندرية .

لماذا تشويش الصوره فى القناه الخامسه؟؟

إذا كنت من متابعى القناة الخامسة ولاحظت تشويشاً فى الصورة .. فاعلم أن السبب ليس جهاز التليفزيون .. إنما إيريال تليفزيون الاسكندرية .. الذى اتضح أن العاصفة التى تعرض لها منذ عشرة أيام تسببت فى حدوث ميل بلغ ٨٠ سم .. كما اتضح تلف إحدى توصيلاته .. يقوم حاليـا مجموعة من المهندسين بإجـراء إصلاحات مؤقتة وسريعة .. لحين إعادته إلى حالته الأصلية وتغيير التوصيلة التالفة !!



ميريل استريب

أفلام أجنبية

● الجمعة ٣,٠٥ القناة الثانية.. الفيلم الامريكـى PRIDE AND PREJUDICE انتاج ١٩٤٠ ابيض واسود.. سيناريو الروسى مكسلى جان مارفن عن مسرحية هيلين جيروم ورواية جان اوستين.. بطولة لورنس اوليفيه ، جرير جارسون.. اخراج روبرت ليونارد.. الفيلم يذاع للطلبة .

● الاحـد ١٠,٣٠ مساء.. القنـاة الثانية.. الفيلم الامريكى.. الرحلـة الخيالية.. بطولة ستيفن بويد، راكيل ولاش، ارثر كينيدى اخراج ريتشارد فليشر .

الفيلم من نوع الخيال العلمى.. وفيه يصاب عالم من علماء الفضاء فى مخه.. ويلجأ الاطباء الى علاجه عن طريق تصغير الاشياء.. حتى يتمكنوا من ارسال غواصة داخل جسمـه لعلاجه !!

● الاثنين ١٠,٠٠ مساء .. القنـاة الثانية .. برنامج ستار .. يستضيف البرنامج الممثلة الامريكية ميريل ستريب وحوار مع حسين فهمى وجميل راتب ويوسف شريف معد ومقدم البرنامـج .. عقب الحـوار يعرض فيلم الخروج من افريقيا .

● الثلاثـاء ١٠,٣٠ مساء.. القنـاة الثانية.. الفيلم الامريكـى. اعظـم استعراض فى العالم.. بطولة دوروثى لامور، جلوريـا جراهـام ، بيتـى هوتـون ، كورنل وايلـد وجيمس ستيـوارت وشارلس هيستـون.. ولخراج سيسيل دى ميل.. وتـدور احداثه.. فى عالم السيرك فيستعرض العابه الخطرة.. وعلاقاته الخاصة الغريبة !!

مواقف وطرائف فى القناة الفضائية

تقرر اذاعة برنامج مواقف وطرائف فى السادسة والربع من مساء كل يوم اثنين فى القناة الفضائية.. وهو نفس البرنامج الذى يذاع فى العاشرة والربع من مساء كل يوم جمعة فى القنـاة الثانية.. يتضمـن البرنامـج بعض الارقام القياسية.. مثل هزيمة ايطاليا فى مباراة هوكى الانزلاق بـ٣١٦ هدفاً واستعراضاً لماجيك جونسون عملاق كرة السلة ورمياته ومهارته غيـر العادية.. وكذلك مهارة بورج لاعب التنس الدولـى وفـوزه بمسابقـة ويمبلـدون الفرنسيـة خمس مرات.. وبطل الملاكمة لارى هولمز وسباقاً للسيارات الـذى يتميـز بالاثـارة.. البرنامج تقديم جلال علام وتنفيذ عبير كمال وممدوح السيد واخراج يسرى غرابة .



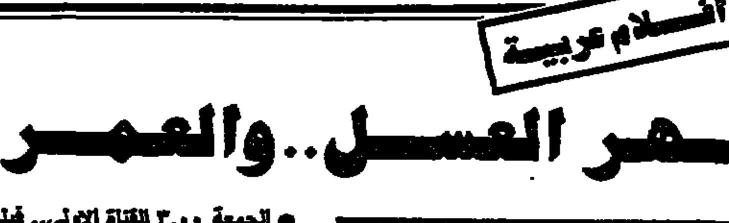


احمد مظهر

نور الشريف

السينما المصرية والادب المحلى والعالمى

حلقة اليوم وبرنامج سينما ٢٠٠٠ مخصصة لتأثير الادب المحلى والعالمى فى السينما المصرية من خلال ضيوف البرنامج نور الشريف، احمد مظهر، حسام الدين مصطفى، يوسف القعيد ، عبدالحى اديب والدكتور رفيق الصبان.. يعرض البرنامج مشاهد من افلام قطة على نار، دعاء الكروان، الاخوة كرامازوف .

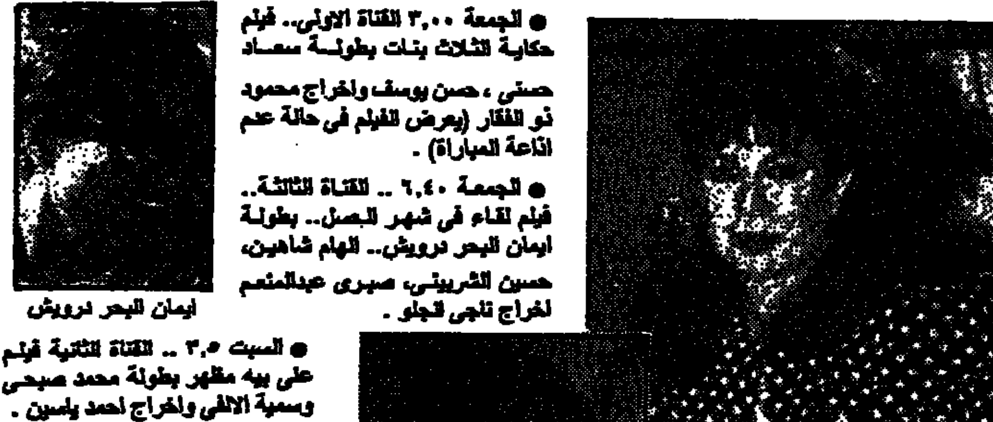


أفلام عربية

شهر العسل..والعمر واحد!!

● الجمعة ٣,٠٠ القناة الاولى.. فيلم حكاية الثلاث بنات بطولة سعاد حسنى ، حسن يوسف واخراج محمود ذو الفقار (يعرض الفيلم فى حالة عدم اذاعة المباراة) .

● الجمعة ٦,٤٠ .. القناة الثالثة.. فيلم لقاء فى شهر العسل.. بطولة ايمان البحر درويش.. الهام شاهين، حسين الشربينى، صبرى عبدالمنعم اخراج ناجى انجلو .



ايمان البحر درويش

● السبت ٣,٥ .. القناة الثانية فيلم على بيه مظهر بطولة محمد صبحى وسمية الالفى واخراج احمد ياسين .

● الاحد ٢,٣٠.. القناة الثانية.. فيلم العمر واحد.. بطولة اسماعيل ياسين ، حبايب اخراج احسان فرغلى .

● الاثنيـن ٦,٤٠ القنـاة الثالثـة كدب × كدب بطولة نور وجـدى ، مارى منيب ، حسن فايق وميمـى شكيب .

● الثلاثاء ١٠,٣٠ مساء.. القنـاة الاولى.. الزوجة رقم ١٣ بطولة شاديه ورشدى اباظـة وإخـراج فطيـن عبدالوهاب .



صبرى عبدالمنعم



سمية الالفى



حسين فهمى ومحمود عبد العزيز فى العار

لماذا العار فى القناة الثانية

يعرض برنامج سينما كمان وكمان يوم الاربعاء القادم فى القناة الثانية فيلم العار.. بطولة حسين فهمى.. ولاختيار هذا الفيلم حكاية.. فقد اراد البرنامج استضافة الممثل حسين فهمى وعرض فيلم خلى بالك من زوزو.. ولكن اتضح ان هذا الفيلم لايعرض الا فى القناة الاولى.. وعليه تم اختيار فيلم العار.. المسموح بعرضه فى القناة الثانية.. البرنامج تقديم خديجة خطاب .

عجائب الكائنات!!

يستعرض برنامج عالم الحيوان غدا.. فى القناة الاولى.. عجائب الكائنات فى اعماق الغابات الاستوائية بافريقيا وامريكا الجنوبيـة.. والمعروف ان هذه الغابات مهددة بالفناء بسبب قطع الاشجار المستمر وتحويل ارضها الى اراض زراعية مما يهدد الحيوانات والطيور النـادرة بالفناء.. فضلا عن الاخلال بتوازن البيئة .

اللقاء الاسبوعى

فى لقائه الاسبوعى غدا.. يفسر فضيلة الشيخ الشعراوى قوله تعالى (كذبت قوم نوح المرسلين اذ قال لهم اخوهم نوح) .

الاستاذ وحرمه فى رمضان..!

المواقف الطريفة بين نجوم الفن المتزوجين يستعرضها برنامج الإستاذ وحرمه.. الذى تذيعه القناة الثانية يوميا خلال شهر رمضان.. البرنامج مدته ١٠ دقائق.. ويتضمن الحوار الطريف ومشاهد من اعمال النجوم الضيوف.. البرنامج اعداد ماجدة خير الله، تقديم عبدالمجيد خضر واخراج احمد ضياء .

عبد القرنه

جبل (عبدالقرنة) جبل تم اكتشافه اخيرا فى مصر العليا.. وبالتحديد فى اسوان.. قيلت عنه حكايات كثيرة.. اهمها من تزره وهى عقيم يتغيـر مستقبلهـا.. وتصبح حاملا.. وهـى رواية قديمة منذ عصر الفراعنة.. يقدم برنامج خمسة سياحة حكاية هذا الجبل يوم الاربعاء .

لكل الناس

فى الثانية من مساء السبت.. يقدم برنامج لكل الناس فى القناة الثانية.. حلقة عن دور الاسرة فى نشر الوعى الصحى وتوفير وسائل منع الحمل.. ولقاء مع الدكتور خالد عبدالعزيز خالد.. البرنامج اعداد مصطفى العنانى وتقديم فاطمة فؤاد..

أمومة وطفولة

فى السادسة من مساء الاثنين.. يقدم برنامج امومة وطفولة فى القناة الثانية.. حلقة خاصة عن الاطفـال المبتسرين.. ولقاء مع الدكتورة نجوى البدراوى استاذ طب الاطفال حول كيفية رعايتهم..

محمود ياسين .. سلطان زمانه في رمضان
ندوات ومسابقات وأفلام في العيد المئوى لسيد درويش

■■ تلقى الفنان فاروق حسنى وزير الثقافة خطة الهيئة العامة لقصور الثقافة برئاسة حسين مهران للاحتفال بالذكرى المئوية لميلاد فنان الشعب سيد درويش طوال شهر مارس القادم تخليداً لمآثره على الموسيقى العربية والفن العربى بما قدمه من ألحان واوبريتات غنائية خالدة .. تتضمن الخطة :

صلاح درويش

● تقديم العرض المسرحى المركزى خلال شهر رمضان هذا العام وهو من تأليف يسرى الجندى وإخراج عبدالرحمن الشافعى وبطولة محمود ياسين ومحمد عوض وعزة شريف التى ستلعب دور (جليلة) صديقة فنان الشعب وهو بعنوان (سلطان زمانه) .

● تقديم أوبريت (العشرة الطيبة) فى حى كوم الدكة موطن الفنان الراحل طوال شهر رمضان . وتقديم عمل مسرحى بمحافظة الغربية عن سيد درويش يخرجه سعد أردش .

● إصدار كتاب تذكارى حول عصر وفن سيد درويش مع نشر النوت الموسيقية لبعض الأغانى الهامة له . وتنظيم ندوة علمية حول حياته يدعى إليها مجموعة من الباحثين العرب المهتمين بفن سيد درويش . وإقامة مسابقة فنية فى التأليف والتوزيع الموسيقى والتلحين المسرحى والأداء الجماعى تحت إشراف الدكتورة رتيبة الحفنى .

● تحويل مسكنه بجزيرة بدران فى حى شبرا بالقاهرة .. وبيته فى حى كوم الدكة فى الاسكندرية .. إلى متحفين ومزارين سياحيين يضمان تراثه ومقتنياته ومؤلفاته الموسيقية وكل ماصدر عنه من مؤلفات أدبية بالاضافة إلى أرشيف وصور فوتوغرافية لأعماله الفنية التى قدمت فى مصر والخارج أسوة بمشاهير الفنانين العالميين .

● تخصيص فرق كورال سيد درويش بالاسكندرية للتواجد فى هذا المزار بصفة مستمرة لتقدم للزوار أعمال الفنان الخالد .

● تنظيم مسابقة للفنون الاستعراضية تتضمن أغانى الطوائف بحيث تقوم فرق الفنون الشعبية بمختلف فروع الثقافة فى المحافظات بتقديم لوحات استعراضية تعبر عن هذه الأغانى التى كان يقدمها للفئات الشعبية المختلفة .

● تنظيم مسابقة فى مجال الفنون التشكيلية عن عالم سيد درويش بحيث يتم عرض الأعمال الفائزة أثناء الاحتفال بذكراه وطوال العام وتشمل المسابقة أعمالاً فى التصوير الزيتى والضوئى والجرافيك والرسم والنحت والمجسمات والخزف والمشغولات الفنية والحرف البيئية والشعبية .

● عقد لقاءات بالمقهى الذى كان يتردد عليها الفنان الراحل بشارع عماد الدين بالقاهرة وأيضاً فى أحد مقاهى حى كوم الدكة بمدينة الاسكندرية .. على أن تتضمن هذه اللقاءات تقديم عروض موسيقية وغنائية من أعماله .

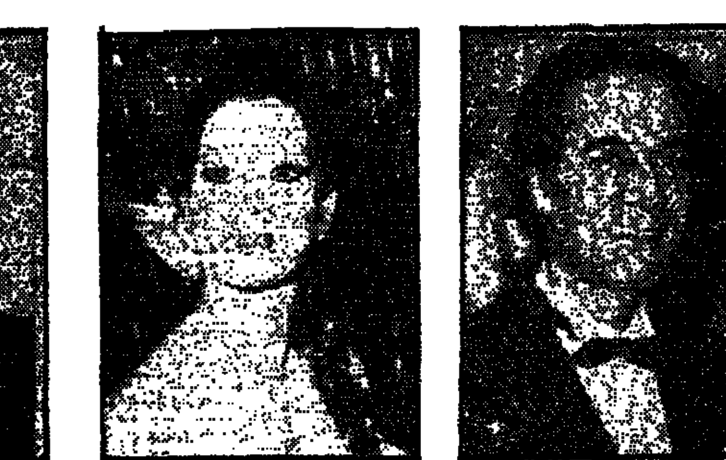
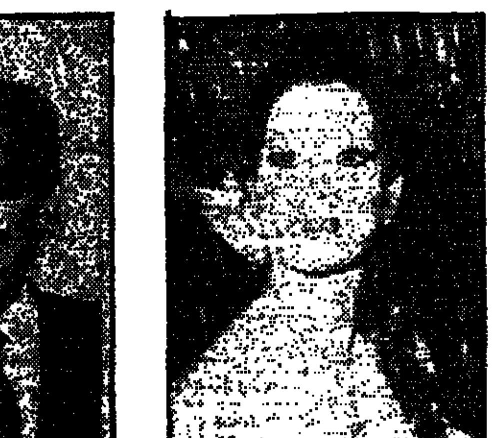
● إنتاج فيلم كارتون للأطفال تتراوح مدته مابين سبع إلى عشر دقائق عن سيد درويش .

● إنتاج قصتين دراميتين مصورتين بالشرائح الضوئية (سلايت) توزع على مواقع الطفل بفروع الثقافة بالمحافظات مدة كل منهما خمس عشرة دقيقة مع طرح المسابقات التشكيلية والأدبية والثقافية والترفيهية عن عالم سيد درويش كعلم من اعلام التنوير .

● إصدار طابع بريد تذكارى يحمل صورة الفنان الخالد وصك عملة تذكارية .

وقد وافق الفنان فاروق حسنى على هذه الخطة إلى جانب الاحتفال الذى سيقام فى دار الأوبرا بالقاهرة .. ويخرجه الدكتور حسين جمعة ويلعب بطولته حفيده إيمان البحر درويش وسحر ناجى بعد اعتذار ماجدة الرومى لأسباب (الحمل) .


محمود ياسين



عزة شريف


سعد أردش

الفن

أحمد ماهر

كلام فى الفن

●● دقائق معدودة قضيتها واقفا فى اجتماع لجنة الدفاع عن فيلم ناجى العلى .. اكتشفت بعدها أن هناك من يزال «يعيش الدور» ويحلم بالزعامة والنضال ويبحث عن أى مكان ليظل «فى الصورة» .

كنت أتصور أن يعقدوا اجتماعهم للدفاع عن مصر .

● وبالمناسبة لم ينتهك أحد حرية التعبير .. ولم يطالب أحد بمنع عرض الفيلم .. أما منع الفيلم مع أفلام أخرى من المشاركة فى مهرجان الافلام الروائية المصرية فذلك لان الفيلم ليس مصرياً بالتأكيد .

ودليل حرية التعبير فيلم مثل «يامهلبية يا» .. ففيه من الفكر والرأى والنقد أكثر بكثير .. ولم يعترض أحد .

● لاأوافق الذين ينتقدون اختيار شخصية ناجى العلى لانتاج فيلم عنها فهناك أفلام انتجت عن ريا وسكينة وعن تجار المخدرات .. وعن السفاح!

●● سميحة أيوب ممثلة خارج المنافسة .. لو قالت كلمة واحدة فى دور أصبح علامة فى العمل كله .. ورغم أن المسرح ميدانها وعشقها .. فهى على الشاشة الصغيرة أيضا خارج المنافسة .. فهى سميحة أيوب .. نتاج خبرة وعلم .. وثقافة وقبلهم موهبة من عند الله وقبول من عباد الله .

● ومحفوظ أبوسالم .. من الشخصيات التى شدتنى لمتابعة مسلسل «السبنسة» فهذا الممثل صلاح رشوان رغم قلة أدواره فيه شىء غريب أعتقد أنه عمق الاحساس بالشخصية والجدية .. إنه يشدك برباط خفى لتتابع انفعالاته وحركته .. ونبرات صوته .

وقد شاهدت صلاح رشوان لاول مرة فى فيلم «الصعود إلى الهاوية» وتوقعت أن ينطلق بسرعة الصاروخ .. ولكن يبدو أنه فضل من البداية الاختيار عن الانتشار .

●● زمان كان الصعود على خشبة المسرح القومى أملا يداعب أى فنان وحلما من الصعب تحقيقه وشرفا للذى يحصل عليه .. الآن اتسعت خشبة المسرح لكل «من هب ودب» حتى للاراجوزات !

علاء دواره

الكورة والملاعب تصدر كل أحد

محمود رضا : كلام عبد الغفار عودة لايهمنى
تعاقدى مع الوزير وليس رئيس القطاع

■ أكد الفنان محمود رضا أن عقده مع وزير الثقافة للاشراف على فرقة رضا التى تديرها حاليا الفنانة فريدة فهمى .. لم يلغ وأن شيئا ما فى عمل أو برنامج فرقة رضا لم يتغير .. وأن قرارات وتصرفات رئيس قطاع الفنون الاستعراضية لاتهمه لانه لم يتعاقد معه .. ولم يسع إلى الاشراف على الفرقة بعد إحالته إلى المعاش .. إنما جاء ذلك بتكليف من وزير الثقافة فاروق حسنى .. ولم يتم سحب أو إلغاء هذا التكليف من الوزير حتى الآن .

- وقال محمود رضا إن فريدة فهمى ترافق والدتها فى رحلة علاج إلى الولايات المتحدة وتعود منتصف الشهر القادم وستباشر عملها كمدير عام لفرقة رضا وانه لاقرارات هناك بإقالتها أو إعفائها من عملها .

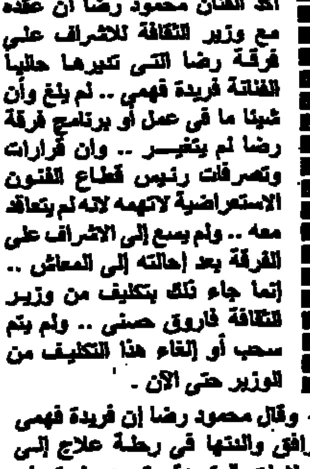
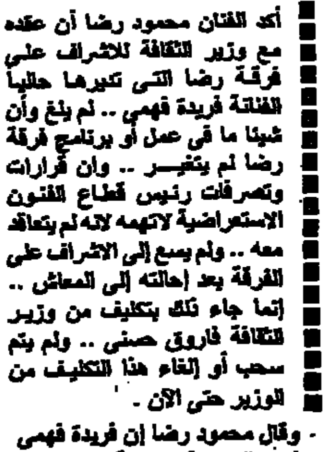
وبالنسبة لتعيين الجداوى رمضان قال رضا إننى كنت أترك له الاعمال الادارية عندما كنت رئيسا للفرقة لكى أتفرغ لعملى الفنى .. التدريب والتصميم .. أما فنيا فهناك فى الفرقة من هم أكثر خبرة منه وقدرا .. منهم حمادة حسام الدين وفاروق مصطفى وغيرهم .. أما العمل الادارى فالجداوى يستطيع القيام به .

□ ويقول محمود رضا :

- كنت أتوقع قبل أى قرار بإنهاء مهمتى - لم يصدر بعد - أن يكون هناك تقدير لعملى كمؤسس لهذه الفرقة ورائد لها طوال أكثر من ثلاثين سنة .. والحقيقة التى تغيب عن البعض أن فرقة رضا لم تنضم إلى هيئة المسرح بالتأميم .. وإنما كان القرار لضمان استمرار الفرقة التى أثبتت نجاحها فى خطواتها الاولى .. وأرادت الدولة أن تعاونها على الاستمرار فأعطتنا العون المناسب لنستمر .. ومازالت تحمل اسم (رضا) وأنا اسمى محمود رضا ومازلت قادرا على تكوين فرقة أخرى تحمل ذات الاسم فى أى مكان من مصر .. أو خارج مصر .. فى باريس أوبرلين أوغيرهما حيث أعمل فى أكاديمياتها الفنية كأستاذ زائر لدراسات الفنون الشعبية .

إن فضيحة للفرقة مثل التى حدثت فى برلين أخيرا وتناولتها الصحف تغضبنى جداً لان الفرقة مازالت جزءا منى ومن حياتى .. أما عن اختيارى للعناصر التى تمثل الفرقة فى رحلة إلى الخارج .. فهذا من حقى باعتبارى مصمم العرض ومخرجه .. وهذا حق أى مخرج .. أن يختار العناصر التى تنفذ عمله وفنه .. هذه بديهيات

لقد بقيت ثمانى سنوات فى منصب وكيل وزارة ومدير عام للقطاع الاستعراض وخلال السنوات القليلة الماضية تعاقب على هذا القطاع الفنانون احمد زكى .. عاطف منصف .. هانى مطاوع .. عبدالغفار عوده .. وأود أن أوضح أن فريدة فهمى فى هيئة المسرح أقدم من عبدالغفار عوده وكانت الاولى بين فنانى المسرح فى مصر التى حصلت على درجة فنان قدير .




محمود رضا -

مشهد من فيلم الرقص مع الذئاب

هل يحصل «الرقص مع الذئاب» على جائزة مهرجان برلين

تشارك الولايات المتحدة الامريكية بفيلم (الرقص مع الذئاب) فى المسابقة الرسمية لمهرجان برلين السينمائى الدولى .. الفيلم بطولة دانى جلوفر وكيفين كلين واستيفن مارتين ومارى ماكدونال ودارى لويس باركر وألفروود وارد .

الفيلم تم ترشيحه لجائزة الكرة الذهبية التى تمنحها جمعية الصحفيين الاجانب فى هوليوود كأحسن نص سينمائى وهو من نوعية دراما المشكلات الاجتماعية التى تبرز العلاقات المتوترة بين أهل وسكان المدن الكبرى .

قصة الفيلم للكاتبة الأمريكية الشهيرة (ميج كاسدن) ومن إخراج زوجها لورانس كاسدن الذى سيعقد مؤتمرا صحفيا لمناقشة الفيلم فى الثالث والعشرين من فبراير الحالى .

مصر وليبيا جيران الهنا

تجرى الآن بروفات مسرحية «جيران الهنا» استعدادا لعرضها بطرابلس .. وهى تناقش فتح الحدود بين البلدين تأليف الكاتب المسرحى عادل درويش إخراج فيصل عزب بطولة نجوم مصر : محمود الجندى وميمى جمال ومحمد الشرقاوى والفنان وانور محمد ونجوم ليبيا زهرة مصباح وصبرية جرمانى والاشراف الفنى عادل عمار وعلى الفرجانى

سيدة الشاشة العربية تهنئ المكرمين فى افتتاح المهرجان الثانى للافلام الروائية

أصبحت سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة حريصة على حضور مهرجانات السينما الدولية والمحلية التى تقام فى القاهرة بعد أن كانت لاتحضر مثل هذه الاحتفالات من قبل ..

وفى حفل افتتاح المهرجان الثانى للافلام الروائية الذى أقيم بالمسرح الكبير فى دار الأوبرا هذا الاسبوع جلست فاتن حمامة إلى جانب النجوم المكرمين الفنانة الكبيرة أمينة رزق .. والنجم (الملك) فريد شوقى .. وعميد مديرى التصوير السينمائى وحيد فريد وقدمت لهم التهنئة واحداً تلو الآخر .. ثم انهمكت فى حوار خاص مع الفنانة أمينة رزق حول نشاطها فى مجلس الشورى ومشروعاتها التى تقوم بها من أجل الفنانين .

ويلاحظ فى الصف الثانى الفنانة نبيلة عبيد التى حضرت خصيصاً من البحر الاحمر حيث تصور هناك المشاهد الأخيرة من فيلم (الغرقانة) الذى لعبت بطولته أمام محمود حميدة وإلى جوارها شقيقة الفنان المخرج حسين كمال .. ومن ورائها محمود الحدينى مدير المسرح القومى .


فاتن حمامة وفريد شوقى فى افتتاح المهرجان الثانى للافلام الروائية

«حلم ليلة شرق» فى الأوبرا

كتب - حسن سعد :

تقدم فرقة كركلا اللبنانية للرقص على المسرح الكبير بدار الاوبرا فى الثامنة مساء أيام ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ فبراير الحالى المسرحية الموسيقية الغنائية (حلم ليلة شرق) المستوحاة من رائعة شكسبير (حلم ليلة صيف) أعدها للعربية عبدالحليم كركلا .

وتدور (حلم ليلة شرق) حول الشاب الذى حضر أمام الملك والد الاميرة (نورا) ليشكو إليه ابنته وهى ترفض الزواج من (زيد) الذى اختاره لها لانها تحب شابا اخر اسمه (قيس) ويطلب هذا الشاب تطبيق القانون والتقاليد التى تقضى بإعدام كل فتاة تخالف مشيئة والدها .

وتدافع (نورا) عن نفسها بحجة أن زيد يحب صديقتها (هلا) التى تحبه ويحار الملك بين شعورين متناقضين ويمنح (نورا) مهلة أربعة أيام كى تتخلى عن عنادها .

انذار بالطاعة لشريهان من احمد زكى

كتب - محمد صلاح الدين :

زالت الخلافات بين الفنانة شريهان وزوجها علاء الفاسى .. كما تحسنت صحتها من العملية الجراحية التى أجريت فى ساقها

وكانت سببا فى وقف عروض مسرحيتها (شارع محمد على) بعض الوقت .. وتستأنف شريهان نشاطها السينمائى بعد توقف فترة طويلة منذ إصابتها فى حادث الطريق الصحراوى منذ حوالى أربع سنوات .

تعود شريهان فى فيلم (إنذار بالطاعة) قصة وسيناريو وحوار خالد البنا وإخراج عاطف الطيب ويشاركها البطولة أحمد زكى .

البرامج الجديدة .. والضحايا

● قال فنان وممثل فرنسى شهير هذا الاسبوع . أن الفنان يعيش حياة مختلفة عن بقية الناس . يتلاشى فيها الاحساس بالزمن من خلال تغيير الأدوار والوجوه والظروف . وتحدث عن عزلة الفنان وغروره . ودور الآخرين فى صنعه . وعن خبايا حقيقية فى علاقته بالناس بصراحة مذهلة .

وتمنيت ساعتها أن يتحلى بها الفنانون المصريون والعرب بالصراحة كماتحلى بها (آلان ديلون) فى هذا البرنامج التليفزيونى البديع الذى عرض على شاشة القناة الثالثة فى الرابعة من مساء الجمعة الماضى .

وقد جمع هذا البرنامج بين الوثائق والصور الشخصية والعائلية والأفلام التسجيلية واللقطات الحية لضيفه . وأرشيف أفلامه كاملا والأرشيف السياسى والاجتماعى والثقافى طوال ٥٠ عاما كاملة فى فرنسا .

ولم أصدق أن هذا البرنامج الذى قدمته القناة الفرنسية الدولية تتجاهله القناتان الأولى والثانية ويحرم منه أكبر عدد من المشاهدين فى مصر . لأن من حق الناس أن تعرف كيف يكون البرنامج الحقيقى عن شخصية عامة شهيرة ، وكيف يكون الاعداد والتقديم والاخراج وكيف يشعر المشاهد أنه ممتلىء ومستفيد . حتى لوكان الموضوع بعيدا عن اهتمامه ولقد عرفت أن برنامجا اخر عن (ايف مونتان) قد عرض وثالثا عن (السينما المصرية) وواضح أنها سلسلة برامج هامة يعاملها التليفزيون المصرى أسوأ معاملة حرصا على «روائعه» ، وخاصة برنامج (البانوراما الفرنسية) الذى يقدم فيه أسوأ مايرد من القناة الفرنسية الدولية .. فمن المسئول

● من الواضح أن القائمين على برنامج (اخترنا لك) أصبحوا فى صراع غير مفهوم بينهم وبين أنفسهم ، بعد أن طيروا المعد الأصلى للبرنامج ، وجاء معد جديد نجح فى تقديم فقرة واحدة جيدة على مدى الاسبوعين الماضيين ، الأولى لفيلم تسجيلى عن جبال الالب ، كانت مقدمة الحلقة على مستوى الفيلم من ناحية التعليق والاسلوب والاستيعاب ، وفى الاسبوع الماضى قدم المعد جزءا من فيلم تسجيلى عن النجمة الأمريكية الراحلة ريتا هيوارث ، التى كانت من أعلام عصرها فى التمثيل والاستعراض ، مثل كاريوكا عندنا .

وفجأة .. انطلقت مقدمة الحلقة تسرد ما هو مكتوب ، وكان من الواضح أنها لم تشاهد الفقرة قبل عرضها ، فتحدثت عن «أحوال» الممثلة ، فى غير مكانها ووقتها ، وعن أفلام لم تعرض لقطاتها بعد ، ثم صححت المعلومة عندما «جاءت» اللقطات ، ثم اكتشفت أنها أنهت المكتوب مبكرا ولم ينته الفيلم بعد ، فتفتق «ذهنها» عن كلمات عن حياة ريتا هيوارث الشخصية وعن موتها «تنسف» الغرض من تقديم هذا الفيلم عنها .

وأنا أدعوها لترى البرنامج الفرنسى السابق ذكره ، لتعرف دور مقدمة البرنامج ، كما أدعو مخرج (اخترنا لك) ليرى كيف يخدم الاخراج البرنامج ، عندهم ، ولايكون عبئا ثقيلا يشتت انتباه المشاهد ، عندنا .

ولسنا وحدنا الضحايا وإنما مقدمة البرنامج التى كانت فى الاسبوع الماضى ضحية كاميراته الطائشة ، لاتعرف إلى أى اتجاه تنظر ، دون ماسبب إلا لأن المخرج ، العبقرى ، قرر أن يوقفها بدلاً من أن يجلسها . وأن يحيرها بدلاً من أن يجعلها ثابتة مطمئنة .

وهكذا أصبحت هى ضحية وأصبحنا نحن ضحيتهما معا .

ماجدة موريس


ميرفت عارف


ابتهاج أبو زين


سنية رخا

المرأة مديرة مشتريات ناجحة.. فى العمل أيضاً

تفوقت فى عملها حتى اعتبرته كل حياتها أحياناً

فوادة: مستثمرة انجليزى وصفتنى بالمرأة الحديدية

كتبت - هدى مراد :

المرأة مديرة مشتريات ناجحة دائماً فى البيت .. هذه حقيقة .. والوجه الآخر لهذه الحقيقة ، أن المرأة ناجحة كمديرة مشتريات فى العمل أيضاً .. وفى اكبر الشركات الصناعية المصرية . بل ان بعض النماذج التى شملها هذا التحقيق تؤكد أن المرأة تفوقت فى هذا المجال إلى الدرجة التى أنستها نفسها وحياتها الشخصية وجعلتها تعتبر عملها هو الزوج والابناء والاسرة والحياة كلها ..!

تقول ميرفت محمود عارف مدير عام المشتريات بشركة كولدير :

بترقيتى إلى درجة مدير عام المشتريات أصبحت أول سيدة فى الشركة تتولى هذا المنصب وكان من قبل يشغله الرجال .. نظراً لحجم المسئولية فى هذا العمل . فالمشتريات تحتاج للتخطيط السليم واليقظة لانها الدينامو الذى يحرك الانتاج . كما تحتاج إلى إتصالات كثيرة ومتجددة بالعالم الخارجى والمحلى للتعرف على الجديد فى الاسواق ..

وتضيف ميرفت : من خلال خبرتى فى هذا العمل طوال ٢٨ عاماً تأكد لى أن الاخلاص وحب العمل لتحقيق الذات هما طريق النجاح والوصول إلى المراكز القيادية .

وتقول ميرفت : إن لزوجى المهندس محمود نصير دوراً كبيراً فى تهيئة الجو الاسرى المناسب حتى استطيع أن أمارس عملى بهدوء ودون توتر كما اننى أم لشيرين بكلية الطب ومحمد بكلية التجارة .

وتقول سنية محمد رخا رئيس قطاع الحسابات والتكاليف بشركة ايديال :

تخرجت فى كلية التجارة جامعة عين شمس عام ١٩٦٠ والتحقت بشركة ايديال كموظفة بادارة الاحصاء والموازنة وتدرجت إلى أن وصلت إلى هذا المنصب .

وقد بدأ الرجال يشهدون للمرأة المصرية العاملة بأنها فى موقف لاتحسد عليه فقد أثبتت قدرتها على العطاء فى العمل وفى المنزل ، وهذا يأتى على حساب استمتاعها بوقت فراغها أو ممارسة هوايتها .. ولذلك فالمرأة العاملة أصبحت تعانى من أمراض لم تكن تعانى منها من قبل بسبب ضغط العمل .

سنية رخا هى ابنة الرسام رخا وزوجة أحمد لطفى رئيس قطاع بهيئة النقل العام وأم هالة مدرسة اللغة الانجليزية وهشام ضابط بالجيش .

ابتهاج أبو زين رئيس قطاع الاحتياجات بشركة الكابلات تقول وهى تضحك : إن الشركة هى زوجى وأبنائى فقد بدأت العمل بها وأنا مازلت طالبة بكلية الآداب عام ١٩٦١ وبعد تخرجى حصلت على دراسات عليا فى التسويق من كلية التجارة .. لأجمع بين الخبرة والعلم .

وأعتقد أننى بهذا الزواج قد حققت النجاح فى مجال عملى فأصبحت أول سيدة تتولى رئاسة هذا القطاع الذى يشتمل على ثلاث ادارات هى المشتريات والنقل والمخازن .. ولك ان تتصور مدى صعوبة هذا العمل فأنا أتعامل مع نوعيات مختلفة من العاملين .

والمشتريات تحتاج إلى علاقات مع البنوك ومع الشركات الخارجية والعالمية وتحتاج إلى اسلوب خاص ودبلوماسية .

وقد استطعت أن أحقق المعادلة الصعبة لاثبات قدرات المرأة المصرية كفارسة أصيلة فى مجالات العمل المختلفة فإذا استطاعت المرأة أن تحب العمل وتعتبره جزءاً من صميم شخصيتها فقد وضعت قدميها على طريق النجاح .

وتقول فواده ابراهيم عيد مدير عام المشتريات والمخازن بقطاع المشروعات بشركة الحديد والصلب ..

لقد أثبتت المرأة نجاحها فى قطاع المشتريات بصفة عامة فى جميع الشركات والمصانع فالعمل فى هذا القطاع يتفق وطبيعة المرأة فهى قادرة على عقد الصفقات الناجحة وتحقيق أكبر قدر من الارباح بالرغم من أن دراستى بعيدة عن هذا المجال فقد درست فى كلية الآداب قسم فلسفة إلا أن العمل فى المشتريات يجد فى أعماقى من القبول مالايجده أى عمل آخر .

وعندما توليت إدارة المشتريات كنت أول امرأة تتولى هذا المنصب اعتقاداً بأن هذا العمل يجب أن يمارسه رجل .. ولكن لافرق بين رجل وامرأة .. فهناك رجل ناجح وآخر فاشل ولادخل هنا لنوع الجنس .

وتضيف فواده إنها فخورة بما وصلت اليه المرأة فى مصر فأصبحت خبيرة فى الشئون المالية والادارية والاستثمارية .. إلى درجة أذهلت المستثمرين الاجانب .

وتضحك فواده وتقول ..

أتذكر انه فى حديث اثناء العمل مع مستثمر فى انجلترا وبعد مباحثات معه لعقد صفقة نظر إلى .. وقال :

لقد تركت تاتشر فى انجلترا ولكننى أجدها امامى هنا وسوف أذهب اليها لاخبرها بأن المرأة الحديدية وصلت إلى مصر ولم تعد داخل انجلترا فقط !!

وعن ظروفها الاجتماعية تقول فواده : قد يتعجب البعض لعدم زواجى حتى الآن ولكن هذا ليس بالغريب فهناك الرجل الذى يرفض الزواج لعدم عثوره على المرأة التى تتناسب مع شخصيته وتعمل على اضافة بعد جديد لها .. فلماذا لايكون للمرأة أيضا نفس الحق . فمن غير المعقول أن تقبل الزواج لمجرد الزواج !! فالمجتمع الآن يحترم مشاعر المرأة .

البنطلون الساخن.. احيانـاً

البنطلون هو قمة الموضة بين الفصول ، سواء كان سادة أو ستريتش .. منقوشاً أم كاروه .. البعض يقول إن البنطلون دائماً .. ساخن جداً .. بينما يرد مصممو الموضة بأن البنطلون يجمع - عادة بين الحشمة والاناقة .. والمرأة فى النهاية هى التى تختار الضيق أو تفضل الواسع !

اليوم ندوة إصابات الجهاز الهضمى

تعقد اليوم ندوة عن اصابات الجهاز الهضمى بقاعة المؤتمرات بمدينة نصر . سيرأس الندوة الدكتور انيس بركة الاستاذ بجامعة بيروت ، ويشترك فيها كل من الدكتور عزت أمين رئيس قسم التخدير بقصر العينى والدكتور محمود كامل استاذ التخدير بعين شمس والدكتور مصطفى فهمى استشارى التخدير بمستشفى القوات المسلحة بالمعادى .. والدكتور جمال التنابلى والدكتور ازدياد بدران بجامعة الاردن .

ادم وحواء

ناهد المنشاوى



لقطة

فاتورة الكهرباء هى الزائر المتعب لربة البيت مع بداية كل شهر .. فأرقامها تتصاعد دون توقف عند حد معين .. تماما كما هو الحال مع فاتورة التليفون ....

فاتورة التليفون امرها سهل .. فقط ست البيت تبطل « رغى » .

أما فاتورة الكهرباء فإن دراسة جديدة للغاية لهيئة الكهرباء تؤكد انه يمكنك ايضا تخفيضها الى النصف .. لو عرفت كيف تستخدمين الاجهزة فى منزلك .....

مثلا استخدام الغسالة لمدة ساعتين يوميا تكلفك ١٥ جنيها شهريا لانها تستهلك ١٥٠ كيلو وات .

غسالة الملابس تكلفك ٩ جنيهات عند تشغيلها ساعة ونصف يوميا ..

استخدام المكواة لمدة ٤٠ دقيقة يوميا يكلفك ٢٠ قرشا .

المكنسة الكهربائية اذا استخدمت لمدة ساعة يوميا فانها تكلف سته جنيهات .

التليفزيون الملون استخدامه لمدة اربع ساعات يوميا يتكلف ١٢٠ قرشا .. والفيديو لمدة ساعتين يوميا يتكلف ٨٠ قرشا شهريا ..

أما الفرن الكهربائى فانه يستهلك ٢٤٠ كيلو وات لتشغيله ساعتين يوميا مما يعنى ٢٤ جنيها كل شهر .

أخطر الاجهزة المنزلية هو التكييف فتشغيله لمدة ٦ ساعات يوميا يجعلك تسددين ٦٢ جنيها شهريا !

والآن مارايك ؟!

« ناهـد »

الثواب .. والعقاب

بقلم: د. فتحى عبد الفتاح

تصورت إبنى الأصغر الذى لم يتجاوز العاشرة وأنا أصحبه إلى النادى يوم الأجازة أريه جمال الخالق والطبيعة وأزوده بطاقة حب للحياة وإحترام لها ، أعلمه المرح والانطلاق وأغرس فيه أيضا الاحساس بالتكافل والتراحم الاجتماعى ، وإذ بعينيه تتسمران فجأة ويكتسى وجهه رعب بدائى وترتجف يده الصغيرة وشفتاه وهو يشير إلى جسد رجل معلق فى مشنقة على باب النادى ولسانه خارج من فمه وعيناه جاحظتان وبعض الغربان تحوم حول الجسد تنعق فى كآبة ..

عفواً .. على أن أقول لابنى وأقول لنفسى إن هذا الجسد المعلق هو لرجل أجرم فى حق المجتمع وكان يبيع السموم البيضاء للشباب ويدمر حياتهم وحياة أسرهم ولذلك صدر عليه الحكم بالشنق وعلقنا أمام النادى الذى كان يمارس فيه جريمته ..

ولماذا على هذه الصورة ؟!.. ليكون عبرة لمن يعتبر .

وبالتأكيد سيمتلىء ابنى بالخوف وتظل هذه الصورة فى ذهنه الصغير محفورة مجسدة تعلمه الخوف والكراهية ؟ وفى مرحلة لاحقة العنف ...

ومع تقديرى للدوافع النبيلة التى جالت فى ذهن من أصدر التوصية حماية للمجتمع ومصالحه من أمثال هؤلاء المجرمين الذين يدمرون عن عمد مع سبق الاصرار الشباب والمجتمع سعيا وراء كسب رخيص ، بل ومع قناعتى ومطالبتى دائماً بأن تكون العقوبة لمثل هذا النوع من الجرائم رادعة فاصلة بل وتشمل كل من يعبث بالسرقة أو بالنهب أو بالرشوة أو باستغلال النفوذ بثروة هذا الشعب المادية والبشرية ...

الا أن اعتراضى هنا هو على الشكل الآخر وهو تنفيذ أحكام الاعدام فى الشوارع والنوادى والميادين الهامة ..

إن الثواب والعقاب هى الفكرة المحورية التى قام عليها دستور الحياة على الارض نصت عليه كل الاديان واشتملت عليه واجتمعت ميثولوجيا الشعوب والمجتمعات فمن عمل مثقال ذرة خيرا يره ومن عمل مثقال ذرة شرا يره ..

هذه الفكرة الأولى والبكر التى واكبت تاريخ البشرية حتى يومنا هذا ، كانت ومازالت تمثل الاساس الحقيقى للتطور الحضارى والاجتماعى ...

بل إننا لا نكون مبالغين أو متجاوزين اذا قلنا أن تقدم أى من المجتمعات الراهنة يتوقف على مدى فاعلية قوانين الثواب والعقاب الموجودة فى هذا المجتمع .. بل إننا نذهب إلى القول أن أساساً هاماً من الأسس الفاعلة فى تخلف دول العالم الثالث هو عدم فاعلية هذه القوانين التى من المفترض أنها تعطى لكل حسب جهده وأفعاله ثواباً أو عقاباً ، تصفيقاً أو إدانة ، تصعيداً أو تنزيلاً ..

فليس هناك بلد أو مجتمع واحد فى تاريخ البشرية القديم والحديث لاتقوم أعرافه وقوانينه المكتوبة وغير المكتوبة على تأكيد الخير وردع الشر إبتداء من الخطيئة الاولى التى ادت إلى طرد آدم وحواء من الجنة ومروراً بالوصايا العشر .. لاتقتل ، لاتسرق ، لاتكذب .. الخ .. حتى القوانين الرومانية والبونابرتيه والقوانين المعمول بها فى الدول الحديثة ..

ولكن القضية التى فرضت نفسها مع التطور البشرى هى البحث عن أكثر الوسائل والأساليب الفاعلة فى تأكيد قيم الخير والعدالة ومحاصرة موبقات الشر والنزعات العدوانية ..

ومن هذا المنطلق تطورت أساليب الردع الاجتماعى للجرائم المختلفة بما فى ذلك القوانين الخاصة بالاعدام بل وحتى بالسجون نفسها باعتبار أن الردع الاجتماعى قضية أوسع وأشمل بكثير من مجرد انزال عقوبة فردية أو جماعية ..

ومن هذا المنطلق أيضا اتجهت المجتمعات الحديثة مع التطور الاجتماعى والثقافى إلى الغاء العقوبات العلنية فى الشوارع والميادين عامة بل وذهب كثير منها إلى الغاء عقوبة الاعدام والبحث عن وسائل اخرى أكثر فاعلية منطلقين من مبدأ إنسانى متقدم يقول أن الجريمة فى حد ذاتها قضية فردية بل انه فى حالة الجرائم المنظمة فهى جريمة مجموعة أفراد ، ولكن المجتمع والشرائح الاجتماعية المكونة له لايمكن أن ترتكب أو تشجع ارتكاب الجريمة ..

ان كل ذلك يؤكد بمالايدع مجالاً للشك أن العقوبة الرادعة ليست هى العقوبة التى تبالغ فى الشكل وتساوى بين شذوذ فرد أو مجموعة أفراد وشذوذ مجتمع

الكلمات المتقاطعة

أفقيا :

١ - من انصار على بن ابى طالب ضد معاوية صحابى كفيف (معكوسة)

٢ - نهر سورى - متشابهة - سنم العودة

٣ - ثنى - مبدأ - متشابهان اول جامع انشىء فى مصر

٤ - شاعر اسلامى - خامس الراشدين (معكوسة)

٥ - للتفسير - جبال فرنسية - كريستال ايطالى - نصف رموش - متشابهان من الوالدين

٦ - للتفسير - من مراكز بنى سويف - اشاهد - وديعة - شهد (معكوسة)

٧ - من الزهور - من ائمة الفقه الاسلامى - متشابهان - مرض جلدى (معكوسة)

٨ - دولة عربية (معكوسة) يرشد - قدم - للندبة

٩ - عندما - وسيلة مواصلات - بريرى مصر الوحيد (معكوسة)

١٠ - اول من ارضعت النبى صلى الله عليه وسلم (معكوسة) - ولاية امريكية (معكوسة)

١١ - حرف ابجدى - ربك - اشتيام - (معكوسة) متشابهان

١٢ - قياس كهربى - من اساتذة الحديث - برد

١٣ - يسدل (معكوسة) - تكابد - مدينة بلجيكية (معكوسة) - موتور (مبعثرة)

١٤ - من احياء مكة - ارفض (معكوسة) - رمز رياضى - حزب اسرائيلى

١٥ - فيلم لام كلثوم (معكوسة) - اخرى (معكوسة) - ميناء تونسى (معكوسة)

١٦ - الاسم الحقيقى للشيماء اخت الرسول - للتعريف - ثلثا حيل

١٧ - جائزة عالمية للسلام - نصف شجرة - من مواد البناء (معكوسة) اكره (معكوسة) - مدينة نيجيرية (معكوسة) - ادخل

١٨ - متشابهة - فقر (معكوسة) - شهر شمسى - ملك اسطورى

١٩ - زور - من الخضراوات - من المحرمات - مدينة ايرانية (معكوسة) - نصب

٢٠ - نصف اجبر - جمال - يتحجج (معكوسة) - مرضعة الرسول (معكوسة)

٢١ - وشى - دابة اعرج بها الرسول - آلة موسيقية - سبب - نصف دنيا - مدينة عراقية « معكوسة » .

٢٢ - سكن - استمر - من الزواحف - جزيرة سودانية - متشابهان .

٢٣ - اسم اطلق على الكعبة المشرفة - بركة - لقب اديب الثورة العرابية (معكوسة)

٢٤ - عين فى الجنة (معكوسة) - اسرة حاكمه روسية عاصمة اسيوية - من الانبياء (معكوسة)

٢٥ - متشابهة - عكس هزلى (معكوسة) - ابو الكيمياء - متشابهان

أفقيا

١ - لقب بحجة الاسلام - معركة انتصر فيها عمرو على الرومان

٢ - شاطىء - نغمة موسيقية - ارمل - نغمة موسيقية - شاعر اسلامى

٣ - لغة هندية (معكوسة) - عقول - طائرة حربية - من شواطىء الاسكندرية (معكوسة) - حيوان

٤ - ادبية عربية راحلة - متشابهة ذك - من الكواكب (معكوسة) - شياطين

٥ - طود (معكوسة) - تجدها فى الامل - مغرفة - لحد - عبط

٦ - شاعر عباسى (معكوسة) - بحر - منشد دينى راحل (معكوسة)

٧ - الاسم القديم للمدينة المنورة - غزوة الفرقان (معكوسة) - ولادة - نبات

٨ - من الوالدين - متشابهة - سوسنة - حيوان اسطورى (معكوسة) - مدينة فرنسية - عملاق

٩ - عصارة - من اشهر شهداء احد - فى المسرح

١٠ - شاعر عباسى - نصف امبرال (معكوسة) - متشابهان - عندما - عكس ذل - شمل

١١ - ولد الاسد - من الالوان - اصابع (معكوسة) - طليق / بخل (معكوسة) اكليل .

١٢ - مشرب - للحيوانات - بواسطتى - نصف عبير - رفض - ابنو - (مبعثرة)

١٣ - للنداء - تقلير - انفصال - من نجوم السماء - مضرب المثل فى الطمع

١٤ - يقارن - من الاسماء الحسنى - عكس هزلية (معكوسة) - مطر غزير - كبر - هرب

١٥ - مساعدون - من تلاميذ ابن تيمية

١٦ - من الاغانى - محصن - من الانبياء - مدينة امريكية (معكوسة) - تزيد (معكوسة)

١٧ - ولد الكلب - فؤاد - يعقب البرق - وقت (معكوسة)

١٨ - تعظمون - اشباه (معكوسة) - دولة آسيوية - فخ

١٩ - من مدن النوبة - سمنت - للسؤال - شركة بترول عالمية - للندبة

٢٠ - نصف معنى - عاصمة افريقية (معكوسة) - فاتح مصر - للتفسير - من ابناء الرشيد

٢١ - سورة قرآنية - مشروب ساخن (معكوسة) - عقل .

٢٢ - عم النبى - متشابهة - مصيف فرنسى - دولة آسيوية

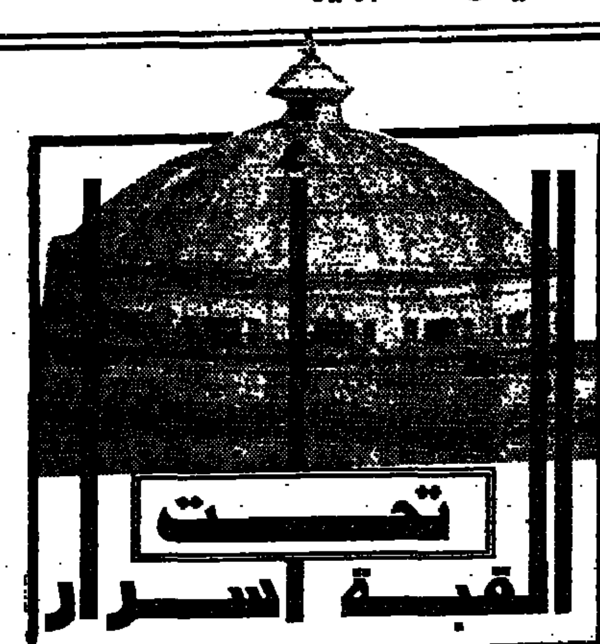
٢٣ - من الفاكهة (معكوسة) - من طوائف الشيعة - لعاب - عالم فلكى عربى راحل

٢٤ - دولة آسيوية - دولة افريقية - عاشقة عربية - للنفى - ولاية يمنية

٢٥ - صحابى ومن قواد الاسلام - خيول (معكوسة)

مسابقة العدد

حل مسابقة العدد الماضى



● قرر عدد من النواب المستقلين القيام بحملة مشتركة داخل المجلس لصالح نائب مستقل مطلوب رفع الحصانه البرلمانية عنه للتحقيق معه في اتهام خطير من النيابة العامة وهو اول اتهام من نوعه يوجه لعضو بالمجلس واضطرت اللجنه التشريعية لاعادة المداولة بشأن هذا الموضوع واتخذت قرارا برفع الحصانه بعد ان نجح النواب في الاجتماع الاول في رفض طلب رفع الحصانة .

● الدكتورة فوزية عبد الستار – رئيس اللجنة التشريعية رفضت ترشيح احد للعمل كخبراء ومستشارين للجنه بينما طلب الدكتور احمد عمر هاشم رئيس اللجنة الدينية اختيار المستشار عبد المعز احمد ابراهيم رئيس محكمة استئناف طنطا مستشارا للجنة .

● الدكتور حلمي نمر – نائب الشرقية – اتهم اعضاء لجنة القوى العاملة بانهم تسببوا في اصابته بارتفاع ضغط الدم ونسبة السكر للهجوم الذي تعرض له اقتراح بمشروع قانون تقدم به لزيادة مولود نقابة التجاريين بوصفه نقيبا للتجاريين .

● لاجتماع واحد فقط عقدته لجنة تقصي الحقائق التي شكلها المجلس لبحث الاوضاع المالية والادارية في مشروع قرية « مرحبا » السياحية ببورسعيد نظرا لسفر احمد ابوزيد وكيل المجلس ورئيس اللجنة للسعودية لاداء العمرة .

● انتهز وكيلا لجنة الزراعة بالمجلس غياب المهندس ابو بكر الباسل رئيس اللجنة عن حضور اجتماعاتها الماضية واتفقا على تناوب رئاسة الاجتماعات بدلا من ان يتولاها الوكيل الاقدم ولمنع إثارة الخلافات بينهما .

● تمكن أحد ضباط شرطة المجلس من ضبط سيارة مسروقة كانت تقف امام السور الخارجي للمجلس وتحمل رقم ٥٢٩٥٧ (أجرة القاهرة) والقي القبض على سائقها واحيل لنيابة السيدة زينب فامرت بحبسه ٤ أيام على ذمة التحقيق وحجز السيارة على ذمة القضية رقم ١٠٢٢ لسنه ١٩٩٢ .

● ٣ تقارير جديدة تلقاها المجلس من محكمة النقض ببطلان الانتخابات في دوائر شرطة شما بالمنوفية وبطلان عضوية نائبها (محمود مخلوف عمال) – والدائرة الرابعة قسم ثان – شبرا الخيمة ودائرة مركز شرطة البدرشين بينما تلقى ٦ تقارير اخرى برفض الطعون المقدمة في الانتخابات بالدوائر الست محل التقارير .

● تستعد اللجنة التشريعية بالمجلس حاليا وبعد مرور ٣ شهور على اسقاط عضوية نواب مطروح وجنوب سيناء الى اعداد تقرير جديد بشأن صحة عضوية النواب الثلاثة تنفيذاً لمواد اللائحة .

● قدم نائب مستقل طلبا لرئيس المجلس للسماح له بالسفر الى جنوب السودان في مهمة فردية لتقصي الحقائق ومازال الطلب قيد الدراسة .

● مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار الاشتراكيين اصطحب معه اركان حزبه في اجتماع لجنة الاسكان لعرض وجهة نظر الحزب حول قانون الاسكان الجديد وطلبوا جميعا الحديث للتعبير عن راى الحزب واكتشف اعضاء اللجنة أنهم استمعوا الى اراء ٤ احزاب وليس حزبا واحدا !!



حلمي نمر — فوزية عبدالستار

● الدكتور حمدي السيد – نائب النزهة – دافع عن شركات الدواء وحقها في زيادة الاسعار وتحقيق ارباح مما دعا الدكتور راغب دويدار وزير الصحة الى التعليق بقوله ان الدكتور حمدي زودها حبتين .

اثار تعليق الوزير علامات استفهام لدى اعضاء لجنة الصحة .

● محمد مصطفى رجب – نائب التبين الذي انضم للحزب الوطني – اصبح متفرغا تماما لملاحقة الوزراء خلال وجودهم بقاعة المجلس للتوقيع على الطلبات .

● وكيل اللجنة الاقتصادية محمد ابو سديرة حصل على قرار المجلس بالموافقة على استثنائه من التفرغ بعد ان ظل طوال الدورة الماضية متفرغا وبدأ يتخلف عن حضور عدد من اجتماعات اللجنة الاقتصادية لانشغاله في العمل الجديد .

● تزايدت حوادث ضياع حقائب اعضاء المجلس اثناء سفرهم على رحلات مصر للطيران الداخلية . اخر من تعرض لضياع حقيبته سيد مرحان رئيس لجنة الاسكان اثناء سفر اللجنة لاسوان .

كاد الموقف ان يؤدي الى تعطل مهمة اللجنة لولا اتصالات عاجلة مع القاهرة ثم اكتشاف الحقيبة بعد ١٠ ساعات من فقدها بمطار اسوان .

محمود نفادي

• حوادث وقضايا • حوادث وقضايا • حوادث وقضايا •

في قضية رشوة وكيل وزارة الاقتصاد :

النيابة: القضية من كبرى قضايا الفساد

الشهود: المتهم كان يحصل على مبالغ الرشوة في «الفول المدمس» للتمويه

وصفت النيابة قضية الرشوة المتهم فيها احمد وفائي وكيل أول وزارة الاقتصاد .. بأنها واحدة من كبرى قضايا الفساد والرشوة .. وأكد ثلاثة من الشهود .. أن المتهم حصل على مبالغ طائلة من العديد من التجار للافراج عن سلع وبضائع من الجمارك محظور استيرادها .. وانه كان يتقاضى هذه الاموال بين كميات من الفلال يضعها الوسيط ممدوح حلمي تاجر الفلال للتضليل والتمويه .

وكانت المحكمة قد عقدت جلستها امس برئاسة المستشار جرجس كامل يعقوب وعضوية المستشارين احمد عزات ومصطفى أبو طالب وحضور علي الصواري وعبدالمنعم الحلواني رئيس نيابة امن الدولة العليا .. وامانة سر محمد عبدالعزيز وعماد نصار .

أحضر المتهم من محبسه في حراسة الرائد احمد مكي واودع قفص الاتهام .. واستمعت المحكمة لاقوال ثلاثة من الشهود هم نبيل عبدالحليم جوهر وابراهيم شوقي سالم وعبدالمنعم حلمي علي (تجار) .

واكدوا انهم تقدموا بالعديد من الطلبات للافراج عن سلع وبضائع استوردوها من الخارج .. وقد رفضت طلباتهم أكثر من مرة .. وقد تقدم إليهم الوسيط ممدوح حلمي .. ووعدهم بالحصول على هذه الموافقات مقابل مبالغ مالية تتراوح بين ٣٠ ، ٦٠ الف جنيه .. وبالفعل احضرت اليهم هذه الموافقات وتمكنوا من الافراج عن بضائعهم وانهم شاهدوا الوسيط وهو يعطي مبالغ الرشوة لوكيل اول الوزارة المتهم الاول في القضية بعد وضعها وسط كمية من الفول المدمس للتمويه والتضليل .. وانه كان يذهب اليه في منزله ليتسلمها .

كتب الجلسة :
محمد منازع

المتهم أحمد وفائي يخفي وجهه من عدسات المصورين

النيابة

ثم ترافع علي الصواري رئيس نيابة امن الدولة العليا .. قال ان هذه الدعوى واحدة من كبرى قضايا الفساد والرشوة التي تصيب الشريف في هذا البلد باليأس والقنوط .. واضاف : انها ليست واقعة واحدة وانما هي مجموعة قضايا رشوة تزيد على العشرين قضية .. ضمت أربع حقائق مسلم بها .. وهي وجود مصالح للتجار (١٢ تاجرا) .. وبناء عليها دفعوا مبالغ للوسيط ممدوح حلمي لتسليمها لوكيل اول الوزارة الذي قدم مجاملات للوسيط ايضا وكان كلاهما بالنسبة للاخر الدجاجة التي تبيض ذهباً .

واكد رئيس النيابة في مرافعته ان وكيل اول الوزارة قد خالف قانون الاقتصاد والقرارات الوزارية .. حيث صدرت جميع موافقاته وعددها ١٨ موافقة بالمخالفة لها .. وانه قد فسر القرارات طبقا لهواه .. واستغل تفويضه من الوزير في بحث الحالات التي لم تنظمها القوانين والقرارات طبقا لمصالحه وبما يتماشى مع مايريد .. في حين ان القانون قد نظم العملية الاستيرادية .. وحدد السلع المحظور استيرادها .

وقررت المحكمة التأجيل للدور القادم في شهر ابريل للسماع لمرافعة الدفاع .. وقد استغنى المحامون والنيابة عن سماع شهادة الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد .

مصرع طالب وإصابة ١٢ بالإسماعيلية

الاسماعيلية – لبنى وحيد :

لقي الطالب احمد محمد قطب ١٧ سنة مصرعه واصابة ١٤ من زملائه بالمدرسة الثانوية الصناعية بالقنطرة غرب كان الطلاب في طريق العودة من المدرسة مستقلين السيارة رقم ٣٠٦١٥ نقل الاسماعيلية قيادة ناصر محمد عطوان ٣٤ سنة انقلبت السيارة عند جسر الرياح بالقنطرة وكان عدد الركاب ٢٥ بينما السائق لا يحمل تصريحا بركوب اشخاص .

انتقل الى مكان الحادث الدكتور احمد جويلي محافظ الاسماعيلية واللواء ابراهيم عشرة مدير الامن وتم نقل المصابين الى المستشفى .

وصرح الدكتور محمد مصطفى رئيس قسم العظام بالمستشفى ان الاصابات معظمها كسور ورضوض وبعض الحالات ارتجاج واشتباه في ارتجاج المصابون هم : محمد عبدالحميد رزق وسليمان مرجان وسالم صابر محمد وخالد منصور واحمد السيد محمد وعبدالله حسين والشيمي عبدالسلام وشحته محمد احمد ومدحت عبدالرازق حسين ومحمد فوزي السيد ومحمود سليمان محمد وحمدي احمد ومحمد صابر احمد .

ضبط «الصاروخ» على الحدود المصرية

السلوم – محمود صادق :

احبط رجال الجمارك امس بمنفذ السلوم البري محاولة تهريب مخدرات قيمتها ٢٠٠ الف جنيه في سيارة نصف نقل .

ارتاب يحيى السنوسي رئيس الوردية بمنفذ السلوم البري في فرج سلامة عمر السائق من السلوم اثناء تفتيش سيارته النقل رقم ٤٤١٥ نقل مطروح .

قام المقدم احمد ابو النجا رئيس مباحث التهريب بتفتيش السيارة فعثر على ٥٥ طربة حشيش ماركة « الصاروخ » و « زهرة الحبايب » اخفاها السائق بجوال خلف مقعد السيارة وتم احالته الى ناصر الشايب رئيس نيابة مطروح الذي قرر حبسه ٤ ايام على ذمة التحقيق .

مفاجأة :

أحمد الريان يسدد شيكاً بدون رصيد

قام احمد توفيق الريان بسداد أول شيك بدون رصيد لمودع نقدا امام هيئة المحكمة .. قيمة الشيك الذي تم تسديده ٥ آلاف جنيه .. استلم المودع وهو محامي بالاستئناف المبلغ وهلل فرحا واخذ يشكر ربه على عودة نقوده ..

وقررت المحكمة بعد ان تسلم المودع نقوده حجز القضية للحكم فيها بجلسة ٢ مارس القادم

كانت العقوبة التي اصدرتها محكمة اول درجة هي حبس الريان سنة مع الشغل وكفالة الف جنيه

عقدت الجلسة برئاسة هاني مصطفى بعضوية القاضيين عمر يحيى واحمد علي بامانة سر سعيد مرسي .

نادي أدباء الأقاليم يقدمه محسن الخياط

قصة قصيرة :

الصديق احمد ابو خنيجر يقدمه النادي لاول مرة في تجربة قصصية فيها رائحة البيئة الاسوانية .

حديث خاص عن الجدة

... يومها كان صغيرا يجوب شوارع القرية على حمار من الجريد . يلعب بالتراب فيتصاعد الغبار الى حلقه فيبصق ، تضايقه رائحة ما فيبصق ، حتى اصبحت عادة . لاحظت جدته العجوز وكذلك والداه .

نادته . كان يحبها كثيرا . جلس في حجرها ، مدت اصابع يدها الطويلة المعروقة الى رأسه تعبث بشعره ، بينما اليد الاخرى تدير يدا خشبية منتهية بمسمار موضوع داخل راكية من الجمر . هو لم يلحظ ذلك . بدأ يستكين لحركة اصابعها واتزاق نائما ، بينما كان المسمار قد صار متوهجا ، حين كان رأس المسمار قد اصبح احمر . كان وجهه مدفونا في حجرها بينما رجلها قد اصبحت كماشة تطبق على ظهره .

عند اسفل موضع الشعر على رقبته وضعت اصبعها ، كان هو شبه نائم عندما أحس ان رقبته تقطع واندفعت الى انفه رائحة شياط اللحم . عندما صرخ كانت قد انتهت من كيه . انتفض واقفا كان يعرف انها تكوي الرجال والنساء حين يشتد بهم المرض او عندما يريدون وهو ليس مريضا او لا يريد .

كانت كلوحاته شديدة حتى انه كاد ان يخبط في الزير القائم عند الباب . بأقصى ما في صدره من صوت وغل شتم الجدة . كانت تضحك . بينما وصل للباب واثر زيد خفيف يخرج من فيه . فتح الباب على اخره خرج للشارع .. زاغت عيناه على مواضع الاحجار على الارض . كانت ترجوه ان يعود حين بدأ في رجمها . حين اصابها اول حجر في جنبها تحاملت على يديها كي تقف فكان نصيب رأسها حجر أسال منها الدم والاحجار والشتائم تتوالى وهي تنادي عليه .

جاءت من اخر الدار على صوت ارتطام الحجارة بالباب . هرب عندما شاهد امه التي سندت الجدة وهي تلعن الولد ، لكن الجدة امرتها ان تكف وتحضر قليلا من البن للجرح الذي هو بالرأس .

في المساء كانت علقة ساخنة في انتظاره من والده لولا تدخل الجدة . عندما حاولت ان تأخذه في حضنها دفعها برفق امام والديه .. عند النوم ضربها بيده فوق رأسها بقسوة وابتعد رافضا ان ينام في حضنها كما تعود . بللت دموع خفيفة تجعدات وجه الجدة .

في الصباح جاءت امرأة قالت : ان ابنها كثير البصق وتريد ان تكويه قالت الجدة ان يديها اصبحتا ترتعشان .

احمد ابو خنيجر أسوان

للنادي كلمه

افتحوا أمامهم الأبواب!

سألني احد الصحفيين الشبان ، عن تطور حركة ادباء مصر في الاقاليم .

قلت .. ان فرص النشر التي أصبحت متاحة امامهم الآن اتسعت ، بعد ان كانت مقتصرة على هذا الباب المتواضع من العدد الاسبوعي « للجمهورية » .

خصصت وزارة الثقافة مجلة دورية ، تصدر كل شهر لنشر انتاج هؤلاء الادباء ، وهناك كتب دورية تصدرها الوزارة لنشر ابداعاتهم ، كما اهتمت المجلات الادبية مثل « أدب ونقد » بتخصيص صفحات لهم ، واهتم كبار النقاد باعداد دراسات نقدية لمتابعة انتاجهم ومع ذلك يجب ان تهتم الصحف اليومية بتخصيص مساحات لهؤلاء الادباء ، ويجب الا تتوقف الدعوة الى فتح المزيد من القنوات .

قلت للصحفي الشاب .. لو أن هؤلاء الادباء حصلوا كل عام على مكسب واحد كبير ، لكان ذلك كافيا .

واكدت له ان ادباء مصر خارج القاهرة يستحقون بالفعل ان نفتح امامهم الابواب .. كل الابواب .

محسن الخياط

شعر

الصديق محمد الحلواني واحد من شعراء العامية الذين ينتمون لجيل الثمانينات يحاول ان يقدم تجربة صوفية بلغة مغايرة وبشكل يحاول به التفرد بين شعراء العامية .

طيرة

في لمح البرق شق حمام وحم
حمحم رجم بالحمم والدم
حمحام وناح
وحمحم الجناح وصاح .. جراح .. جراح
وسح وانقسم وغام ..
في لمح البرق
فزعني كانه الصيحة توجعني ، انتزعني
رفع غطايا ورقصني ، بصرني وسمعني ، قلت
آه ..
وقلت ياه .. وياه وياه ..
دي ريحة بنت مادخلتش دنيا رجة الحياة !
وهي رايحة تدبل وطيرها في الرقاب : حياها
واستحاها
حزنها وأساها ، جمرها وغناها ، ياها ، ملحها
دماها
زقزقت دماها ارضها وسماها ، ياها ..
ملحها سحيق ..
ودمعها سحيق ..
وجرحها غميق .. غميق .. غميق
من اول البنوته لاخر الطريق ، وهي رايحة تدبل
وطيرها في الرقاب ، ينقر المراية
والمراية ليل لازيت ولا قنديل
المراية غيم المهل والحميم
المرايا ياها ، وحشها وقلاها ، جمرها وغناها ،
حزنها
وأساها ، ياها ، بنت مادخلتش دنيا لا ـ ولا سكنت
دماها .
ياها ياها ياها .

محمود الحلواني

الدين يقول لك

الزوجة المتمردة

يسأل القارىء بشير غطاس – من ادكو بمحافظة البحيرة .. قائلا :

ماحكم الدين في الزوجة التي تتمرد على زوجها وتخرج على طاعته وتتخذ منه ومن أهله أعداء لها دون مبرر ؟

يجيب عن هذا السؤال فضيلة الدكتور ابو سريع عبد الهادي استاذ الشريعة بجامعة القاهرة .. يقول :

الزوجة سكن للرجل وهو كذلك بالنسبة لها لان المفروض في الزواج أن كلا من الزوجين يجد الراحة مع صاحبه والاستعانة به حيث يخفف عنه متاعب الحياة وآلامها ، أن يكون لصاحبه مودة ورحمة كما يحث كل منهما ان يكون لصاحبه مودة ورحمة لقوله تعالى :

«ومن اياته أن خلق لكم من انفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة» .

ولكل من الزوجين على الآخر حقوق وعليه واجبات ، ومن هذه الحقوق أن تطيع المرأة زوجها وتستقر في البيت الملائم الذي يعده لها ، وألا تجعل من الامور البسيطة شيئاً كبيرا ، وألا تعمل مايعكر الصفو . فإذا لم تفعل شيئاً من ذلك فإنها تكون ناشزاً . وتحرم من النفقة الواجبة لها عند الزوج ، ومثل هذه الزوجة عليها أن تعيش بمعروف ، وأن تتحمل مشاكل الحياة مع الاسرة وأن تهيىء لزوجها ماتستطيعه من ألوان الراحة والاستقرار وبخاصة إذا كان هناك أولاد لانهم يتأثرون بطباعها وأخلاقها ، وعليها أن تتقي الله في زوجها وأولادها .

لكن اذا لم تتوافق طباعها مع طباع الزوج وتصبح العشرة وبينهما صعبة فإنه ينبغي التحكيم بواسطة اهل الزوج وأهل الزوجة ليعملا على اصلاح ماكان سببا في نفور هذه الزوجة ، وذلك بعد وعظ الزوج لها بأن له حقوقا عليها ، وتكون آثمة إذا لم تفعلها . فإذا لم يصلح هذا ولاذاك فليس من الممكن استمرار هذه العشرة السيئة يكيد كل منهما للآخر وحينئذ لا مناص من الطلاق وهو أبغض الحلال .

والله أعلم

هامش الفتوى

العاشقان في المحكمة

ليس هناك محل للعجب من أن يتبادل فتى وفتاة القبلات في قاعة المحكمة والجلسة منعقدة ، ولا أن تطلب الفتاة من القاضي عندما أمر بحبس الفتى أربعا وعشرين ساعة بأن يحبسهما معا أو يطلق سراحهما معا ، فهما مخطوبان كل منهما للآخر . والفتاة لا تزال طالبة ، ولاترى في ذلك عيبا ، وهذا ليس غريبا على مجتمع يرى الناس فيه القبلات مصورة في إعلانات السينما والمسرح وفيما يعرض داخلهما ، وفي معروضات التليفزيون من الالوان الفنية . هذه القبلة حدثت في قاعة محكمة دمياط ونشرت «الجمهورية» خبرها يوم ١٧ من فبراير الحالي ، مما يعطي شكل المناخ العام في التربية ، لأن الواقعة لم تحدث في محكمة بالزمالك بالقاهرة مثلا . والمسئولية في البداية والنهاية مسئولية الدولة القائمة على شئون التربية في المدارس والمنازل حيث التليفزيون ، وفي دور السينما والمسرح .

وماذا يصلح الملح إذا الملح فسد ؟!

عبد اللطيف فايد

ما أبقت الأيام

صدر للزميل الشاعر الكبير كمال عمار ـ ديوان شعر ـ ما ابقت الايام ـ دار الضياء ـ وكما يمتلك شاعرنا ادواته فهو يمتلك الحكمة وروح الفكاهة ، يحمل الدمعة والابتسامة ، المرارة والحلاوة ، يحمل هموم الانسان العربي وعذاباته ويصيغها في اجمل الاشعار .. يقول في قصيدة باسم الحكمة وأشياء كثيرة جدا :

كانت امي فيما سلف من الزمن البائد
تنصحني الا انزل للشارع وحدي
حتى لا تصدمني العربات الطائشة
القصد
يا ابتها الطيبة القلب
كنت تخافين علي من العربات فحسب
ها انذا آمنت الآن
ان الله يحبك حين اختارك قبل اليوم
حتى لا تفزعك العربات الطائشة
في غرفة النوم
تحمل عشرات الاسماء
للظرف السائد
تفقأ عقلي مرة
باسم الحرية والعزة والثورة
تلجأ امني مرة
باسم حماية صرح الامن كلي عورة

كل يقضي مني وطره
وانا في نشرات الانباء وقود بلا هواء
شهيد في صنعاء طريد في الفيحاء
حصيد في طاحونة سيناء
وقعيد في الصابرا والشاتيلا
استنزف جوعا .. قهرا .. ذلا
استفتي العلماء

اسألهم هل يسمح لي اكل لحم اخي ؟
فيجيء الافتاء :
ان جئت فكل بعضك
هل ابكي .. هل اضحك ؟
ام اصرخ في وجه الدنيا
اني حر في بلد حرة
اتمتع بجميع حقوقي المنصوص عليها
في الدستور الصفوري الالوان ؟

معارك الشيخ الشعراوي

صدر عن مؤسسة أمون الحديثة ، كتاب « معارك الشيخ الشعراوي » للزميل فاروق فهمي ، الذي قدم تاريخ الشيخ محمد متولي الشعراوي ، وجمع معاركه مع كل من : توفيق عويضه في وزارة الاوقاف ، ومجموعة من الكتاب والمفكرين : الدكتور زكي نجيب محمود – الدكتور فؤاد زكريا – الكاتب الكبير توفيق الحكيم – الاديب الكبير يوسف ادريس الكاتب الكبير احمد بهاء الدين .

والكتاب يثير قضية مهمة في مقدمة الزميل فاروق وما اعطاه لنفسه من حق في الحكم على الآخرين بالكفر والالحاد والتهجم على العلمانية دون تحديد لمفهوم المصطلح في ذهنه اذ يضعها مساوية للالحاد وهذا غير حقيقي .

المسافات

صدرت عن هيئة الكتاب روايتان : المسافات ، الصياد واليمام – الطبعة الثالثة – للأديب المتميز ابراهيم عبدالمجيد والذي صدر له من قبل ثلاث روايات : في الصيف السابع والستين ، ليلة العشق والدم ، بيت الياسمين ، ومجموعتان تضم قصصه القصيرة : مشاهد صغيرة حول سور كبير ، الشجرة والعصافير .

مؤتمر الرواية العربية

يفتتح الدكتور حسنين محمد ربيع – عميد كلية اداب القاهرة . صباح الاثنين القادم « مؤتمر الرواية العربية – الماضي – الحاضر – المستقبل » بالمبنى الجديد لكلية الاداب والذي ينظمه قسم اللغة العربية بمناسبة ذكرى رحيل الناقد الكبير الدكتور عبد المحسن طه بدر . الذي كان احد الاساتذة اللامعين بكلية الاداب بمواقفه وشجاعته .

ويستمر المؤتمر حتى الاربعاء ٢٦ فبراير . والمؤتمر رعاية الدكتور مأمون سلامه رئيس جامعة القاهرة

رسائل خاصة جداً

صدر للزميل ابراهيم عبد العزيز « رسائل خاصة جدا » – كتاب اليوم – الذي يتضمن مجموعة خطابات من الكاتب الكبير توفيق الحكيم الى السيدة هيدي سلماوي – التي كانت زوجة لابنه اسماعيل . ولانجد أفضل من كلمات الكاتب المبدع الكبير يحيى حقي عن هذه الخطابات :

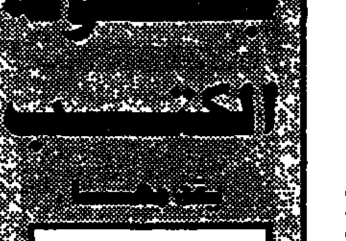
يقول يحيى حقي :

« كأنني عثرت على كنز وأنا أقرأ خطابات توفيق الحكيم ، بل هذا الكنز هو الذي كنت لاأريد شيئا سواه .

وقد اهتز قلبي اهتزازا شديدا لهذا الموقف الدرامي الذي عاناه توفيق الحكيم من فقد الابن الوحيد وكيف تكون علاقته بزوجة هذا الابن كانت امام بحر متلاطم الامواج ، ليس هناك عاطفة واحدة غالبة بل عواطف متشابكة أمواج متلاطمة بعضها سطحي وبعضها غائص في الاعماق وانا كنت تبحث عن السرفهيهات ان تجده لان الطبيعة الانسانية معقدة اشد التعقيد ؟!

روح هائمة

روح هائمة ، الرواية الأولى للأديب سعيد رمضان علي – من شمال سيناء – صدرت عن دار ميدلايت



هموم ضاحكة

استطاع الكاتب الساخر يوسف عوف أن يجعل من همومنا ومشاكلنا مادة للضحك ، والتي منها : الروتين – الاسراف في الطعام وفي كل شيء – المعاشات – الدروس الخصوصية – المسارح ويتساءل عن أسباب انتكاس صناعة النكته في مصر ، إنها نظرة نقدية لبعض العادات والسلوكيات التي يجب التخلص منها ، وقد صاغ نظرته هذه في اسلوب رشيق وروح ساخرة – صدر الكتاب عن الدار المصرية اللبنانية .

عاصفة الجليد

تثير قضية نهاية الاتحاد السوفيتي ، على النحو الذي وقعت به ، العديد من القضايا النظرية والسياسية والاستراتيجية . وسيظل صعود الاتحاد السوفيتي مثار نقاش عميق لسنوات طويلة .

وقد بدأ ظهور بعض الكتابات العربية حول هذا الموضوع ، من ابرزها دراسة الخبير الاستراتيجي حسن شكري بعنوان « عاصفة الجليد – امريكا ونهاية الاتحاد السوفيتي » .

وينقسم الكتاب الى ثلاثة فصول يتناول الثورة الماركسية والقيادة السوفيتية ١٩١٧ – ١٩٨٤ ، وصراع القوى والرأسمالية العالمية وانهيار النظام السوفيتي ، وأخيرا : بعض الجوانب العسكرية والاقتصادية للانهيار . بالاضافة الى عدد كبير من الملاحق ، منها : الهيكل الخارجي للحكومة السوفيتية والبناء التنظيمي للحزب الشيوعي والهيكل التنظيمي لجهاز المخابرات السوفيتي ، سابقا بالطبع .

النظام العربي بعد أزمة الخليج

ستظل حرب الخليج تلقي بظلالها لفترة طويلة على النظام العربي والعلاقات العربية – العربية وقد انحسرت الكتب التي صاحبت هذه الحرب ، التي افتقدت للمنطق كالحرب تماما .

وبدأت تصدر بعض الكتب الجادة التي منها : مستقبل النظام العربي بعد أزمة الخليج للدكتور محمد السيد سعيد – صدر في سلسلة عالم المعرفة – وتناول الكتاب ازمة النظام العربي قبل انفجار الخليج والتداعيات المباشرة والمؤجلة لازمة الخليج على النظام العربي ، ثم يحاول الكاتب اعادة اكتشاف النظام العربي في اطار عالمي جديد .

الديمقراطية

صدر الكتاب الثاني من «الديمقراطية» – تصدر عن مركز دراسات التنمية السياسية والدولية ، ويشرف على الكتاب الدكتور جهاد عوده ، والذي قدم التقرير العربي السنوي عن : واقع الديمقراطية في العالم العربي (١٩٩١) – كمايتضمن العدد مجموعة من الدراسات والمقالات ، منها : الجمعيات الأهلية والمجتمع المدني – للدكتورة أماني قنديل ، افريقيا للديمقراطية الآن – لمحمد بشير حامد – الموجة الثالثة للديمقراطية ، بورما التحرر من الخوف ، الديمقراطية الهندية بين الضغوط والاستمرارية ، الأحزاب السياسية الصاعدة في روسيا .



عقدة السنغال

أصبحت تطاردنا عقدة جديدة في الرياضة إسمها عقدة السنغال .. فقد خرج فريقنا الكروي من كأس الامم بالسنغال .. وانهزم فريق السلة في كأس الامم من السنغال .. كما انهزم بطلنا العالمي محمد رشوان أمام اللاعب خليفة ديوب من السنغال ! .

مصطفى عبد الدايم شحاته
مدرس بالجيزة

لــواء .. بالبطاقة

أصبحت رتبة « اللواء » تسبق إسم المحافظ ، ورئيس الشركة ، ورئيس النادي ، والمعلق الرياضي ، والحكم . والراحل محمد عبد الوهاب .. هل أصبحت هذه الرتبة توزع بالبطاقة ! .

محمود عبد الحميد مهنى
بورسعيد

اقتراحات المسئولين

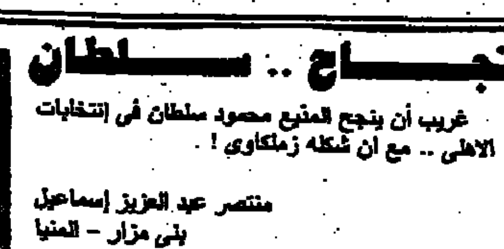
المسئولون يتبادلون المواقع مع المواطنين .. فعندما يتحدثون عن مشكلة في نطاق إختصاصهم تجدهم يقترحون الحلول .. وكأننا نحن الذين علينا أن نصدر القرارات .. ! .

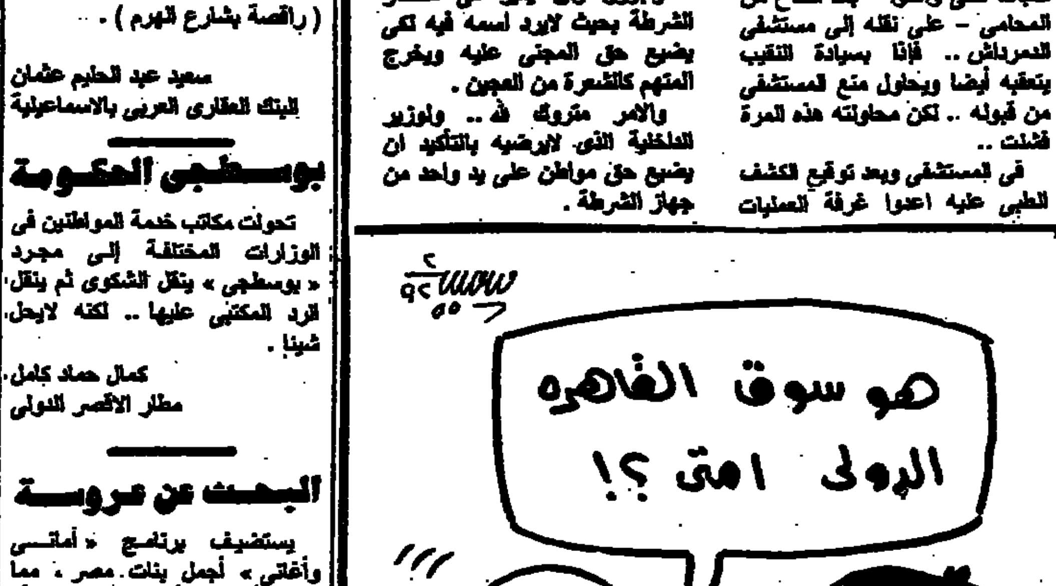
إبراهيم بكر البص
ميت سلسيل - دقهلية

رغيف الحكومة

لو أن الحكومة عملت على تنقية الرغيف من المسامير والرمل وأعقاب السجاير والدوبارة .. ما احتاجت إلى تخفيض وزنه ! .

عبد الودود عبد العاطي خفاجى
أبو تشت - قنا





نجاح .. سلطان

غريب أن ينجح المذيع محمود سلطان في إنتخابات الاهلي .. مع أن شكله زملكاوي ! .

منتصر عبد العزيز إسماعيل
بني مزار - المنيا

طريق الآثار

إختارت هيئة الآثار الطريق الاسهل .. تسفير آثارنا للخارج .. بدلا من إستعادة آثارنا المسروقة في الخارج ! .

أحمد محمد الشنشاوي
الكوم الطويل - كفر الشيخ

منتصر عبد العزيز

على الطبيعة

نقيب «المارلبورو» يأخذ الطحال أيضاً..!

- صباح الخير ياعم محمد ..
- صباح النور ياسعادة الباشا ..

يقولها عم محمد - البقال - وهو يناول سعادة الباشا علبة سجاير المارلبورو التي يفضلها .. ويقف يفرك يديه في انتظار ثمنها .. لكن سعادة الباشا - نقيب الشرطة - يأخذ علبة السجاير ويمضي دون ان يدفع شيئا ..

ويتكرر المشهد صباح كل يوم .. شهورا طويلة .. عم محمد يقدم علبة السجاير وينتظر الثمن .. وسعادة الباشا لايدفع .

ولم يطق عم محمد الاستمرار في هذا المشهد المتكرر .. فقد احس انه يدفع اتاوة مفروضة عليه . بينما هو بقال - على قد حاله - ثم انه لم يرتكب جرما أو يخالف قانونا حتى يدفع اتاوة للتستر عليه .

وقرر عم محمد ان يمتنع عن تقديم علبة المارلبورو اليومية لسعادة الباشا النقيب وادرك النقيب ذلك فقرر تأديبه ..

وقبل منتصف الليل يوم ١٨ يناير الماضي ، اصطحب النقيب شقيقي زوجته ، وهما أمينا شرطة وتوجهوا إلى منزل عم محمد البقال . كان الرجل يقوم باصلاحات في دورة مياه مسكنه . نادى احدهم عليه طالبا منه النزول .. وفور نزوله انهال الى عليه سيادة النقيب ورفيقاه ضربا .. وعندما تجمع الجيران لتخليصه ، اخرج النقيب مسدسه الميري واطلق عدة رصاصات في الهــواء للارهاب ..!

ولم يترك سيادة النقيب ورفيقاه عم محمد البقال الا وهو لايكاد يعي ماحوله من الاصابات الناجمة عن الضرب .

وبالكاد استطاع عم محمد ان يصل إلى قسم شرطة الزيتون لتحرير محضر بالواقعة .. فإذا بسيادة النقيب يلاحقه هناك .. ونظرا لان النقيب سبق له الخدمة بنفس القسم لمدة عشر سنوات كأمين شرطة قبل ان يدخل في سلك الضباط .. فقد لعبت المجاملات دورها وتم تغيير المحضر الذي يحمل رقم ٦٤٩ جنحة ضرب .

طلب عم محمد نقلـه إلى المستشفى .. رفضوا في القسم بحجة عدم وجود بنزين .. فتطوع محام كان معه اسمه جمال على عسكر بدفع خمسة جنيهات قيمة البنزين فنقلوا عم محمد إلى مستشفى منشية البكري في نفس الليلة .

هناك ايضا .. فوجيء عم محمد بسيادة النقيب امامه ، يسبقه إلى طبيب الاستقبال ويقول له : خلاص موش لازم يدخل المستشفى ..!

وفعلا ، لم يدخل ، واعادوه مرة أخرى إلى قسم شرطة الزيتون ، وظل هناك حتى الساعة السادسة والنصف صباحا حتى وافقوا - بعد الحاح من المحامي - على نقله إلى مستشفى الدمرداش .. فإذا بسيادة النقيب يتعقبه أيضا ويحاول منع المستشفى من قبوله .. لكن محاولته هذه المرة فشلت ..

في المستشفى وبعد توقيع الكشف الطبي عليه اعدوا غرفة العمليات بسرعة وادخلوا عم محمد وتم استئصال الطحال له !

وجاء تقرير المستشفى المرسل إلى وكيل نيابة الزيتون يؤكد ان عم محمد دخل المستشفى يوم ١٨ يناير ٩٢ برقم ٩٠٤ قسم الجراحة وكان مصابا بانفجار في الطحال واشتباه ارتجاج بالمخ واجريت له عملية استئصال الطحال وخرج في ٩٢/١/٢٥ ويحتاج لراحة اسبوعين بعد الخروج !

وهكذا فإن النقيب محمد احمد عبدالتواب وشهرته محمد الصعيدي والذي يعمل بمرور الشرقية قد استطاع ان ينتقم من محمد احمد السيد سليمان - ٦ حارة كامل عزت من شارع الدمياطي بالجزارين مدينة ناصر وان يأخذ طحاله بدلا من علبة المارلبورو وان يغير في محضر الشرطة بحيث لايرد اسمه فيه لكي يضيع حق المجني عليه ويخرج المتهم كالشعرة من العجين .

والامر متروك لله .. ولوزير الداخلية الذي لايرضيه بالتأكيد ان يضيع حق مواطن على يد واحد من جهاز الشرطة .




عبد الحليم مرسي

حـوار

● يصر التليفزيون دائما على عكننة المشاهدين لدرجة انه ينهي إرساله بمذيعة تقدم بها العمر !

عصام عدلي سامي
طنطا - سوهاج

● ● المحرر : حد قالك تستنى للآخر ..!

● في تصريح للدكتور عاطف صدقي قال : نحن أول حكومة تزيد المرتبات بصفة مستمرة .. ولم يقل : ونحن أيضا أول حكومة ترفع الاسعار بصفة مستمرة .. فلماذا ؟!

أشرف طمان - العزيزة - دقهلية

● ● المحرر : لانه لم يكن يتحدث في برنامج « قل ولا تقل » .

هل تصدق أن كليات الشرطة تقبل الطلاب من جميع المحافظات عدا محافظة مطروح ؟!

عبد المالك حميدة سعيد
سيدي براني - مطروح

● ● المحرر : لا اصدق ، الا اذا كانت تعتبركم تبع ليبيا .

● لم الاحظ ان البرلمان الكبير - مجلس الشعب - قد تعلم شيئا من البرلمان الصغير رغم ان رئيس مجلس الشعب كان وزيرا للتعليم .

ابراهيم حسن عابدين
نجع حمادي - قنا

● ● المحرر : المهم ليس وزير التعليم وانما التلاميذ ..

أطالب بتنفيذ أحكام الاعدام علنا ، في تجار المخدرات أو مغتصبي الفتيات .. بل وقطع ايدي سارقي أقوات الشعب .

شعبان أنور سلامة
سلامون - كوم حمادة

● ● المحرر : حرام عليك .. أنت عايز نص الناس يبقوا معوقين ؟

● سقط مارادونا بالمخدرات ، وتايسون بالنساء وهذا دليل على أن كليهما مر !

أيمن محمد الصبحي
دسوق - كفر الشيخ

● ● المحرر : مين فيهم ؟!

● أرسلت لكم اكثر من ٧ خطابات فلم تنشروا شيئا .. هل الصعايدة ليس لهم مكان في هذا الباب ؟!

علاء فتحي ابو جبل
طهطا - سوهاج

● ● المحرر : بالعكس .. الصعايدة لهم مكان في كل الابواب .

مجانين التليفزيون

شكرا على عدالة التوزيع في التليفزيون .. لقد عرض في يوم واحد فيلمين .. أحدهما إسمه « المجنونة » والآخر : المجانين في نعيم ! .

مرسي راتب جنيدي
كفر الزيات غربية

المسئولون يردون

أحيي الصفحة الشهرية لرسائل العدد الاسبوعي وأقترح أن يشارك المسئولون في الرد على أفكار وآراء القراء .

شحتيتو بخيت
شنوان - منوفية

شحتيتو بخيت

صحف المعارضة

لكـي يتعـود الفريق القومي على « الهجــوم » . اتركوه يقرأ صحف المعارضة !

أشرف جعفر أحمد
فاو قبلي

طرب أم جرب

كداب ياخيشة . كوز المحبة اتخرم .. الفولت عندى عالي .. أغاني لاتثير الطرب بقدر ماتنشر الجرب .. !

رأفت إبراهيم المغربي
كفر الترعة القديم - شربين

مقاعد المتفرجين

بعد إرتفاع أسعار السلع . انتقل محدودو الدخل من صفوف المشترين إلى مقاعد المتفرجين !

عبد الصبور عبد البديع
ميت حمل بلبيس

أطباء أسنان

صدق أو لا تصدق : يوجد بمستشفى التل الكبير المركزي ٤٠ طبيبا للأسنان .. ! .

سليم عبد العال
التل الكبير شرقية

عصر السرعة

نحن اكثر من يعيش عصر السرعة في امرين : زيادة النسل ... ورفع الاسعار ؟

اسعد احمد عزمي
نجع حمادي - قنا

عقبال الباقي

مبروك اعتزال شمس البارودي وشادية وهناء ثروت وهالة فؤاد .. عقبال الباقي !

كريم كامل اسماعيل
السويس

ياست

ماتت أم كلثوم .. لم يعد هناك امرأة أخرى بعدها تستحق لقب : ست .. ! .

محمد سعد شمروخ
بهجورة نجع حمادي

في السينمــا

سميحة أيوب .. جميل راتب أحمد بدير . صابرين .. فاتنون « درجة أولى » وضعهم المخرج في « السينمـا » .. !

ناصر سيد عبد الراضي
نجع الحجيري قنا

عمالقة المنصورة

أقول لمخرج « السينمـا » المنصورة بلد العمالقة في كل المجالات . وليست بلد الغوازي !

محمد على حسين
عزبة عقل - المنصورة

حدث في المطار يقدمه: حسن الرشيدي

● الطيار المتفوق الواثق من نفسه .. لابد ان يكون هادئا .. مبتسما وليس عنيفا او عبوسا .. لذلك كانت الرحلة على الطائرة الايرباص ٣٢٠ المصرية الجديدة رحلة ممتعة هادئة منذ لحظة التحرك على ممر الطائرات حتى الهبوط بمطار الغردقة

الطيار كان هادئا منذ صعوده الى الطائرة .. بينما كان الركاب في منتهى العصبية والغضب لانهم شقوا طريقهم في صالة الخطوط الداخلية بصعوبة بالغه بسبب الزحام قبل صعودهم للطائرة

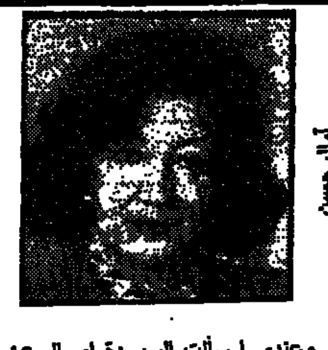
ورغم ان الطائرة جاهزة للاقلاع . والطيار مستعدا للرحلة الا انه لم يتمكن من التحرك لان ضابط الرقابة لم يعطه الاشارة بالبدء بسبب زحام المجال الجوي بالطائرات في فترة الصباح ..

وعندما حاول احد الركاب المنتفخين في الجيوب والكروش ان يلفظ بكلمات استفزازية حتى يستجيب لبعض طلباته في هذا الجو المشحون كان الطيار هادئا مبتسما مؤدبا بصورة اجبرت الراكب على الجلوس في مقعده ساكتا بل كان الطيار كريما .. لم يتردد في شرح اجزاء كابينة هذه الطائرة الحديثة ومزاياها المتعددة لكل من سأله من الركاب الذين ارادوا مشاهدة كابينة القيادة .

ان رحلة الطائرة كانت هادئة اقلاعا . وهبوطا . وتحليقا في الاجواء ولكن فجأة تسلل الحزن الى الجميع . بسبب هذه الصحراء الجرداء والرمال الصفراء والحمراء التي لاتقطعها ولو زهرة واحدة !

ماسة في الصحــراء

● مكتب مصر للطيران الجديد بالغردقة الذي تديره السيدة النشطة امال حسين . يعد مثل قطعة الماس . في صحراء الغردقة ومن يدخل المكتب يشعر بالاداء المتميز لموظفي المكتب وعلى رأسهم الدينامو سمير ابو الحجاج



آمال حسين

وعندما سألت السيدة امال عن المهندس الذي قام بتصميم هذا المكتب الفريد .. قالت انها المهندسة الشابة نسرين يوسف رفقي تحت اشراف المهندس عصام قليل مدير علم المشروعات بمصر للطيران

اما عن حركة الركاب والسائحين بالغردقة .. فان الطائرات المصرية المتجهة الى البحر الاحمر كاملة العدد .. ويجري تنظيم رحلات اضافية بصفة مستمرة لمواجهة حركة السائحين على هذا الخط

المفتـــش !

من يتجه الى مبنى الركاب رقم ٢ بمطار القاهرة لابد ان يشعر بنشاط العقيد سعيد السيد على مفتش الامن الذي يتحرك كثيرا بين الصالات لحل اية مشكلة تواجه الركاب .

كيف تعمل بهدوء .. وتحقق الامن والسيولة في حركة الركاب والسائحين - معادلة صعبة .. يحققها العمل الامني في مبنى الركاب رقم ٢

وريان غيــور جدا

● المهندس محمد فهيم ريان رئيس مؤسسة مصر للطيران .. فوجيء به العاملون ينهال بوابل من الشتائم على العاملين بصيانة الطائرات بعد واقعة تسرب مياه تواليت الطائرة الجامبو التي كانت متجهة الى باريس على ركاب الدرجة الاولى بسبب خلل بالتواليت .. قال العاملون . ان ريان معذور . لانه غيور جدا على مصر للطيران







فكرة للدكتور فتحي سرور

الطريقة الوحيدة لكشف النواب المزوغين من جلسات مجلس الشعب أمام ناخبيهم . أن يحدد لكل منهم مكان ثابت في الجلوس وتوضع أمامه لافتة تحمل إسمه ودائرته ! .

علاء عنتر مطر
شبراخيت - بحيرة

طريق طاهر أبوزيد

بعد عودة الجوهري لتدريب المنتخب ، وعودة صالح سليم لرئاسة الاهلي ، اقترح اعادة إنتاج فيلم « الطريق المسدود » .. بطولة طاهر أبو زيد !

مصباح على عبد اللطيف
مصنع ٩٩ الحربي

إنـي .. أقـترح

كنتم قد طلبتم من القراء أن يقدموا اقتراحات في العدد الاسبوعي (الصفحة الشهرية) واقدم لك اقتراحا وهو ان تقوم مراكز الشباب وجمعيات التنمية بالقرية او المدينة بعمل فصول تقوية في الاجازة الصيفية من الصف الاول حتى الصف الخامس الإبتدائي ومن الصف الاول حتى الثالث الاعدادي ، نظير اجر رمزي ويقوم باعطائهم الدروس طلاب الجامعات والمعاهد العليا وخريجو الكليات من الطلبة والطالبات . بدلا من تضييع وقت الفراغ للجميع . وبذلك نضرب عصفورين بحجر وهما قضاء وقت الفراغ للخريجين وطلبة الجامعات والمعاهد ومساعدة التلاميذ . والنهوض بمجتمع راق يحرص على حب بلده اولا وقبل اى شيء .

خيرات ابو الحجاج عبد الله
ليسانس اداب - الصيرات

ممثلة مسكينة جدا

مسكينة تلك الممثلة .. لاشك انها قد صارت فقيرة والا فما سر ظهورها الدائم في جميع أفلامها بالملابس الداخلية !

سرطان فني

نحتاج إلى تدخل معهد الاورام القومي لانقاذنا من سرطان الاغاني المسماة بالشبابية !

بشير غطاس
ادكو بحيرة

محمد فرحات

مبدأ الجوهري

نافستنا الدول الافريقية في السنغال بفرق من الشباب .. بينما اعتمد الجوهري في تشكيل فريقنا على مبدأ : من فات قديمه تاه !

محمد ابراهيم حسن
صدفا - اسيوط

سعيد عبد الحليم

اقوالهم

● إذا كان الكلام من فضة .. فالتعويم من ذهب ! (موظف بالمالية)
● لاتؤجل طابور اليوم إلى الغد ! (موظف بالتموين) .
● في « الرشوة » السلامة .. وفي الاستقامة الندامة (مسئول من إياهم) .
● خير الامور .. هز « الوسط » (راقصة بشارع الهرم) .

سعيد عبد الحليم عثمان
البنك العقاري العربي بالاسماعيلية

بوسطجي الحكومة

تحولت مكاتب خدمة المواطنين في الوزارات المختلفة إلى مجرد « بوسطجي » ينقل الشكوى ثم ينقل الرد المكتوب عليها .. لكنه لايحل شيئا .

كمال حماد كامل
مطار الأقصر الدولي

البحث عن عروسة

يستضيف برنامج « أماني وأغاني » أجمل بنات مصر . مما جعلني أشك في أن مقدم البرنامج أو مخرجه يبحث عن عروسة .. ! .

سالم فتحي الحادق
العطوي فارسكور

خطــأ مطبعي

لا تعتذر الصحف أبدا عن ذلك الخطأ المطبعي اليومي المتكرر وهي تكتب كلمة « النشرة الجوية » بدلا من « القشرة الجوية » !

محمد شعبان أبو زهرة
شبراخيت - بحيرة

المواطن مصري

هل أصبح المواطن المصري الذي قهر بارادته خط بارليف ، محتاجا إلى دجال سويسري لكي يجعله يقلع عن التدخين ؟! .

حمدي عبد اللطيف الغار
المنشاة - سوهاج

لو اخدوا الجوهري

من الممكن أن تفوز مصر بكأس الامم الافريقية القادمة .. لو تعاقد الجوهري على تدريب زامبيا وغانا ! .

محمد عبد المقصود الموجي
المنصورة - دقهلية

معلومات محمود بكر

في مباراة مصر وزيمبابوي بالسنغال قال المعلق محمود بكر متعالما : إن كريم حارس مرمى زيمبابوي ليس هو كريمو حارس مرمى المغرب .. ! .
وأضيف إلى معلوماته : أنه أيضا ليس عبد المنعم مدبولي حارس مرمى مصر .. ! .

أيمن محمد حسن
بورسعيد

كفاءة فايتسا

في دورة كأس الامم الافريقية بالسنغال ، أثبت الجوهري كفاءة .. فايتسا .. ! .

طارق محمد عبد الرءوف
كلية طب - طنطا

المنتخب الصومي

بعد أن صام عن التهديف على مدى مباراتين في السنغال ، أقترح تغيير إسم فريقنا القومي إلى الفريق .. الصومي ! .

نعيم الناغية
المطرية - دقهلية

وعود التليفزيون

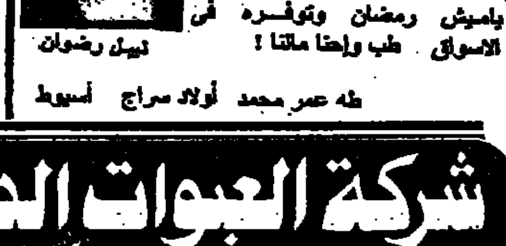
وعد المسئولون بالتليفزيون بانتهاء الارسال مبكرا هذا العام .. وقد صدقوا في وعدهم فقد أصبح الارسال ينتهي في وقت مبكر فعلا .. من اليوم التالي .. ! .

نجاح مصطفى الحداد
ميت غريطة - دقهلية

أموال القطاع العام

٧٠ مليون جنيه ثروة رئيس شركة الاسمنت .. الان فقط عرفنا لماذا يتمسك البعض بالقطاع العام .. !

نبيل على رضوان
الاربعين - السويس



نبيل رضوان

سلع استفزازية

طالعتنا الصحف بأخبار نزول باميش رمضان وتوفره في الاسواق . طب وإحنا مالنا !

طه عمر محمد أولاد سراج أسيوط

إعلانات الشاي

ضاعف التجار من اعلاناتهم عن الشاي في التليفزيون ، بعد أن سمعوا إحدى المذيعات تقول إن هذا العام هو عام « تقل » القرية .. !

سيد سعود خضري
مشرف صحافة بأرمنت

فقيدة عائلة زبيده

بسد خميس

توفيت الى رحمة الله تعالى المرحومه الحاجه .

حكمت توفيق زبيده

حرم المرحوم حسن عبدالمجيد زبيده وشيعت الجنازة امس بعزبة زبيدة القبلية تلغرافيا سد خميس .

خالد الريفى مراسل الجمهورية بسوق واخوته يشاركون اسرة زبيدة بسد خميس الأحزان فى مصابهم للفقيده الرحمة .

مدرسة محمد حافظ بالسويس

تشاطر الزميل اسامه فتحى الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة .

بسم الله الرحمن الرحيم
يأيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى .. صدق الله العظيم

شيعت امس جنازة المرحومة .

فتحية محمود الشاهد

كريمة العالم الجليل المرحوم محمود الشاهد .. وزوجة المهندس انور والى مدير رى الشرقية سابقا ووالدة المستشار محمد والى بوزارة الخارجية بالجزائر والدكتور محمود والى بلندن والمهندس عادل والدكتور نادية زوجة الاستاذ الدكتور عبدالهادى ابو عزام والمحاسبه ايمان زوجة الدكتور هشام فتحى الاستاذ المساعد بكلية طب عين شمس وحماة الدكتوره مريم مورو والمحاسبه جيهان محمد .

وشقيقة كل من رجل الاعمال ابراهيم الشاهد زوج فريدة عباس الصبطية والمهندس احمد الشاهد والمحاسب محمد الشاهد وحرم كل من المرحوم محمد بك الاصر واحمد ابو هشام ورجل الاعمال حسن الخضرجى ومحمود صقر رجل الاعمال بالاسكندرية وابنة عم السيد صلاح الشاهد كبير الامناء السابق برئاسة الجمهورية واخوته والمرحوم خليل الشاهد المحامى واخوته واللواء اسعد الشاهد واخوته والعميد مجدى الشاهد واخوته والعميد احمد الشاهد واخوته والمهندس اسامه الشاهد واخوته وعبد العزيز الشاهد .

وابنة خال وخالة الدكتور حلمى نمر واخوته وعبدالعزيز ابوالنجا واخوته ومنصور ابو دياب عمدة القطاره شرقية والدكتور سالم دياب .

وزوجة شقيق المرحومين اسماعيل والى واللواء محمود والى واللواء جمال والى والمرحوم فتحى زيد واحمد ابوالسعود وفتحى عز .. وزوجة عم الدكتور فتحى والى والمهندس صبحى والى المستشار الهندسى بالسعودية والدكتور لطفى والى مدير مستشفى قليوب وحرم اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية والمرحوم محمود حامد وطلعت القلش وشوقى مكاوى صاحب مصانع مكاوى للثلج بالزقازيق والمرحوم عبدالحميد خطاب والمستشار حامد بدر الدين والعميد زكريا عبدالسلام والدكتور مهندس سمير والى واخوته ونجلاء جمال والى واخواتها .

وقريبة ونسيبة عائلات الشاهد والاصر وصقر وابوهاشم والخضرجى وجميع عائلات ميت ابوعلى ووالى بالشرقية .. وشيعت الجنازة امس .

تلغرافيا ٣٠ شارع الدرى بالعجوزة

مدرسة صبحى شريف والحاج داود الاعدادية تشاطر الاستاذ ابراهيم ابوغاليه الاحزان لوفاة عمه .

مدرسة المقدم (ب) بكفر كلا تحتسب عند الله الاستاذ على القط للفقيد الرحمة وللاسره العزاء .

الحاج احمد عبدالباسط مغازى مراسل الجمهورية والمساء بقوص يشاطر الاستاذ حسن رمضان الاحزان لوفاة والدة حرمه ولسيادته العزاء .

مركز شباب امليط المطور

يشاطر الاستاذ جمال حجازى الاحزان لوفاة والدته للفقيده الرحمة .

توجيه الاقتصاد المنزلى بدمنهور

ينعى شقيقة الزميله نادية جابر .

جمرك الركاب بالسويس

العاملين بجمرك الركاب بالسويس ينعون بمزيد الحزن والاسى شقيق الزميل احمد المغربى حوالة وكيل جمرك الركاب للفقيد الرحمة وللاسره خالص العزاء .

الوحدة المحلية لمركز ابو حمص

رئيس المركز على على الزقم ونائب الرئيس والسكرتير العام ورؤساء مجالس القرى ومديرى الادارات بالديوان وجميع العاملين بالوحدات المحلية للمدينة والقرى ينعون بمزيد الحزن والاسى زميلهم رئيس ادارة السكرتارية المرحوم .

فوزى ابراهيم كيلانى

تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته والهمنا واهله الصبر والسلوان .

البقاء لله



توفى الى رحمة الله تعالى الزميل .
زكى محمد ابو زيد
بشركة الاعلانات الشرقية سابقا شقيق الزميل انور محمد ابوزيد بشركة الاعلانات الشرقية قسم الروتاتيف ووالد اشرف زكى محمد ابو زيد .

الذكرى السنوية الاولى

للحاج عبدالحميد عبدالغفار عشاه
تحيى الاسرة الذكرى السنوية الاولى بتلاوة ايات القرآن الكريم وذلك مساء اليوم بمنزل الاسرة .

ادارة السنبلاوين التعليمية

اعارات شئون العاملين يشاطرون الزميله سهير ابراهيم بحيص الاحزان لوفاة والدها .

إعلانات صغيرة

مزادات

شركة السكر والتقطير المصرية

■ بمصانع الشركة بالحوامدية ■
■ الاحد ٣/١ – ١٠ ص ■
■ بيع بالمزاد العلنى ■

لوطات رولمان بلى

■ جديدة لم تستعمل ■

٦٢٥ الف جوال

٪ خيش على مدار العام .
٪ وبضاعة حاضرة سعة ١٠٠ك
٪ قاطرات جونباج وشوما ودفنبورت
■ لوطات ق . غ جديدة ■
■ للسيارات والمعدات والقاطرات ■
٪ وتطلب كراسة الشروط نظير
٪ ٢٠ج وللاستعلامات من مكتب .
■ الخبير المثمن

شكرى ميخائيل سلامة

٪ ٢ سليمان الحلبى ٥٧٤٤٩٣١

شركة الدلتا للغزل والنسيج

■ بمصنع الشركة بطنطا ■
■ الاثنين ٣/٢ – ١٠ ص ■
■ بيع بالمزاد العلنى ■

عوادم اقطان

مجلس مدينة الفيوم

يعلن عن جلسة مزاد علنى بالمجلس ظهر الاربعاء ٣/٤ لبيع بلدوزرات وسيارات ومخلفات وحديد وزهر ومعدات واثاثات وكاوتشوك واصناف متنوعة وقائمة الشروط بمكتب الخبير المثمن

عمر طوسون

٧ سليمان الحلبى بالتوفيقية
ت : ٧٥١٩٩٠ – ٥٧٤٤٩٩٠

وظائف خالية

اتحاد الاذاعة والتليفزيون
الامانة العامة

تعلن الامانة العامة لاتحاد الاذاعة والتليفزيون عن حاجتها لشغل الوظائف التالية :

– اولا : عدد ٤ وظائف طبيب بشرى ثالث بالدرجة الثالثة ويشترط فى المتقدم الحصول على بكالوريوس الطب والجراحة بتقدير جيد على الاقل وعلى الا تقل مدة خبرته عن خمس سنوات .

– ثانيا : عدد ٢ وظيفة اخصائى ثالث بالدرجة الثالثة بوظائف الاحصاء والرياضيات والحاسبات الاليكترونية ويشترط فى المتقدم :

– الحصول على بكالوريوس التجارة عام ١٩٨٤ وماقبلها .

– الحصول على دبلوم متخصص فى

مزايدات

شركة السويس لتصنيع البترول

كوبس بريد المعمل السويس

مزايدة عامة

تعلن عن بيع المخلفات التالية :
– مزايدة رقم (٤)

– الات كاتبة وحاسبه وتصوير وطباعة واجهزة كهربائية وطبيه وكيماوية ومعملية وقطع غيار سيارات واطارات وبطاريات وموانع تسرب ادوات زراعية وصحية ونجاره خشبية للعمارات جديدة .

جلسة تلقى المظاريف والتأمينات الاثنين ١٩٩٢/٣/٢ الساعة ١١ صباحا الحادية عشر صباحا .

جلسة فتح المظاريف والمزاد الخميس ١٩٩٢/٣/٥ الساعة ١١ صباحا تأمين دخول المزاد ٣٠٠٠ج فقط ثلاثة الاف جنيه وثمن الكراسة ٤٠ج اربعون جنيها .

– مزايدة رقم ٥

– سيارات وموتوسيكلات ودراجات ومحركات وعدد يدوية وماكينات لحام وماكينة توليد كهرباء وضواغط وطلمبات ومهمات كهربائية وخلافه جلسة تلقى المظاريف والتأمينات الثلاثاء ١٩٩٢/٣/١٠ الساعة ١١ الحادية عشر صباحا .

مزادات

شركة التركيبات والخدمات الصناعية
اريسكوم

بيع بالمزاد العلنى

كابلات الومنيوم ونحاس قاطع تيار باباتى وخرطوش مفتاح بوقـدى والمانى ودوايه وسكينه بوبينات ومواسير كهرباء .

مواسير سملس وزوى حديد

حديد تسليح وصاج اسود وزجاج ادوات صحية وبلون ارجون وتيون مواد كيماوية وخشب مصنع قطع غيار ماز ٥٠٠ واوناش .

البيع الاحد ٢٣ فبراير ٩٢

الحادية عشرة صباحا .

بمقر الشركة ١٠٢ طريق النصر .

بجوار سينما طيبه بمدينة نصر للمعاينة والشروط بمخازن الشركة الكيلو ٦ طريق مصر اسكندرية الصحراوى .

الخبير الاستشارى

جورج سعد

ت : ٨٢٢٢٢٨ / ٢٨٢٢٢٢٨

عطاءات ومناقصات

محافظة الجيزه
الوحدة المحلية لمدينة الجيزه

تعلن الوحدة المحلية لمدينة الجيزه عن مناقصة عامة بين شركات القطاع

شركة النصر للاغذية المحفوظة قها
الادارة العامة للمشتريات قها قليوبية

وزارة الاشغال العامة والموارد المائية
الهيئة المصرية العامة لمشروعات الصرف

مناقصات

هيئة الاثار المصرية
منطقة آثار مصر العليا بالاقصر

تعلن المنطقة عن طرح المناقصات العامة رقم ١ ، ٢ لسنة ٩٢/٩١ بين القطاعين العام والخاص .

١ – توريد حديد تسليح اقطار مختلفة ٦٠طن وحديد زاوية اقطار مختلفة ٦طن وحديد كمر لا اقطار مختلفة ١٢طن وحديد خوصه مسطح مقاسات مختلفة ٦طن جلسة فتح مظاريف يوم الاحد ١ مارس ثمن الكراسة ٥٠ج

٢ – انشاء سلم وتركيب بلاطات من الحجر المنحوت بالخميم جلسة فتح مظاريف يوم الاثنين ٢ مارس ثمن الكراسة ٥٠ج .

وذلك كما مبين بكراسة الشروط والمواصفات ويمكن الحصول على عليها من ادارة المخازن بالمنطقة بالاقصر بجوار متحف آثار الاقصر نظير سداد قيمة الكراسة بموجب طلب مدموغ باسم السيد الدكتور مدير عام المنطقة تقدم العطاءات مصحوبة بتأمين ابتدائى ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند الرسو لرقم ١ ، ١٪ يزاد الى ٥٪ عند الرسو لرقم ٢ على ان يرفق صورة البطاقة الضريبية سارية المفعول وصورة السجل التجارى وبطاقة القيد فى سجل القطاع الخاص لرقم ٢ ولن يلتفت الى اى عطاء يرد بعد الميعاد او غير مستوفى الشروط للهيئة الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء اى اسباب .

محافظة الشرقية
الوحدة المحلية لمدينة ومركز فاقوس

يعلن عن طرح المناقصة العامة بين مقاولى القطاعين العام والخاص

وزارة الاشغال العامه والموارد المائية
الادارة العامه لرى غرب المنيا

تطرح الادارة الاعمال الموضحه بعد فى مناقصات عامه تفتح مظاريفها فى تمام الساعة ١٢ ظهر اليوم المحدد قرين كل منها :

١ – تصنيع وتوريد وتركيب بوابات حديدية طراز (فهمى حنين) لاقسام المجارى المائية بدائرة تفتيش رى غرب اليوسفى جلسة ١٩٩٢/٣/٧

٢ – احلال وتجديد اقسام وحجوزات بدائرة تفتيش رى شرق اليوسفى جلسة ١٩٩٢/٣/٩

٣ – احلال وتجديد اعمال صناعية بدائرة تفتيش رى غرب اليوسفى .
جلسة ١٩٩٢/٣/١١

وتطلب كراسة الشروط وقوائم الكميات من الادارة نظير مبلغ ١٠٠ جنيه (مائة جنيه) لكل عملية على حده و١٠٥ جنيه بالبريد وتقدم طلبات العطاء على دمغة فئة ٦٥٠ مليما والعطاء الغير مصحوب بتأمين ابتدائى كامل ١٪ (واحد فى المائة) يهمل

...

جلسة الاحد الموافق ٩٢/٤/١٩
١٠ – مناقصة الادوية .
جلسة الاثنين الموافق ٩٢/٤/٢٠
١١ – مناقصة افلام الاشعة .
جلسة الثلاثاء الموافق ٩٢/٤/٢١
١٢ – مناقصة كيماويات الصيدلية .
جلسة الاربعاء الموافق ٩٢/٤/٢٢
١٣ – ممارسة امصال بنك الدم .
جلسة الثلاثاء الموافق ٩٢/٤/٢٨

تعقد جلسات المناقصات فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا وجلسات الممارسات فى تمام الساعة الحادية عشر صباحا ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من الادارة المركزية توريدات فى كلية الطب – محطة الرمل – الاسكندرية مقابل مبلغ خمسون جنيها .

ويراعى ان يقدم مع كل عطاء تأمين ابتدائى قدره ٢٪ ويستكمل الى ١٠٪ عند رسو العطاء ولن يلتفت الى العطاء الغير مصحوب بتأمين او الذى يرد بعد الموعد المحدد .

٩٢/١٨٢٩

عمارة ٤ بلوك ١ مشروع مجمع نصر بالهرم وغرضها الاستيراد والتصدير والتوكيلات التجارية والتجارة العامة برأسمال ٢٠٠٠٠ج والادارة والتوقيع للشريك عشماوى محمد محجوب منفردا ومدتها ٥ سنوات من ١٩٩٢/٢/١٥ وتجدد وتسجلت برقم ٣٠٦ لسنة ١٩٩٢

أسعار الذهب

للجنية	٢٦٨,٠٠
عيار ٢٣/٥	٣٧,٥٠
عيار ٢١	٣٣,٥٠
عيار ١٨	٢٨,٧٠
عيار ١٤	٢٢,٣٥

أخبار الفيديو والكاسيت

أسبوع من تاريخ النشر :
أ – شهادة اداء الخدمة العسكرية او العامة او الاعفاء منها .
ب – المؤهل الدراسى والخبرة ان وجدت .
ج – البطاقة الشخصية او العائلية .

ولن يلتفت الى الطلبات السابق تقديمها قبل او بعد ميعاد النشر او غير المستوفاه للشروط المعلن عنها .

٩٢/١٨٣٢

تكوين شركات

يعلن مكتب محسن حافظ المحاسب القانونى والمصفى بموجب عقد تعديل شركة توصية بسيطه مؤرخ ١٩٩٢/١/١٩ وسجل ملخصه محكمة شمال القاهرة الابتدائية برقم ٥٩٧ لسنة ١٩٩٢ تعدلت شركة هوليت سوان للسياحة وذلك بنقل المقر الرئيسى ليصبح ٢٨ شارع مراد الجيزه مع بقاء بنود العقد الاساسى وتعديلاته كما هى والله الموفق

ورثة المرحوم عبدالله صلاح تعلن عن بيع ١٢ قيراط وعشرة اسهم ارض زراعية العدوى مركز كفر الزيات على الطريق الزراعى فعلى راغبى الشراء الاتصال بتليفون ٨٧٢٧١٢ الاسكندرية ٩٠٥٠٨٢ كفر الدوار .

محافظة كفر الشيخ
الوحدة المحلية لمركز ومدينة بيلا

تعلن عن بيع سيارات مرفق النقل الداخلى وقد تحدد لها جلسة يوم السبت الموافق ١٩٩٢/٣/١٤ الساعة الثانية عشرة ظهرا وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود فى مواعيد العمل الرسمية مقابل سداد مبلغ ٥٠ج على ان يكون العطاء مصحوب بتأمين ابتدائى قدر ٥٠٠٠ جنيه ولن يلتفت الى العطاءات الغير مستوفاه للشروط .

٩٢/١٨٢٧

الهيئة العامة لنقل الركاب بمحافظة الاسكندرية
٣ شارع افلاطون – الشاطبى

تعلن عن مناقصات عامة بالمظاريف المغلقة تحدد لها الساعة الثانية عشرة ظهرا يوم السبت الموافق ١٩٩٢/٣/٢٨

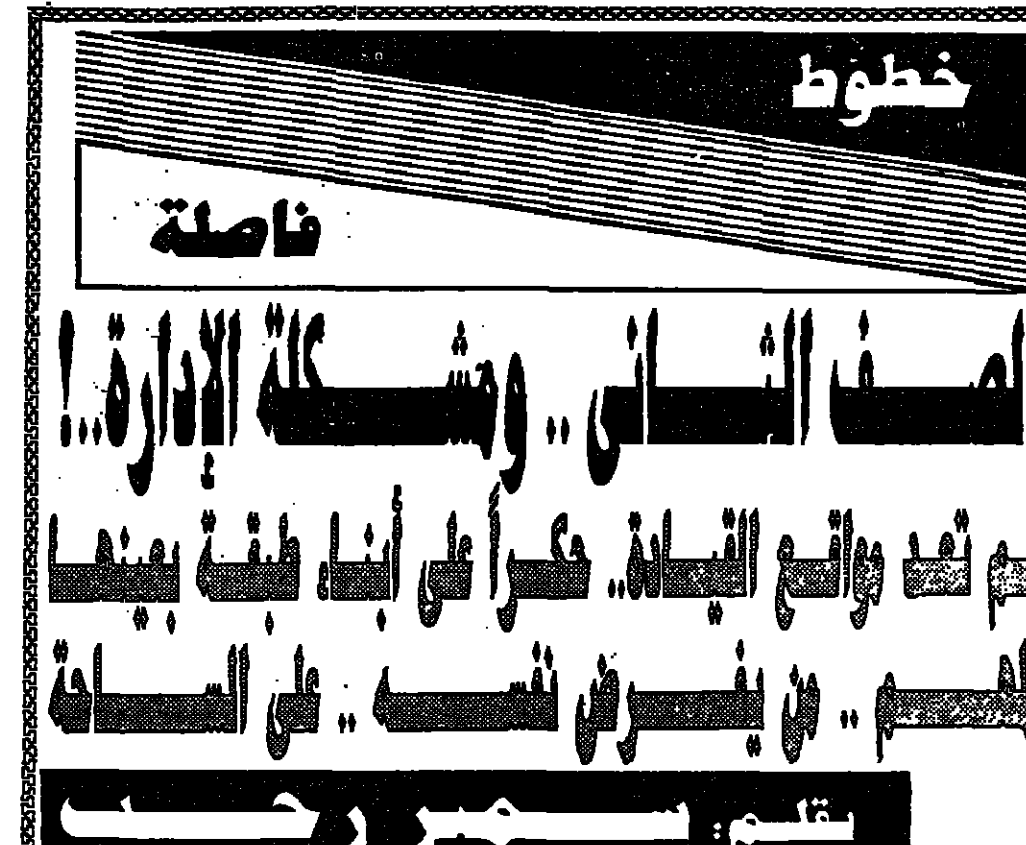
عن :
– عملية الاعمال السنوية والاعتيادية والصحية وصيانة وترميم مباني ومرافق الهيئة المختلفة والاعمال الانشائية الصغيرة (تعاقد سنوى)
– عملية تجديد الاطارات الكاوتشوك الخارجية للسيارات (تعاقد سنوى)
– توريد كابلات وكاوتشوك خاصة بقطارات الترام .





تعلن
شركة مطاحن جنوب الاسكندرية
٨٠ طريق الزعيم جمال عبدالناصر – الاسكندرية .

عن طرح مناقصة عامة رقم ٩٢/١٣ والمحدد لها جلسة يوم السبت الموافق من مقر الشركة نظير مبلغ ٥٠ج وتقدم العطاءات داخل مظاريف بتأمين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمة الميعاد المحدد او بدون تأمين او



من أهم المشاكل التى تعترض طريقنا فى مصر .. مشكلة «الصف الثانى» .. ينطبق هذا على كل المستويات دون نقاش .

مثلا .. أصبح اختيار وزير .. مسألة صعبة بكل المقاييس .. نفس الحال بالنسبة للمحافظ .. أو رئيس مجلس ادارة احدى الشركات القابضة .. أو التابعة ..!!

ولعل ذلك .. سر تأخير إعلان تشكيلات تلك الشركات .. لأن القيادة فى أى موقع .. لابد أن تتوفر فيها مواصفات معينة .. وصاحب القرار مسئول أمام ربه ، وضميره .. بأن يحسن الاختيار .

● ● ●

طبعاً .. لا ينكر أحد أن لدينا خبرات مشهودا لها بالكفاءة فى شتى المجالات .. لكن بصراحة .. معظم أصحاب تلك الخبرات .. يفتقرون إلى عنصر أساسى وهام .. هو عنصر «الادارة» (management) .. فليس كل طبيب يصلح أن يكون مديراً لمستشفى .. كما أن المهندس العبقرى ليس ضرورياً أن يحتل مقعد القيادة فى مصنع يضم عدة آلاف من العمال ، والاداريين .. نفس الحال بالنسبة للكيميائى ، والمحاسب وغيرهم ..!!

لكن .. ماهو الحل ؟؟

لقد اتفقنا على أن مصر ليست بلداً عقيماً .. مجدياً .. بالعكس .. إنها تجود بآلاف النماذج المشرفة .. ومنها .. التى لم تستثمر بعد الاستثمار الأمثل .. لأنها بعيدة عن دائرة الاكتشاف .. أو لأن القيادات الأعلى .. تجثم على صدرها .. وتمنعها من الظهور ..!!

● ● ●

من هنا .. فالخيط فى يد الفرد ذاته .. فهو الوحيد القادر على تقييم نفسه .. وبناء على ذلك فأى انسان يجد لديه الملكات ، والاستعدادات ، والمواهب .. مطالب أن يفرض نفسه على الساحة .. يقدم الأبحاث .. يدلى بالرأى العلمى السديد .. يناقش .. يستمع .. يحاور .. وليتأكد مسبقاً .. بأنه سوف يوضع فى دائرة الاهتمام .

● ● ●

لقد أحسن قانون قطاع الأعمال الجديد صنعاً .. عندما فتح الأبواب على مصاريعها أمام الجميع .. لكى يتنافسوا على القيادة .. إذ لم يعد منصب المدير العام .. أو وكيل الوزارة .. أو رئيس مجلس الادارة يأتى .. بالأقدمية المطلقة كما كان يحدث من قبل .. بل إن الكفاءة ، والخبرة ، والقدرة على الادارة .. باتت الحكم الوحيد عن طريق اختبارات تعقد لهذا الغرض يتقدم اليها من هم داخل ، وخارج المصلحة الحكومية ، أو الوزارة ، أو الشركة ، أو الهيئة .

ولقد أعلن وزير قطاع الأعمال – فى كل الصحف – منذ فترة .. عن تشكيل الجمعيات العمومية فى الشركات القابضة ، والتابعة .. وطلب من كل مواطن فى أى موقع التقدم لعضوية تلك الجمعيات فى أى شركة .. وفقاً لاختياره البحت .. ومؤهلاته .

● ● ●

إن أقرب دليل .. مانشرته محافظة القاهرة منذ أيام .. حول «خلو» وظيفة رئيس مجلس إدارة هيئة النقل العام ، ووضعت المحافظة المواصفات المطلوبة للوظيفة دون اشتراط أن يكون المتقدم .. رئيس الهيئة الحالى الذى يشغل الموقع بالانتداب .. أو أى رئيس قطاع آخر من قطاعاتها .. ولقد قرر بالفعل نائب رئيس مجلس الادارة دخول الامتحان .. والعبرة فى النهاية .. بالنتيجة ..!

● ● ●

بلا نزاع .. هذه أمور جديدة فى حياتنا .. إذ لم نتعود من قبل .. أن تكون تلك الوظائف العليا .. مفتوحة لكل البشر .. على اختلاف نوعياتهم .. الأمر الذى يؤكد أن الدولة حريصة على إتاحة الفرصة أمام «الصف الثانى» .. لكى يتقدم .. ويعبر إلى الأمام .. لكن لابد وأن يتكرر نفس السؤال :

هل حقاً أبناء هذا الصف متوفرون عندنا .. وهل يمكن الاعتماد عليهم ..؟؟

عموماً .. نحن فى الانتظار ..!

● ● ●

وأنا هنا .. سوف أنقل ما قاله الرئيس حسنى مبارك حرفيا .. خلال اجتماعه الأخير .. بأعضاء الهيئة البرلمانية .. حول هذا الموضوع :

« إن البلد غنية – والحمد لله – بالخبرات ولكن الادارة مازالت مشكلتنا .. لذلك .. فنحن نشجع كل من يحاول فتح المنافذ لنفسه .. حتى يتم التعرف على القيادات المطلوبة بعلم ، وواقعية » .

● ● ●

تلك وجهة نظر القائد .. وهذه سياسته .. إنه حريص كل الحرص على الاستفادة بطاقات أبناء شعبه ، وإمكاناتهم .. لاسيما وأنه مؤمن أبلغ الايمان بقيمة مايؤدونه للوطن من عمل مخلص دؤوب كما أنه يدرك تماما حجم إصرارهم على المساهمة فى إعادة بناء مصر .. بكل مامنحهم الله من قوة .

وفى النهاية تبقى كلمة :

فى مجتمع ماقبل ثورة يوليو .. كانت المناصب القيادية مقصورة على ابناء طبقة بعينها .. يتداولونها .. حكومة بعد حكومة .. وكأنهم يقتسمون تركة ورثوها عن آبائهم وأجدادهم ليس لبقية أفراد الشعب حق فيها .

وبعد الثورة .. سادت فكرة أهل الثقة .. وأهل الخبرة .

أما الآن .. ففى العصر الجديد الذى تعيشه مصر .. الجميع سواسية .. لافرق بين فرد وآخر .. إلا بالعمل .. والعمل فقط .. وبالتالى .. إذا عجز الصف الثانى عن إثبات وجوده فعلى أفراده وحدهم تقع المسئولية .. وليتحملوها ..!

كبسولات

● كان دعائى ليلة النصف من شهر شعبان المكرم :

حماك الله يامصر .. ممن يتسترون وراء سماحتك ، وكرمك ، وعطائك .

xxx

● د. نعمات فؤاد .. حصلت على جائزة عن المقالات التى تكتبها فى صحيفة الشعب ..!! نكتة ..!!

xxx

● رئيس تحرير المجلة إياها .. التى توزع بضعة آلاف محدودة من النسخ .. يتصور أنه حينما يقول كلاما كبيرا .. مثل : «أنا أتحدى .. أنا أنتظر .. إن انتظارى سوف يطول» .. فسوف يحجب ضوء الحقيقة ..!!

بالعكس .. نحن نواجهه بالأدلة .. وإذا كانت مستندات الأسبوع الماضى .. لم تكفه .. فإننا نقدم له المزيد :

سيادتك قبضت مبالغ من التليفزيون .. بأذون صرف تحمل الأرقام الآتية : ٢٢٦٠٠ و٢٢٥٩٩ ، ٢١٢٥٥ ، ٢١٢٥٦ ، ٢١٢٥٤ ، ٣٠٠١ ، ٣٠٠٣ ، ٣٠٠٢

إذن .. لو كنت تريد أن تكذب .. فكيف تكذب على الله سبحانه وتعالى ..؟؟

أيضا .. أنت تتهم زملاءك وأساتذتك بالدجل .. ثم تزعم بأن الحديث فى التليفزيون ليس عليه أجر .. بعكس الاعداد ..!! وتلك قمة التضليل .. لأن الحديث يعنى «مادة» .. والاعداد .. يعنى حوارا ..!! ومرة أخرى نقول لك إن هناك فرقا بين حساب المادة .. وحساب الحوار .. فى عقود «التليفزيون» ..!!

أما تساؤلك عن الكلية التى ينتمى إليها طلاب الدراسات الاجتماعية الذين أجروا البحث الذى أثار حفيظتك فإن أبسط قدر من المعلومات العامة يؤكد .. ان قسم الدراسات الاجتماعية هو أحد اقسام كلية الآداب ..!!

وإذا كنت مصرا على أن تعرف تفصيلات هذه الدراسة .. فإنى إزاء إصرارك سوف أنشر آخر فقرة .. من نتيجة البحث ، والاستقراء :

قالت الفقرة : إن برنامج موضوع للمناقشة بالذات يكرر نفسه .. ولا يقدم جديدا .. ويعبر عن ضحالة فكرية لاحدود لها ..!!

.. وبهذا أغلق الحوار معك .. لأنى – والله العظيم – لا أريد أن أقحم نفسى فى قضايا داخل المجلة التى ترأس تحريرها .. والتى زودنى بمعلومات عنها محررون يعملون معك .. لأنها بصراحة أمور .. أربأ بنفسى عن الخوض فيها .. لأنها حساسة جداً .. وأنت عارف .. «وكل الناس عارفين» ..!

xxx

● أعضاء اللجنة العامة بالحزب الاشتراكى العربى الناصرى – تحت التأسيس – يقومون حالياً بجمع توقيعات لعقد اجتماع طارىء بهدف سحب الثقة من فريد عبد الكريم وكيل مؤسسى الحزب .. بسبب عجزه عن إتمام إجراءات التأسيس على مدى سبع سنوات ..!!

تتجه النية إلى اختيار محمد فايق .. وكيلا للمؤسسين ..!!

هذا أول انشقاق تشهده مجموعة مراكز القوى «السابقة» .. والذى يقوم فيه أحد أقطابها بالتآمر على قطب آخر .. واحتلال مكانه ..!!

xxx

● ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل .. اتفق مع الاخوان المسلمين على أن يقتحم «فتوات الاخوان» مقر الحزب بحدائق القبة ، واسترداده من جبهة أحمد مجاهد .. مقابل تخصيص هذا المقر لشباب الاخوان ..!!

ساعة الصفر لعملية الاقتحام .. ستكون فى أوائل شهر رمضان المبارك ..!

ذكــر الحضرموتى

هاتف المغيب

رواية طويلة بقلم جمال الغيطانى

رسوم : محيى احمد على

ملخص مانشر :

مازال احمد بن عبد الله يملى عن المرحلة الاولى من رحلته صوب الموضع الذى تغيب فيه الشمس . انه بصحبة القافلة التى تعبر الصحراء . يقص عن دليلها الحضر موتى صاحب الخبرة القصوى بالنجوم والارض والبحار .

كان يضع حول خنصره خاتما بتوسطة فص من حجر كريم اصفر.. صفرة مشربة بحمرة، ربما عقيق او ياقوت هندى، فى الحجر صورة عقرب صغير طالما بقى مرتديا الخاتم فى يده فان الارض المحيطة به لايقترب منها عقرب لمسافة اميال سبعة من كافة النواحى، يعنى هذا تأمين القافلة ومن يتبعها، ما من شىء يثير الرعب فى الصحارى الموحشة الا الهواء من ثعابين طائشة وحشرات شاردة، ومما قيل عنه انه يحتفظ بعدة خواتم، منها مايبطل ثورة الضوارى ويهدى ثائرة النمر والاسد ويذهل الضبع عما حوله، وآخر يقى الانسان من الغرق، وثالث يقصى الجوارح الطائرة. هذه الخواتم كلها لاتعمل عملها إلا اذا احاطت اصبعه ولامست مسام جلده .

قال التنيسى لمر القافلة انه اهم رجالها، يصحبونه على صحبته، هناك ادلة وميقاتية يعرفون البر وآخرون خبروا البحر، لكنه جمع بين الاثنين وزاد علما بامور يصعب تحصيلها او تصديقها، بدونه يمكن ان يضلوا يضيعوا فى المجرة .

فى عصر توقفوا فيه التماسا للراحة، حدثه التنيسى فقال ان اشد ما يخافه ذهاب الحضرموتى، او رحيله المفاجىء. انه يلاحظ المودة المتنامية بينهما وهذا لم يقع لشخص آخر قبله، انه يعرف عزمه على تلقينه علمه، فاذا جرى الامر بيسر وافاد منه، فانه يمكنه مرافقته مدى الحياة طالما اتصلت رحلاته، سيأتى معه الى كل جهة الى الصين، الى الهند، الى جزيرة سرنديب، الى بلاد الزنج، الى جزر النساء يخطىء من يظن انها عالم واحد، انها عوالم مختلفة، من الحمق الانسانى ان يمضى المرء حياته مقيما، لهذا لزم الانتقال، القصد الظاهر التجارة او تحصيل العلم، ولكنه فى الحقيقة يزيد الالمام بالانسان هنا وهناك .

يقول احمد بن عبدالله انه اصغى الى ماقاله التنيسى، اشتاقت نفسه الى الوقوف على اقسام الدنيا، شرقا وجنوبا وشمالا، استفسر عن الصين، آخر حد العالم او اوله جهة الشرق، اول شروق على هذا الاقليم، عندما تكون القاهرة فى منتصف الليل تكون الشمس بازغة هناك، يسكت التنيسى قليلا يبدو فى عينيه تعبير عابث، غامض .

– اما النساء فحديثهن يطول .

يطرق خجلا، حتى هذا التلميح ومابعده بمسافة لم يكن عرف احداهن، انما اصغى الى مايتردد عنهن، ثمة لقاءات عابرة ونظرات متاحة ولمسات لاهثة، لكنه لم يسمح الى بيوت الخطأ التى يقصدها اقرانه، لم تتح له الخلوة وان دنا منها واوشك، سأل عن نساء المشرق وهل يختلفن عن المغرب ؟

قال التنيسى ان كل منهن كون خاص، فما البال بمن تعيش فى اقصى الارض ؟

، اصغى وعنده حيرة، مايقوله التنيسى عن نساء الشرق البعيد مغر، موحى، مدل على عالم مغاير، ومباهج يتوق اليها من كان فى عمره، لا يدرى شيئا عما سيأتى به الغد، انه مأمور من قوى يستعصى عليه فهمها، ملتزم بطاعتها، يتطلع الى كافة الجهات لكنه لايدرى ماذا يمكن ان يحل به لو أنه لم يلزم ؟

يقول جمال بن عبدالله انه لابد من اشارة هنا، فخلال حديثه يتوقف لحظات، يبدو دهشا، دهشة لم اعرفها فى غيرة اقدر على الاحساس بها لكننى لااقدر على توصيفها او نسبتها الى نوع معين، ربما لما فيها من حزن شفيف واسينة وتحسر على امور مجهولة لاأدرى عنها شيئا ، احيانا تلوح على وجهه اصداء ابتسامة نائية، بعيدة فكأنه يسعى الى اقتناصها .

قال احمد بن عبدالله انه صاحب الحضرموتى، مكانه يليه مباشرة عند الراحة يصغى اليه ويأخذ عنه، عند بلوغ الواحات لم يفارقه، فى الطريق رأى كثبان الرمال المتنقلة، تحملها الرياح من مكان الى آخر.. اعجب مارآه عينا ماء متجاورتان فى الواحات الداخلة كما يعرفها أهل مصر، عين باردة ماؤها مثلج عذب، لم يذق مثيلا له، قادم من اغوار بعيدة مظلل يتدفق فى قناة حفرها اهالى الواحة ليشرب منه الكافة وفقا لترتيب قديم.. ليسقى النخيل واشجار التين والزيتون والتوت والنبق، والطيور الغريبة المهاجرة، يتعقبها التنيسى بالرؤية والاهتمام والشجى.. لم يقرب احدها قط، انما كان يجلس القرفصاء ويسند وجنته الى راحتى يديه ويمعن !

الى جوار العين العذبة عين اخرى حملة ، مايفصلهما حوالى اربع خطوات، تمضيان متوازيتين تفترقان بعد حوالى مائة ذراع، القناة الاولى تتجه الى الارض المزروعة الثانية تمضى الى حوض كبير من حجر الصوان تتفرع منه قنوات أدق فأدق الى داخل البيوت .

اخبره الحضرموتى عن رجل جاء هاربا من الوادى مطلوبا لثأر استجار باهالى الواحات فقبلوه، لكنهم اشترطوا عليه ان يقيم بعيدا عن البيوت لانه اعزب، والايستحم فى العين الحارة لان ماءها يدخل البيوت وتغتسل به العذارى، تحاشيا لاى مشكل عاش خارج النطاق المعمور استظل بسقف من جريد النخل العالى، افترش الارض تكسب عيشه من الخدمة. فى الافراح يحمل صوانى الاكل، يرش الماء امام البيوت، يغسل الاوانى فى المضيفة، فى المأتم يطوف بالقهوة، فى ليالى الذكر اول القادمين وآخر المنصرفين، امضى ثلاث او اربع سنوات لايسمع له حس، ولايرى له خطو، كأنه لايسعى بين القوم، الى ان صحا ذات فجر مبكرا وقد غلبه شوق قديم الى حمام دافىء لم يعرف الماء الساخن الانادرا ، تلفت حوله استوثق خلو الجهات، خلع ثيابه نزل الحوض شيئا فشيئا بدأ يعتاد على الحرارة المرتفعة، تسربت عبر مسامه، الى عروقه الى اقصى شعيراته، الى مكامن تعبه، تبدل وضع جسده من انكماش الى تمدد تباعدت ذراعيه سرى الدفء الى روحه، فتح عينيه لكنه لم يستطع منع انغلاق جفونه، انبعاث صور جديدة ورؤية الوان لم يعهدها من قبل واصداء مغايرة للافق النائى . وسنى وعلى مهل بدأ يغوص فى السخونة الوثيرة، غطى الماء رأسه. نفذ عبر الفتحات السبع فى وجهه، استسلم تماما انفرط عقده حمله التيار المتمهل عبر القناة المؤدية حتى انحشر فى حمام بيت قديم مأهول ومنذ هذا اليوم كفت العذارى عن الاستحمام بمياه النبع خوفا من الحمل. اما المجريات فتغمرهن نشوة اذا تتدفق المياه بين فروج اصابعهن وسيقانهن. خاصة عندما يتذكرن ان رجلا قويا غريبا سبح فيها حتى الموت. يقول الحضرموتى ان النساء العاقرات لديهن اعتقاد قديم هنا أن من تستحم قبل شروق الشمس بالمياه الدافئة تحمل بعد مضاجعتها زوجها بشرط ان يستمر بلل جسدها بماء العين، لم يعد احد يذكر الغريب .

لم تطل اقامة القافلة فى الواحة. آخر نقطة عامرة قبل التوغل فى الصحراء العظمى.. من هنا يبدأ طريقان الاول قديم مهدته الاقدام منذ عصور بعيدة، يتجه جنوبا الى بلاد الزنج، والثانى يمضى غربا يصعد شمالا ثم يمضى غربا يقال ان اول من نسقه الاسكندر الاكبر بعد بلغ واحة آمون والمعروفة الآن بين اهالى الصحراء بسيوة. الطريقان يتصلان فى اكثر من نقطة بممرات فرعية. بعد مفارقة الواحات تعلقت الانظار كلها بالحضرموتى، اى خطأ ولو يسير يؤدى الى التهلكة .

امامهم مسيرة اربعين يوما، لن يمروا خلالها على عامر، عشرون منها يجب ان تقطع نهارا، وعشرون ليلا، ولذلك صلة بحركة الرياح وانتقال الكثبان وتبدل العالم. يتقدم الحضرموتى القافلة، يتطلع ممدود العنق حتى اذا رصد عاصفة قادمة يشير بيده فتكف الحركة بأمر باناخة كافة الجمال.. يمر بها واحدا واحدا.. يربت اعناقها بايقاع مخصوص.. تمد رؤوسها الى اسفل. يقبع الجميع بجوار اجسادها. لاينقضى وقت طويل الا ويبدأ سفر الرمال .

يقول احمد بن عبدالله انه ما من مرحلة اكتملت فيها غربته منذ خروجه مثل تلك الايام الاربعين، اذ يستعيدها يخشى، كأن مجرد احتمال عودتها بالخاطر مما يخيفه، ما من علامات بادية، عند حد معين من الوقت والمكان لابد ان تعلو اصوات القوم بغناء رتيب يحاكى خطو الجمال، الغرض منه كما يقول الحضرموتى اسماع الابل صوت البشر. لكن الاهم ان يصغى كل انسان الى اصوات الآخرين ، الامتداد اللانهائى والصمت الكونى وغموض النجوم فى الليل، والاحتمالات الخبيئة المفاجئة كافة هذه العوامل جالبة للذهول عندئذ ربما يضل الانسان يتوه عن نفسه وهذا من عوارض السفر الطويل ولولا الشمس لاختلطت المشارق بالمغارب وتداخلت الجهات .

ازداد قربا من الحضرموتى، تعلق به، تبعه كظله، وبدأ التنيسى سعيدا بذلك، كان يتأثر بلفتاته نحوه غير المتوقعة، اذ تظل ابتسامة دقيقة عبر وجهه الجامد الذى قد من صخر خلو من اى تعبير، لسنوات طويلة تلت كان اذا مرت به ايام عجاف او عرف ظروفا قاسية فانه يستعيد حنو الحضرموتى عليه فيحن ويهفو.. لكم ود القيام بخدمته، لم يتح له فرصة قط، كان آخر من ينام وأول من يستيقظ لم يره الا ماشيا او راكبا او محملقا فى النجوم او متطلعا صوب الافق المبين، او مطرقا الى الارض ناكثا الرمال بعصاه التحيلة الطويلة، او بطرف اصبعه، او منشدا لانغام غامضة، لم يفهمها لكنه اضمر سؤاله عنها فيما بعد مع كل خطوة ازداد وعيه وحسه بانه جزء قديم من القافلة، استأنس بهم، قويت رغبته فى الوقوف على اقسام العالم المختلفة، عبور طريق الحديد الوصول الى الصين، الوقوف على عجائبها، قص عليه التنيسى امورا عجيبة حركت رغباته، وفضوله .

البقية ص ٧



